



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أثرُ توظيفِ الرسومِ المتحركةِ في تدريسِ وحدةِ السيرةِ النبويةِ على تحصيلِ
طالباتِ الصفِّ السادسِ الأساسيِّ واتجاهاتِهِنَّ نحوِ المادةِ

إعداد

الباحثة: غادة أحمد بعلوشة

إشراف

الدكتور : محمد شحادة زقوت

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق
التدريس من كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة

1434هـ-2013م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

[سورة البقرة: آية 32]

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي واتجاهاتهن نحو المادة. وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما أثر توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي واتجاهاتهن نحو المادة ؟

وانبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما طبيعة الرسوم المتحركة الموظفة في تدريس وحدة السيرة النبوية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في وحدة السيرة النبوية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي ؟
3. ما مدى فاعلية الرسوم المتحركة على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في وحدة السيرة النبوية .
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وأقرانهن في المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية؟
5. هل توجد علاقة ارتباط بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ودرجاتهن على مقياس الاتجاهات ؟

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته للدراسة الحالية، حيث تمثل المجتمع الأصلي في طالبات الصف السادس الأساسي التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في محافظة غرب غزة للعام الدراسي (2012 م) والبالغ عددهم (7475) طالباً وطالبة وقد تكونت عينة الدراسة من (74) طالبة ، (36) في الصف السادس (1) وهي العينة التجريبية ، و(38) طالبة في الصف السادس (3) وهي العينة الضابطة .

ولجمع البيانات فقد تم اعداد أدوات الدراسة التالية:

- 1- اختبار تحصيلي في وحدة السيرة النبوية مكون من (34) فقرة .
- 2- مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية وتكون المقياس من (26) فقرة .

وقد جرى تقنين أداتي الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها ، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما استخدمت الباحثة اختبار (test) ؛ وذلك للتعرف إلى دلالة الفروق في زيادة التحصيل بين

التطبيق القبلي البعدي على عينة الدراسة ، ومعاملات بيرسون وسبيرمان للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة ، هذا وقد جرى استخدام معادلة مربع ايتا لحساب حجم الأثر ، كما جرى استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك للتعرف على فاعلية التدريس باستخدام الرسوم المتحركة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة تعزى إلى توظيف الرسوم المتحركة في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية .
 2. درجة فاعلية توظيف الرسوم المتحركة كانت كبيرة حيث كان معامل الكسب المعدل لبلاك = 1.43
 3. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية. تعزى إلى توظيف الرسوم المتحركة على الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.
 4. "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ودرجاتهن على مقياس الاتجاهات" .
- وبناء على ذلك أوصت الدراسة بأهمية توظيف الرسوم المتحركة في العملية التعليمية
 - و تشجيع المعلمين على استخدامها .

abstract

This study aims to recognize the effects of employment cartoon films in teaching the biography of the prophet mohammed on the achievement of female sixth graders and their attitudes towards it.

The problem is classified in a main question which is as the following:
What is the effect of employment cartoon films in teaching the biography of the prophet(PBUH) for students at the sixth graders of primary school and their attitudes towards the subject?

This main question leads to the following sub questions :

- 1- what is the nature of cartoon films that used in teaching prophetic biography ?
- 2- Is there any statistical significant differences in the level of understanding the biography of the prophet(PBUH) for the students at the sixth graders of primary school among the two groups (Experimental and control group).
- 3-What is the effectiveness of teaching cartoon films on students achievement in biography prophet.
- 4- Is there statistical significant differences between the average of marks for the members of experimental group and the control members group in religion subject ?
- 5- Is there a correlation between scores of students in the experimental group in the posted exam and their marks on the attitudes scale?

The hypotheses of the study presented by the following:

1. There are statistical significant differences at the level (α ($\alpha \leq 0.05$)) between the marks of experimental and the control group in the posted exam .
2. There are statistical significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between average scores of the experimental group and their peers in the control group on the attitudes scale .
3. There is a correlation between scores of students at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the experimental group in the posttest and their marks on the attitudes scale.

The researcher used the quasi experimental method to appropriateness of the current study as it concerns with the impact of animated films in the educational process for students, representing the original community in students sixth graders of Gaza governorate for the academic year (2012 m) and numbered (7475) male and female



student, has been selected from Al Rafidain school (a) in the Sheikh Radwan area. The researcher has chosen in the current study grade sixth (1 and 3) randomly, out of three classes, and study sample consisted of (74) student, (36) in the sixth grade (1) which was the experimental sample while students in the sixth grade (3) was a control sample. The researcher used an achievement test and attitudes questionnaire to collect the data. the validity and reliability of the two instruments was checked.

The hypotheses were tested by using (t) test,ETA square and modified Black gain and pearson correlation.

This study came up with the following results:

- 1."There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and their peers in the control group because of using cartoon films which affects the understanding level for the experimental group.
2. "There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and their peers in the control group on their attitudes scale towards Islamic education, attributed to employment animated films.
3. "There is statistically significant correlation between scores of the students achievement test and scores of attitudes scale in the experimental group .

This study recommended the importance of using animated films in the educational process and encourage teachers to use it in the teaching different materials such as Arabic language ,history and religion.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع...

❖ إلى روح والدتي الطاهرة رحمها الله..

❖ إلى والدي العزيز حفظه الله ورعاه..

❖ إلى زوجي ورفيق دربي..

❖ إلى أبنائي حفظهم الله...

❖ إلى إخوتي وأخواتي الأحباب ...

❖ إلى صديقاتي العزيزات..

❖ إلى كل طالب علم في هذا الزمان..

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

سائلةً المولى عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم

الطالبة: غادة أحمد بعلوشة



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد...

في هذه اللحظات الأخيرة التي تكاد فيها كل الصعوبات والمتاعب تتحول إلى أملٍ، فإنني أحمد الله على إتمام هذه الدراسة ، ولا يسعني بعد أن وفقني الله سبحانه وتعالى إلا أن أرفع آيات الشكر والثناء إلى الله الذي لولاه لما كان لهذا العمل أن يخرج إلى النور، قال تعالى **لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ** [إبراهيم / 7].

أما بعد :

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني وتقديري من أستاذي الفاضل الدكتور "محمد شحادة زقوت" الذي منحني من علمه الكثير سواء بتوجيهاته التربوية أو المنهجية، ولم يبخل علي بوقته رغم أعبائه ومشاغله ، وسانديني في تذليل العقبات التي واجهتني، فكان لي منارةً أهتدي بها ، ومثالاً يحتذى به.

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير لأستاذي الكريمين عضوي لجنة المناقشة، اللذين تفضلا بقبول مناقشة هذا البحث:-

الدكتور/ خليل عبد الفتاح حماد

والدكتور/ محمود محمد الرنتيسي

كما أقدم شكري إلى أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة لما تفضلوا عليّ به من توجيهات وملاحظات قيمة؛ لإتمام هذا العمل وإخراجه إلى النور، وكذلك أشكر إدارة مدرسة الرافدين (أ) لما بذلته من تسهيلات خلال فترة تطبيق الدراسة، و أخيراً أشكر كل من أعانني على إخراج هذه الرسالة بهذه الصورة، وكل من ساهم في مساعدتي بأي شكل كان ، وأدعو لهم جميعاً بالخير .

الباحثة / غادة أحمد بعلوشة



قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
د	إهداء
ز	شكر وعرقان
ح	قائمة المحتويات
ك	قائمة الجداول
م	قائمة الملاحق
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1	المقدمة
6	مشكلة الدراسة
7	فرضيات الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	حدود الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
9	خطوات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري	
11	المحور الأول: الوسائط المتعددة ومفهومها
12	أهمية الوسائط المتعددة
13	عناصر الوسائط المتعددة
15	خصائص الوسائط المتعددة
15	أثر الوسائط المتعددة
16	فوائد الوسائط المتعددة في العملية التعليمية
16	المحور الثاني: الرسوم المتحركة ومفهومها
17	لمحة تاريخية
19	طريقة إنتاج الرسوم المتحركة

الصفحة	الموضوع
19	محاولات تحريك الرسوم المتحركة
20	أقسام الرسوم المتحركة
21	خصائص الرسوم المتحركة
23	مميزات الرسوم المتحركة
24	إيجابيات الرسوم المتحركة
25	سلبيات الرسوم المتحركة
26	الرسوم المتحركة في الشريعة الإسلامية
28	المحور الثالث : الاتجاهات ومفهومها
29	المكونات الأساسية للاتجاه
30	خصائص الاتجاهات
31	أنواع الاتجاهات
31	تعلم الاتجاهات
32	المحور الرابع: المنهاج الفلسطيني في التربية الإسلامية
32	الأسس العامة لمنهاج التربية الإسلامية
32	الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية
33	الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية
34	التربية الإسلامية في فلسطين
34	مفهوم التربية
35	أهمية التربية
36	أساليب وطرق تدريس التربية الإسلامية
36	التربية بالقدوة
36	التربية بالموعظة
37	التربية بالقصة
37	التربية بالسؤال
38	التربية بالحوار والمناقشة
38	التربية بالممارسة والعمل
39	التربية بتوجيه الطاقة وملء الفراغ

الصفحة	الموضوع
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
42	المحور الأول دراسات تتعلق بالرسم المتحركة
49	التعليق على دراسات المحور الأول
51	المحور الثاني دراسات تتعلق بالاتجاهات
56	التعليق على دراسات المحور الثاني
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	
59	أولاً: منهجية الدراسة
59	ثانياً: مجتمع الدراسة
59	ثالثاً: عينة الدراسة
64	رابعاً: أدوات الدراسة : بناء الاختبار التحصيلي النبوية
70	مقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية
74	دليل المعلم لاستخدام الرسوم المتحركة
77	سادساً: الأساليب الإحصائية
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	
80	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
80	النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها
82	النتائج المتعلقة بالفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها
83	النتائج المتعلقة بالفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها
85	النتائج المتعلقة بالفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها
86	توصيات الدراسة
86	مقترحات الدراسة
87	قائمة المراجع العربية
95	قائمة المراجع الأجنبية
96	ملاحق الدراسة



قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
59	يوضح مجتمع الدراسة وتوزيعها على المدارس.	4-1
60	يوضح عينة الدراسة وعدد أفرادها.	4-2
60	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مادة التربية الإسلامية.	4-3
61	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي.	4-4
61	اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات في التطبيق القبلي.	4-5
63	جدول المواصفات.	4-6
66	يوضح معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار بمستوياته التعليمية.	4-7
68	يوضح معاملات الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للاختبار.	4-8
69	يوضح درجات ارتباط مجالات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار.	4-9
72	معاملات ارتباط درجة كل فئة بالدرجة الكلية للمجال المنتمية له.	4-10
73	توزيع فقرات مقياس الاتجاهات على المجالات الثلاثة (المعرفة ، الفهم ، المهارات العليا).	4-11
74	معاملات ثبات مجالات المقياس والمقياس الكلي.	4-12
81	اختبار (t) لا يجد الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي	5-1
82	قياس حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع	5-2
82	الجدول المرجعي لدلالات " d^2 " لحساب معامل الكسب المعدل لبلاك	5-3
83	اختبار (t) لإيجاد الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات	5-4

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
84	جدول إيجاد حجم تأثير المتغير المستقل على مقياس الاتجاهات	5-5
85	جدول إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات الطالبات وأدائهن على مقياس الاتجاهات	5-6

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
97	تحليل محتوى وحدة السيرة النبوية	1
99	استمارة موافقة من وزارة التربية والتعليم بتطبيق الدراسة	2
100	الاختبار التحصيلي في صورته النهائية	3
106	مقياس الاتجاهات في صورته النهائية	4
108	دليل المعلم و أوراق العمل	5
116	صور تعريفية لبعض محتويات أفلام الرسوم المتحركة	6
119	استمارة تحكيم أفلام الرسوم المتحركة	7
120	أوراق عمل في درس وحدة السيرة النبوية	8
123	استمارة تحكيم الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات	9

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- ❖ المقدمة.
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ فرضيات الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ حدود الدراسة.
- ❖ مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تشهد التربية في العصر الحالي مجموعة من المتغيرات شملت مفهوما وأهدافها وأساليبها وبرامجها وذلك نتيجة للتقدم العلمي في مختلف العلوم وبخاصة العلوم الإنسانية والسلوكية، وكان من الطبيعي أن تشمل هذه المتغيرات وسائل التعليم التي بقيت تقليدية حتى وقت قريب.

وبالنظر إلى التكنولوجيا المرتبطة بمجال التربية ومجال العلوم السلوكية، وكذلك نتائج الأبحاث في هذين المجالين نجد أنها قد وصلت إلى درجة تسمح بتطبيقها والاستفادة منها لأغراض تطور العملية التعليمية وقد أدى ذلك إلى ظهور استراتيجيات جديدة وأساليب مبتكرة تحاول التصدي للمشكلات التعليمية، وتقدم المساعدة الفعالة للمدرس أثناء القيام بمهامه العلمية وبصورة أكثر فعالية وكفاءة (المقدم، 1991: 24).

ومن الجوانب العلمية التطبيقية في إعداد المعلم تدريبه على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في مواقف تدريسية متباينة، ليحقق أهدافاً معينة حيث يشير (خورشيد، 2005: 16) إلى ضرورة العناية بالجانب العلمي في الوسائل التعليمية، وذلك بتدريب الطلاب على استخدام الأجهزة التعليمية المختلفة أثناء الدراسة الجامعية وتوفير الإمكانيات المادية لاستخدامها وتيسير استعارة الوسائل والأدوات وتجريب الجديد وغير المؤلف منها بحيث تشجع الطالب المعلم على استخدام هذه الوسائل فيما بعد كمعلمين.

وقد أدى التقدم التكنولوجي في ميدان الفيديو والحاسوب إلى العناية المتزايدة باستخدامها كأداة تعليمية، ووسيلة للاتصال في التربية، وقد تبع عناية المربين والباحثين بدراسة إمكاناتهم التعليمية وأسس استخدامهم لتحقيق الأهداف التعليمية، حيث إننا نعيش الآن عصر التكنولوجيا العلمية التي لا تقبل العفوية أو الجهالة التي يحتم على العاملين في الحقل التربوي وبشدة استثمار كل ما في الكون من حولنا بعقول متفتحة تغذيها المعرفة.

ويظهر الأجهزة العلمية وتطورها وإدخالها المدارس كمعينات تربوية ووسائل اتصال مثل أجهزة العرض المختلفة كآلات السينما وأجهزة الفيديو وأجهزة عرض الشرائح الشفافة أو المعتمة وأجهزة الحاسوب ظهرت الحاجة الماسة إلى تقديم الاستعانة بها في التدريس، ومع ظهور أفلام الكرتون كواحدة من الوسائط المتعددة التي بدأت تغزو كل الميادين لما لها من دور كبير في جذب

الأطفال ، وشدّ انتباههم، والقدرة على إمتاعهم بالساعات مما جعلها تحنلُ المركز الأول في الأساليب الفكرية المؤثرة على عقولهم(خميس، 1998: 38).

وفي عصرنا نرى السائد في التعليم وخصوصاً تعليم التربية الإسلامية النمط التقليدي؛ حيث التلقين والإلقاء وقليل من المناقشة، وغيرها من الطرق القديمة التي يطغى فيها دور المعلم على المتعلم، دون الاعتبار لدور المتعلم ومشاركته وإفساح الفرصة له للتفكير والتعبير. ولعل كثيراً من المشرفين التربويين والمعلمين - حسب إطلاع الباحثة وتجربتها كمعلمة - يعزّون هذا الأمر ويبررونه بعدد من الأمور، منها:

- 1- حالة الضعف العام في مستويات الطلبة، وخصوصاً في القراءة والكتابة مما يشكل صعوبة في الفهم والدقة في التعبير.
- 2- زخامة محتوى المقررات الدراسية الحديثة وطولها.
- 3- افتقار المنهج بمحتوياته إلى تعليم مهارات التفكير المختلفة.
- 4- قلة الإمكانيات المادية والبشرية.
- 5- الضعف السائد لدى كثير من المعلمين في استخدام الحاسوب.

لهذه الأسباب مجتمعة وغيرها، فإن برامج أعدت وما زالت تعد لتنمية التفكير، باعتبارها مهارة بحاجة إلى أدوات وطرق، وكونه مرتبطاً بالعواطف والمشاعر والقيم، وأن التفكير مصدر يبني عليه مستقبل العالم، فلا بد من امتلاك بعض التكتيكات التي تساهم في تنمية التفكير وتطويره دون ملل. (سرور، 1996: 71).

ومن هنا تتبع ضرورة الانتباه لتطوير وسائل التعليم وأدواته، وآلية إخراج الكتب المدرسية لتناسب الواقع المعاش، فلن تنفع وسائل وأدوات وكتبٌ مدرسية أعدت لجيل قبل سنين لتعليم جيل معاصر، وكذلك لن تجدي نفعاً وسائل وأدوات وكتبٌ مدرسية حديثة لا تُجرى عليها عمليات تقويم وتطوير مستمرة تناسب احتياجات المتعلمين، وتواكب تقدم واقعهم وتطوره.

(مشتهى، 2010 : 4)

والياً تزايد الاهتمام في إخراج الكتب المدرسية "بتضمين الصور والرسوم المنسجمة مع المحتوى التعليمي المقصود عبر الجمع بين اللغة اللفظية وغير اللفظية - اللغة البصرية-، وهذا يهدف إلى الحرص على جعل عمليتي التعليم والتعلم أكثر وضوحاً وفاعلية وأبقى أثراً، وذلك بتفعيل عملية التواصل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم، وزيادة الاتصال المعرفي لديهم، وهذا يتطلب من المعلم أن يتقن مهارات التعامل مع الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وأساليب التوظيف السليم لها، كما يجب تدريب المتعلم على قراءة الصور كما يتعلم قراءة الكلمة، لأن

محتوى الصور والرسوم يحمل مفاهيم وأفكاراً ومعلوماتٍ يصعب على الكلمة لوحدها حملها أحياناً".
(الفرا، 2007: 15) .

"فهذا العصر يتميز بحضور جارف للصور في حياة الإنسان، فهي حاضرة في شتى مجالات حياته، تلعب دوراً أساسياً في تشكيل وعيه، فيرتبط تفكيره بها بما يسمى التفكير البصري، محاولاً فهم العالم من خلال لغة الشكل والصورة، والتفكير بالصورة يرتبط بالخيال، والخيال يرتبط بالإبداع، والإبداع يرتبط بالقدرة على إنتاج دلالات، والدلالات تعني الخروج من الواقع الضيق المحدود إلى الآفاق الرحبة الأكثر حرية والأكثر إنسانية".

(الجدعاني، 1429هـ: 2) .

ولعل القول الشائع "رَبِّ صورة بألف ألف كلمة" متحقق قولاً وفعلاً في هذا الواقع الذي تغزوه التكنولوجيا من كل اتجاه .. وفي كل اختصاص. فالثورة الصناعية ومنها ثورة الاتصالات لم تتوقف على النقل المسموع كما سبق، بل تعددت لتضم المسموع المرئي وأكثر من ذلك المرئي المتحرك والمباشر .

وفي العملية التعليمية الحديثة فرضت التكنولوجيا البصرية نفسها بقوة هائلة، حيث أن وسائل العرض المرئي متنوعة ومتوفرة في كل مدرسة، وفي كل بيت بل في كل جيب.

وفي ضوء هذا التطور الهائل أصبح أسلوب السرد والإلقاء الذي يتبعه المعلم غير قادر على مجازة التحديات التي تواجهه في حياته وفي عمله، وفي أدائه من قبل وسائل الإعلام المختلفة، والوسائط التربوية المختلفة، بل ومن الطالب نفسه الذي يتوقع من معلمه الأداء الأفضل دائماً .

فقد اعتبر التلفاز من وسيلة اتصال فاعلة ، حيث أطلق عليه اسم المرئي الثاني في الأسرة ، حيث دلت الدراسات بأن التلفاز يمد الأطفال بالعديد من الخبرات قبل ذهابهم إلى المدرسة، نظراً للوقت الذي يقضيه الأطفال لمشاهدة البرامج المتعدد على التلفاز .

(العبد الله ، 1996 ، ص5)

ومن الاهتمامات التي برزت في الوقت الحاضر وكانت نتاجاً للتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع ، هي مشاهدة التلفاز وما يقدمه من برامج ولا سيما ما يعرف حالياً ببرامج الرسوم المتحركة ، فهي تعكس اهتمامات الأطفال وميولهم بشكل كبير ، وتعمل على جذب انتباههم بشدة ، ولأوقات طويلة دون الشعور بالملل، ومما لا شك فيه أن تعلق الأطفال بهذه البرامج يعود إلى ما تتمتع به تلك البرامج من مزايا متعددة ، فهي تجمع بين الصوت والصورة والحركة ، كما أنها تنقل

العديد من الخبرات العلمية والثقافية ، بأسلوب شيق وممتع دون بذل أي مجهود يذكر سوى تشغيل التلفاز (محمد،124،1993) .

ومن الدراسات التي تناولت موضوع الرسوم المتحركة دراسة (العزي، 2007) ودراسة (توفيق ، 1992) ، ودراسة (جورج 2005)، ودراسة (اوتمار2005) ودراسة (شراب 2007) ودراسة (فريدمان2006) .

ومما لا شك فيه أن استخدام التكنولوجيا الحديثة، وطرق التدريس المتنوعة يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في اتجاهات الطلبة والطالبات نحو المادة العلمية، وطريقة التدريس المتبعة خلال العملية التعليمية .

لذلك تحظى الاتجاهات بأهمية كبيرة في مجال علم النفس التربوي لما تعكسه من آثار كبيرة على سلوك الفرد سواء بالسلب أو الإيجاب ، حيث يرى كمال (2006: 175) أن للاتجاهات وظائف عديدة منها تفسير الظواهر إعطائها المعنى الأقرب للحقيقة. كما يرى العميان (2010: 96) أن الاتجاهات تساعد الفرد في التكيف مع المحيط البيئي الذي يعيش فيه.

وذهب الكبيسي والداهري (1999: 121، 122) بأن الاتجاهات تكسب الشخص معايير أطر مرجعية لتنظيم خبراته.

وفي ظن الباحثة أن توظيف الرسوم المتحركة يسهم في تحسين اتجاهات الطالبات نحو مادة التربية الإسلامية مما ينعكس إيجاباً على أدائهن في المادة لما تشتمل عليه أفلام الرسوم المتحركة من عنصري الإثارة والتشويق.

وقد دلت النتائج في الدراسات السابقة على نتائج إيجابية في تحصيل الطالبات من خلال توظيف الحاسوب والأفلام التعليمية والوسائط المتعددة .

وبالرغم مما حظيت به الرسوم المتحركة باستخدام الحاسوب من نصيب كبير من البحوث والدراسات إلا أن هذه الدراسات أسفرت عن نتائج متعارضة فيما يخص فعالية أفلام الرسوم المتحركة في الناحية التعليمية حيث أثبتت بحوث "هيلين" (Helen, 2002) : "وجوديين وآخرون " (Godwin and et, all, 1967) التي أجرت في هذا المجال أن ما يتعلمه التلاميذ باستخدام الرسوم المتحركة يعادل ما يتعلمونه بالطرق الأخرى أو يزيد، بينما وجد " لوكيت " (Lackett, 1981) في دراسته بهدف مقارنة تحصيل التلاميذ لمفاهيم محددة باستخدام أفلام الرسوم المتحركة وتحصيلهم لنفس المفاهيم باستخدام كتاب القراءة أن التعلم من خلال الرسوم

المتحركة أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية وأن تحصيل الطلاب ذوي القدرات القرائية العالية والمنخفضة للمفاهيم باستخدام الفيديو أعلى من تحصيلهم لها باستخدام كتاب القراءة .

بينما قام " دوير " (Dwyer ، 1972) بثلاث دراسات استخدم فيها التلفزيون كوسيلة لتقديم التعلم البصري وتحليل التباين توصل إلى نتائج مؤداها أن استخدام العروض البصرية المكتملة للعروض اللفظي ليس فعالاً في زيادة التحصيل عندما تتم المشاهدة على فترات متساوية في كل مرة يلتقي فيها المدرس بالطلاب وأن استخدام هذه العروض البصرية بشكل فعال في زيادة التحصيل يعتمد على نوع المعلومات التي يحتاج إليها الطلاب .

في ظل هذا الاختلاف في وجهات النظر حول أهمية وأثر الرسوم المتحركة في تحصيل الطلبة ، تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر توظيف الرسوم المتحركة على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي خاصة في تدريس وحدة السيرة النبوية لمادة التربية الإسلامية ، لما لهذه المادة من أثر على تكوين شخصية الطلبة وثقافتهم في هذه المرحلة الحساسة من عمره.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي واتجاهاتهن نحو المادة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما طبيعة الرسوم المتحركة الموظفة في تدريس وحدة السيرة النبوية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في وحدة السيرة النبوية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار البعدي ؟
3. ما مدى فاعلية توظيف الرسوم المتحركة على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في وحدة السيرة النبوية ؟
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية؟
5. هل توجد علاقة ارتباط بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ودرجاتهن على مقياس الاتجاهات ؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي .
2. لا تحقق الرسوم المتحركة درجة من الفاعلية $\leq (1.2)$ وفق معامل الكسب المعدل لبلاك زيادة في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في وحدة السيرة النبوية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية.
4. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ودرجاتهن على مقياس الاتجاهات .

أهداف الدراسة:

تلخصت أهداف الدراسة إلى :

- 1- التعرف إلى طبيعة الرسوم المتحركة الموظفة في تدريس وحدة السيرة النبوية للصف السادس الأساسي.
- 2- التعرف إلى أثر توظيف الرسوم المتحركة على تحصيل طالبات الصف السادس واتجاهاتهن نحو المادة .
- 3- معرفة الاختلافات بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بالرسوم المتحركة وأقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.
- 4- معرفة الاختلافات بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية.
- 5- معرفة العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وأدائهن على مقياس الاتجاهات .

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة في أنها:

- تلبية للتوجه العام لدى المهتمين بالعملية التعليمية في توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، مما يوفر لهم الوقت والجهد والمال في نقل المعرفة وتعزيزها لدى المتعلمين.

- قد تفيد هذه الدراسة واضعو المناهج ومطوروها بالأخذ بعين الاعتبار توظيف طريقة حديثة في التدريس باستخدام حاستي السمع والبصر عن طريق الرسوم المتحركة بما يتناسب مع مستويات الطلاب العقلية والعمرية .
- قد يستفيد من هذه الدراسة المعلمون والمعلمات والمديرون والمديرات والمشرفون التربويون في توظيف تقنية جديدة قد تسهم في تنمية قدرات الطلاب على تحصيل المفاهيم والأفكار في مادة التربية الإسلامية.
- قد تفيد هذه الدراسة شريحة كبيرة من المجتمع الفلسطيني، وهم طلبة المدارس وهم الفئة المهمة في المجتمع ، والذين لا بد من متابعتهم وتوجيههم نحو البرامج والأفلام التربوية التي يحتاجونها في مراحلهم العمرية المختلفة لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعلم.
- قد تؤدي هذه الدراسة إلى إثراء المكتبة العربية بدراسة علمية حديثة وإضافة جديدة للمعرفة حول أثر الرسوم المتحركة على تحصيل الطلبة، إذ تأمل الباحثة أن تشكل دراستها نقطة انطلاق لدراسات أخرى حول هذا الموضوع الهام.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة بـ:

الحد الموضوعي: وحدة السيرة النبوية في كتاب التربية الإسلامية "الجزء الثاني" المقرر على طلبة الصف السادس الأساسي في فلسطين خلال العام الدراسي 2011/2012م، والمتمثل بالموضوعات التالية :

تأمر المشركين على قتل الرسول - صلى الله عليه وسلم- ودرس الهجرة (1) والهجرة (2) .

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2011 -2012م

الحد البشري: طلبة الصف السادس الأساسي: - الشعبتان (3+1) ، بمدرسة الرافدين (أ) في مديرية غرب غزة.

مصطلحات الدراسة:

تم تعريف المصطلحات إجرائياً على النحو التالي :

أفلام الرسوم المتحركة:

أفلام تشتمل على الرسوم المتحركة يتم إنتاجها وفقاً لأهداف محددة مسبقاً ، من أجل توصيل المعلومات والمعارف والأفكار للطلبات بطريقة تختلف عن الطرق التقليدية من أجل تحسين التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات .

التحصيل الدراسي :

هو نتاج ما تتعلمه الطالبات في وحدة السيرة النبوية من حيث الفهم والتذكر والتحليل والتطبيق وفقا للبرنامج المعد لتدريس الوحدة (الرسوم المتحركة) ويتم قياسه بالعلامة التي تحصل عليها الطالبات على اختبار التحصيل المعد لذلك.

الاتجاهات :

"مدى استجابة طالبات الصف السادس لمجموع المعارف والأفكار والمعلومات المتضمنة في وحدة السيرة النبوية وميلهم نحوها سواء بالقبول أو بالرفض ، ويقاس ذلك على مقياس الاتجاه المعد لذلك".

الصف السادس:

التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين (11-12) سنة وقد أنهوا دراسة ست سنوات في المرحلة الأساسية ضمن السلم التعليمي الفلسطيني . (وزارة التربية والتعليم :1997) .

خطوات الدراسة:

سارت الدراسة وفق الخطوات التالية :

- 1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال الدراسة الحالية وذلك من أجل كتابة الإطار النظري في المحاور التالية :
 - الوسائط المتعدد في العملية التعليمية .
 - الرسوم المتحركة .
 - الاتجاهات نحو المواد التعليمية .
- 2- إعداد دراسة تحليلية للدراسات السابقة في المحاور التالية :
 - الوسائط المتعددة .
 - الاتجاهات نحو المواد التعليمية .
 - التعقيب على الدراسات السابقة .

الفصل الثاني

الإطار النظري

❖ المحور الأول: الوسائط المتعددة

❖ المحور الثاني: الرسوم المتحركة

❖ المحور الثالث: الاتجاهات

❖ المحور الرابع: التربية الإسلامية

الفصل الثاني الإطار النظري

ويشتمل هذا الفصل على أربعة محاور ، فقد تناول المحور الأول الحديث عن الوسائط المتعددة، ومفهومها، وأهميتها وعناصرها، وأهم خصائصها وأثرها على العملية التعليمية، وتناول المحور الثاني الحديث عن الرسوم المتحركة، فقد تم الحديث عن نشأة وتطور الرسوم المتحركة، وطريقة إنتاجها، وأقسامها، وأهم خصائصها ومميزاتها، وسلبياتها، وحكمها في الشريعة الإسلامية، أما المحور الثالث فقد تناول موضوع الاتجاهات ومفهومها ومكوناتها الأساسية، وعناصرها وخصائصها، أما المحور الرابع فقد تناول الحديث عن التربية الإسلامية، ومفهومها، ومناهجها، والأهداف العامة لمناهج التربية الإسلامية وأهداف دراسة التربية الإسلامية وأهم أساليب وطرق تدريس التربية الإسلامية .

❖ المحور الأول: الوسائط المتعددة :

لم تقف ثورة التكنولوجيا عند حد معين في بحوثها ودراساتها، ولم تتخصص في جانب من العلوم وتكتفي به دون غيره، بل توسعت وانتشرت وتطورت وشملت كافة العلوم و مختلف التخصصات.

ومن أعظم ما نتج عن تلك الثورة التكنولوجية علم الحاسوب وما يُخلق به من أجهزة وبرامج توسع مجال عمله واستخداماته، وكذلك عالم الاتصالات باختلاف أدواته ووسائله.

وسوف نعيش بإجمال في هذا المحور مع الوسائط المتعددة حيث إنها أبرز ما نتج عن عالمي الحاسوب والاتصالات سواء بإفراد كل منهما على حدة أو بالجمع بينهما.

• مفهوم الوسائط المتعددة: Multimedia:

ينكون مصطلح (Multimedia) أو الوسائط المتعددة من شقين، الشق الأول (Multi) ويعني كثير أو متعدد، والشق الثاني (media) وتعني الوسائط الفيزيائية الحاملة للمعلومات مثل الأشرطة أو الورق، وكلمة (Multimedia) تشير إلى نوع من البرمجيات الذي يوفر المعلومات بأشكال فيزيائية مثل النص والصورة والفيديو والحركة والصوت

(نصر الله وآخرون، 2004: 15).

وتزخر الكتب التربوية بالعديد من التعريفات التي توضح مفهوم الوسائط المتعددة والتي منها: هي منظومة الكترونية تسمح للمتعلم أن يتفاعل مع مجموعة من المصادر المقروءة، والمسموعة، والمقروءة المسموعة في موضوع واحد يتحقق الهدف الذي يسعى إليه بمشاركة فعلية واندماج كامل (الهاشمي واسماعيل، 2008: 243).

ويعرفها "عيادات" (2004: 205) بأنها "دمج بين الحاسوب والوسائط لإنتاج بيئة تفاعلية، وتلك البيئة التفاعلية تحتوي على النص، الصور، الرسومات، والصوت، والفيديو، والتي ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات".

كما يعرفها "خميس، عطية" (2009: 208) بأنها " منظومة تعليمية كاملة وكلية ، تشتمل على مكونات فرعية من الوسائط المتعددة ، قد تشمل النصوص المكتوبة ، والصوت المسموع ، والصور والرسوم الثابتة والمتحركة، متكاملة ومتفاعلة مع بعضها البعض ، تشترك وتعمل معاً كوحدة وظيفية واحدة ومحددة للمنظومة " .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الوسائط المتعددة عبارة عن برامج تعمل بواسطة الحاسوب تحتوي على نصوص ثابتة ومتحركة وأصوات وفيديو ورسومات ثابتة ومتحركة بهدف خدمة العملية التعليمية التعليمية من خلال عرض المحتوى التعليمي بأسلوب شيق وجذاب.

تري الباحثة أن هذا الأمر يعني توفر مساحات إضافية للميدان التربوي في رفق المسيرة التعليمية بأدوات لم تكن متاحة، فيها من عنصري الجاذبية والتشويق ما قد يعتبر بمثابة "ثورة حقيقية" ونقلة نوعية في مجال إيصال المعلومات للمتلقين، وهي إن توفرت اشتراطاتها العلمية قادرة على الانتقال بالعملية التعليمية إلى فضاءات تتجاوز حدود الزمان والمكان في غضون سنوات قليلة قادمة.

• أهمية الوسائط المتعددة:

ويلخص الهاشمي واسماعيل (1988: 247) وعفانة وآخرون (2005: 91-92) أهمية استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بما يلي:

1. تسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة.
2. يمكن استخدامها في إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية.
3. تسهيل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدوياً وذلك باستخدام طرق المحاكاة في الحاسوب.
4. يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب الطلبة للمواضيع المطروحة.

5. تقوية ذاكرة المتعلم حيث تعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وزيادة القدرة على الفهم، لأنها تنظم المعلومات تنظيمًا منطقيًا.
6. تساعد المعلم على تنظيم خطة سير الدروس، وتجعله واضحاً ومحسوساً.
7. تغرس في نفوس التلاميذ الرغبة والمثابرة على التعلم بشوق ونشاط.
8. توفير الكثير من وقت المعلم، فيوجه كل جهده واهتمامه إلى التلاميذ ومشكلاتهم .
9. تعطي الوسائط المتعددة فكرة عن أحداث تمت منذ أزمنة سحيقة بكل سهولة .

إن الوسائط المتعددة تستخدم بفاعلية في تقديم خبرات بديلة عن الخبرات المباشرة ولكنها تحاكيها بشكل كبير ويمكن أن نستشعر أهمية هذا الأمر في حال كون الخبرة المباشرة يمكن أن تعرض المتعلم أو حتى المعلم قليل الخبرة للخطر، كما هو الحال في التعامل مع الكهرباء مثلاً. كما أن الوسائط المتعددة تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم في التعلم الأمر الذي يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم.

ترى الباحثة أن الوسائط المتعددة إذا استخدمت وفقاً للمعايير والأسس السليمة فإنها تحقق نتائج كبيرة، لأنها تعتبر قناة اتصال فعالة مع المتعلم، كما أنها تعطي للطلبة الفرصة للتعلم حسب إمكانياتهم وسرعاتهم الخاصة.

هذه بالإضافة المهمة في مسيرة التعلم باستخدام الوسائط المتعددة أتاحت وما تزال تتيح فرصاً أكبر لتأمين أعلى مستويات التحصيل لدى المتعلمين، وتوفر وقتاً وجهداً وأموالاً كانت تُنفق في سبيل إيصال المعلومات، كما أنها تؤمن بقوة مساراً للتشويق يجعل من المادة العلمية الجافة والمتجمدة بقوانينها ونظرياتها وسيلة ترفيه وتسلية وقابلة للتعلم بكثير من الأريحية التي لم تكن متاحة في زمن التعليم التقليدي القائم على توفر عنصر السبورة وقلم الجير الذي يملأ فضاء المكان بثاني أكسيد الكربون وكثير من المشتقات السامة دون أن يتيح خيارات كثيرة لفهم وتحصيل واستيعاب المادة العلمية المقررة.

• عناصر الوسائط المتعددة:

الوسائط المتعددة تشمل مجموعة من العناصر هي النص، الصور الثابتة أو المتحركة، الصوت، الفيديو بحيث تكون تلك العناصر جميعها بينها تفاعل من أجل توصيل المحتوى أو المادة التعليمية إلى المتعلمين بصورة أفضل من الطرق التقليدية ، حيث إن المتعلم سوف يستخدم أكثر من حاسة في عملية التعلم.

ويحدد بصيوص (2004: 17-18) عناصر الوسائط المتعددة كما يلي :

(1) الصوت (Voice Or Audio):

هو أحد الوسائط المتعددة لأنه اذا اجتمع الصوت مع بقية الوسائط سيعطي تطبيقاً مميزاً أكثر فائدة، ويتم إدخال الصوت إلى الكمبيوتر من خلال الميكروفون بواسطة مشفر الصوت (Vocoder) حيث يتم تحويل الصوت إلى أرقام ثنائية (0 ، 1).

(2) النصوص (Text):

من أهم العناصر وتتم من خلال محرر النصوص ، وهنا لا بد من مراعاة حجم الخط ، ونوعه ولونه وشكله ، وكذلك التأكد من مدى مطابقة النص مع الفكرة المراد توصيلها، ويتم إدخالها بواسطة لوحة المفاتيح، أو عن طريق الماسح الضوئي.

(3) الرسومات (Graphics):

يمكن رسم أشكال هندسية مختلفة مثل المربع والدائرة والمستطيل وغيرها من الرسومات التي يمكن دمجها للحصول على أشكال جديدة.

(4) الصور (Image):

وتشمل الخرائط والصور الفوتوغرافية والرسومات وغيرها والتي قد تكون ملونة أو عادية ويتم إدخال الصور إما بالماسح الضوئي أو البرامج الخاصة بالرسم مثل برنامج الرسام والفوتوشوب.

(5) الرسوم المتحركة (Animation):

حيث تكون الصورة متحركة ، ويتم ذلك بالتغيير في مواقع أو أشكال الصور المتتالية بسرعة كافية، وهذا التغيير السريع في الصور يجعلنا نشعر أنها حركة.

(6) الفيديو (Video):

ويتكون هذا العنصر من الصور المتحركة وتعرض على شكل فلم بحيث يكون مرتباً ومنقحاً باستخدام أحد برامج الحاسوب الخاصة بذلك .

وترى الباحثة أن عناصر الوسائط المتعددة هي العناصر التي تعمل على زيادة التفاعل بين الطالب والبرنامج المحوسب وذلك من خلال عناصر الصوت والحركة والصور والألوان وغيرها من العناصر التي تزيد من التفاعل ، وتعمل على تذليل صعوبات التعلم.

وبالتالي قد تكون هذه الوسائل بمثابة طرق مثلى للتخلص من بعض صعوبات التعلم التي يواجهها بعض الطلبة، على اعتبار أن استخدام تقنية جديدة في التعليم كفيل بالانتقال بالطالب إلى حالة يستجيب فيها لما يُعرض له دون مؤثرات ضاغطة.

• خصائص الوسائط المتعددة:

حيث يعرض "عبد المنعم" (1998: 231) الخصائص التالية للوسائط المتعددة:

- 1- يرتبط مفهوم الوسائط المتعددة بمبدأ التفاعل والتكامل؛ فيشير التفاعل إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم والمحتوى المعروض، بينما يشير التكامل إلى المزيج بين عدة وسائل لخدمة فكرة أو مبدأ عند العرض.
- 2- يرتبط مفهوم الوسائط المتعددة بالمعالجة الإلكترونية سواء عن طريق الكمبيوتر أو عن طريق آخر.
- 3- إن عرض مجموعة الوسائط يتكامل على شاشة الكمبيوتر لخدمة الفكرة والمبدأ المراد توصيله، ولا يعني ذلك عرض هذه الوسائط واحدة تلو الأخرى من خلال شاشات منفصلة، ولكن العبرة أن تخدم هذه العناصر الفكرة المراد توصيلها على شاشة واحدة.

• أثر الوسائط المتعددة في العملية التعليمية:

تعتمد تقنيات العصر الحالي على الوسائط المتعددة ، ولعله من غير الاعتيادي اليوم أن نجد منتجات لا تعتمد على الوسائط المتعددة.

إن التقدم المثير في التقنيات خلال العقد الماضي قد جعل من الممكن بالنسبة للمدرسين والطلاب أن يقوموا بتطوير برامج متقنة تعتمد على الوسائط المتعددة في غرفة الصف. لقد أصبح الطلاب قادرين باستخدام الحواسيب الشخصية على التعبير عن أنفسهم من خلال أنواع مختلفة من الوسائط، النص، والصوت، والفيديو، والرسومات الحركة - بصيغ خطية أو لا خطية.

فإن البحث في مجال الوسائط المتعددة واعد، ويبرهن بوضوح على أن استخدام الوسائط المتعددة للتدريس والتعليم يمكن أن يكون فعالاً، وذلك لكل مستويات الطلاب العقلية. إن بيئات التعلم بالوسائط المتعددة يمكن أن تدعم التفكير من المستوى العالي ومهارات حل المشكلات وتزيد من إنجاز وأداء الطلاب، وتزيد من تحفيزهم. (عبدالمنعم: 33: 2).

وعن طريق النظر إلى المتعلم كمشارك فعال في عملية اكتساب واستخدام المعرفة يعيد المربون اختبار عدد من الطرق لتفعيل استراتيجيات التعليم المناسبة أثناء تقدم سير العملية التعليمية. ويتضمن ذلك اهتماماً متجدداً بالتعلم التعاوني أو التشاركي.

ويعرض "عيادات" (2004 : 210) أهمية الوسائط المتعددة في تحسين التعليم والتعلم كما يلي:

- إثراء التعلم: توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الطبيعية والجغرافية.
- اقتصادية التعليم: فقد وفرت الوسائط المتعددة التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.
- تساعد في إشراك أكبر عدد من الحواس المتعلم.
- تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية، والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظاً ليس لها معنى عند التلاميذ.
- تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة.
- تنوع أساليب التعزيز تؤدي إلى تحقق اتجاهات إيجابية.

فوائد الوسائط المتعددة في العملية التعليمية :

- 1 - المتعة و التشويق لما فيها من صور وحركة و صوت.
 - 2 - تعزيز قدرة المتعلم عن التعبير عن ذاته إذا احسن التفاعل مع المشاريع التدريسية التي ينفذه.
 - 3 - اسهامها في تعزيز التعلم لأنها تعمل علي مخاطبة الحواس.
 - 4 - توفير الوقت و الجهد لكل من المعلم و المتعلم.
 - 5 - حصول المتعلم علي التغذية الراجعة الفورية مما يزيد من التعزيز الذاتي لديه.
- عبد الحافظ سلامة (2004:92).

وفي ظن الباحثة أن السبل و إن تيسرت لاستخدام هذه التقنية فإنها ستمثل العصر الثالث المتعلق بأبهر الاكتشافات التعليمية، فمن اختراع الطباعة على يد جوهان جوتنبرغ إلى اختراع الحاسوب وأخيراً الانتقال إلى الوسائط المتعددة ،التي تسهم بالتأكيد في تيسير العملية التعليمية وتذلل الصعوبات التي قد تواجه المعلم، كما تساعد في توصيل المعلومات للطلاب بطرق متعددة، مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد وزيادة رغبة الطلاب في التعلم وتشجيعهم على مواكبة التطور التكنولوجي.

❖ المحور الثاني: الرسوم المتحركة:

تعرفها الموسوعة الأمريكية كما ورد في " عطار " و " كنساره " (1246 هـ : 157) بأنها تمثيل أو نمط من الأشخاص مبالغ في ملامحهم ، وعادة ما تقدم في صورة فكاهية وساخرة.

وتعرفها "خوجه" (1426هـ : 81) بأنها: "مجموعة من الصور الساكنة ذات التتابع الحركي من خلال رسومات مستقلة تعرض وينتج عنها الإيهام بالحركة، وتعتمد عملية اختيار

الشخصية وتحريكها بعد رسمها على المبدعين والمبتكرين لها، أما كلمة (cartoon) فقد اشتقت من المصطلح الإيطالي الذي يعني: الورق المقوى الذي ترسم فوقه الرسوم.

وكذلك يعرفها "العامودي" (2004 : 124) "البرامج التي تجسد أفكاراً ومعاني من خلال استخدام الرسوم المتحركة والتي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال ، وتستخدم الأسلوب الدرامي لتقدم مشاهد متكاملة بصورة مرسومة وحركة مقترنة بصوتها الدال على العمق والأحاسيس .

كما يعرفها "الجلواح" (2004 : 72) "الأفلام التي تعتمد على الرسوم المتحركة وقد تم اختراعها من قبل (آرثر ملبورن كوبر) الذي قام عام 1899م بتصوير سلسلة من تشكيلات من أعواد الكبريت على إطارات منفصلة من شريط فيلمي، على سبيل الدعاية لإحدى السلع التجارية. أما أفلام الرسوم المتحركة التعليمية فهي تلك الأفلام التي يتم إنتاجها في ضوء أهداف تربوية تعليمية محددة لتعليم الطلبة في مختلف المستويات المدرسية بأسلوب نظامي .

وتعرفها الباحثة بأنها " أفلام تشتمل على الرسوم المتحركة يتم إنتاجها وفقاً لأهداف محددة ومحددة مسبقاً، من أجل توصيل المعلومات والمعارف والأفكار للطالبات بطريقة تختلف عن الطرائق التقليدية من أجل تحسين التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات" .

● لمحة تاريخية:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة على نشأة وتطور أفلام الرسوم المتحركة وجدت تداخلاً بين الرسوم المتحركة ، وتطور الأفلام السينمائية عند بعض الباحثين ، ولعل السبب يرجع إلى أن الرسوم المتحركة نوع من الأفلام وبالتالي، فإن التطور الذي طرأ على أجهزة التصوير السينمائية ساهم في تطور الرسوم المتحركة .

أولاً: بدايات الرسم:

هناك أحاديث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - توضح أن التصاوير قد وجدت من أزمان بعيدة قبل أن يبعث نوح - عليه السلام -، إذ إن الناس كانوا على التوحيد من عهد آدم - عليه السلام - ويقوا كذلك لأجيال وكانوا قد صوروا الصالحين منهم وجعلوا لهم تماثيل لينشطوا للعبادة إذا رأوها. فقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما: " صَارَتْ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدُ ، أَمَا وَدَّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ ، وَأَمَا سُوعٌ كَانَتْ لِهَدَيْلٍ ، وَأَمَا يَعْوُثُ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبَنِي عَطِيفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَا ، وَأَمَا يَعْوُثُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ ، وَأَمَا نَسْرٌ فَكَانَتْ لِحَمِيرٍ لِآلِ ذِي الْكَلَاعِ ؛ أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ

أَنْ انصَبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمُّوَهَا بِأَسْمَائِهِمْ ، فَفَعَلُوا ، فَلَمْ تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوْلَئِكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ " . أخرجه البخاري في صحيحه (ج6/ص160 - 4920).

وهذا يدل على أن النحت وهو نوع من أنواع الرسم قديم قدم البشرية ، و يُرجع بعض الباحثين بداية فكرة تحريك الرسوم إلى ثلاثمائة قرن مضت، حين كان الإنسان البدائي يرسم حيوانات في أوضاع تعبر عن استعدادها للهجوم على الخصم والثيران وهي تجري في حالة فرار جماعي. حيث قام بعض الباحثين في نقل الرسوم من الكهوف بنفس تتابعها المرسوم وتحويلها لرسوم متحركة. (الخرعان: 1425هـ، 82) ، كما ويضاف إلى ذلك الرسوم المنحوتة في المقابر المصرية القديمة ، والتي تصور مشاهد وأحداث معينة، وكذلك الصور المرسومة في الأواني اليونانية القديمة مما يدل على قدم الرسم بقدم البشرية . (سعد: 2003 ، 80).

وفن الرسوم المتحركة فن تحليل الحركة اعتماداً على نظرية بقاء الرؤية على شبكية العين لمدة 10/1 من الثانية بعد زوال الصورة الفعلية. وهي نفس النظرية العلمية التي بنيت عليها صناعة الفيلم السينمائي، وإن كان وإن كان فن التحريك يسبق صناعة السينما بمعناها التقني بحوالي قرنين من الزمان...ولعل أبسط أنواع الخداع البصري الذي يمكن أن يوضح لنا فكرة الإيهام بوجود صورة ليس لها وجود فعلي تتمثل في الورقة المرسوم على أحد أوجهها طائر وعلى الوجه الآخر قفص، فإذا تمت إدارة الصورة على محورها الأفقي فسوف نرى صورة مركبة للطائر داخل القفص، وإذا أخذنا مثالا أكثر تعقيداً فيمكن أن نكون منظرًا متحركًا على طرف أي كتاب، وذلك برسم أي حركة بالتتابع على صفحات الكتاب، وبالمروور السريع على الصفحات يمكن أن نرى هذا المنظر المرسوم يتحرك .بدأت الرسوم المتحركة بشكلها الراهن مع بداية فن السينما، ولعل والت ديزني هو أول من حول ذلك الفن إلى صناعة متكاملة..أما في مصر على وجه التحديد وبما أنها صاحبة التجربة الأقدم في ذلك الفن فلعل الكثيرين قد يصابون بالدهشة عند العلم بأن هذا الفن قد بدأ في مصر منذ 1935 على يد إخوان فرانكل، والذين تمكنوا رغم محدودية إمكانياتهم التقنية من إنتاج العديد من الأعمال وترسيخ شخصية كرتونية مصرية باسم " ممش أفندي " كما أنهم نفذوا العديد من الخدع السينمائية التي تعد متقدمة للغاية مثل دمج الحركة الحية مع الرسوم المتحركة . (الحوالي 2004، 222) .

• طريقة إنتاجها:

"يتطلب إنتاج هذه الأفلام تصوير سلسلة من الرسوم واحداً تلو الآخر بحيث يمثل كل إطار في الشريط الفلمي رسماً واحداً من الرسوم ، ويحدث تغيير طفيف في الموضع للمنظر أو الشيء الذي تم تصويره من إطار لآخر وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الأشياء وكأنها تتحرك كنوع من الخداع البصري" (الموسوعة العربية العالمية، 1428هـ).

ويحتوي فيلم الرسوم المتحركة الذي يستغرق عرضه على الشاشة عشر دقائق على حوالي عشرة آلاف صورة منفصلة (الوصابي: 1427هـ ، 22).

وتعتمد هذه الظاهرة - حركة الرسوم - على حقيقة مؤداها أنه إذا تغير الشكل تغييراً طفيفاً بسرعة معينة بدا وكأنه يتحرك (سعد، 2003: 80).

كما يتطلب إنتاجها أن يتولى رسم الشخصيات في الفلم الواحد نفس الشخص حتى يكون هنالك تجانس في الفيلم ويسير على وتيرة واحدة ، إذ إنه لو تولى ذلك أكثر من شخص لحصل هنالك تباين في أسلوب رسم الشخصية على حسب خيال كل رسام (العصيمي، 1430هـ ، 149). كما أن للحاسوب دوراً كبيراً يمكن أن يقوم به من صقل للرسوم والصور ، وإعطائها أبعاداً ثلاثية.

• محاولات تحريك الرسوم:

بدأت محاولات تحريك الرسوم المتحركة بتجارب كثيرة لا تعدو أن تكون محاولات لا ترتقي لكونها رسوماً متحركة منها محاولات (إدوارك مايريدج) عام 1899م، ولكن تلك المحاولات بدأت بخطوات صحيحة يمكن أن تسمى برسوم متحركة على يد الرسام الأمريكي (ستيورات بلاكتون) والذي نجح في التحول بسهولة للخدع السينمائية فبدأت وكأنها متحركة وفي عام 1914م لجأ الفنان (وينسور ماكاي) إلى رسم وتحريك حيوان خيالي ليس له وجود في الحياة فأبدع فكرة (جيري الديناصور) فصم 5000 خمسة آلاف حركة للديناصور وقد تميز هذا الفيلم بتجسيد الحركات المختلفة فكان دعامة أساسية لتطوير فن الرسوم المتحركة لأجيال بعدها، وفي عام 1917 قام الفنان (ماكس فيشر) باختراع جديد حيث خلط الصور الواقعية بالرسوم المتحركة لأول مرة (سعد: 2003، 84).

ومنذ ذلك الحين والرسوم المتحركة تتطور شيئاً فشيئاً. ولا شك أن تطور أجهزة التصوير السينمائي ساهم في جودة أفلام الرسوم المتحركة بشكل مباشر ، ويعتبر والت ديزني أبرز رواد الرسوم المتحركة وهو رسام أمريكي أنتج أول فيلم طويل بالرسوم المتحركة (سنو وايت والأقزام السبعة) سنة 1938م، وقد ابتكر العديد من الشخصيات الكرتونية التي لاقت رواجاً كبيراً.

وبالتطور الهائل الذي طرأ على برامج الحاسوب فقد أصبحت كثير من الرسوم يتم إنتاجها بدقة عن طريق برامج مثل (الفوتوشوب، الذي يتحكم في الصور والرسومات الثابتة) (والثري دي ماكس) الذي يقوم برسم صور ثلاثية الأبعاد فتبدو كأنها مجسمة، ويتم التحكم بدقة في الألوان وظلال الأجسام وشفافيتها وغير ذلك من التأثيرات (الصباغ وغندور، 2003: 12).

• أقسام الرسوم المتحركة:

أ- على أساس الصوت:

يصنف "الوصابي" (1427هـ: 23) أفلام الرسوم المتحركة كما يلي :

1- أفلام كرتون صامتة: وهي أفلام تعتمد على الصورة دون اللجوء للغة والحوار وهذا يعطيها صفة العالمية لأن الأطفال يستطيعون مشاهدتها في أماكن عديدة من العالم وفهمها، إذ يعتمد هذا الفيلم على الحركة والموسيقى.

وذهب "اليحيى" (1413هـ : 49) إلى أن الفلم الصامت يجتذب الأطفال في جميع الأعمار حتى الصغار منهم لاعتماده على الحركة فقط والقليل من المؤثرات الصوتية في إيصال المشهد.

2- أفلام كرتون ناطقة: وهي أفلام تعتمد على الحركة والكلام معاً.

ب- على أساس القصة التي يحكيها الفلم:

1- أفلام القصة الكاملة: وهو النوع الذي يقدم قصة كاملة تدور أحداثها كاملة في حلقة واحدة ولكل قصة عنوان، وشخصيات، وأحداث مختلفة، وتختلف المدة الزمنية لكل قصة حسب الأحداث والموضوع الذي تعالجه مثل: حكايات عالمية.

2- مسلسلات الرسوم المتحركة: ويكون عبارة عن مجموعة حلقات متتابعة تحكي قصة واحدة وفي كثير منها يتم في بداية كل حلقة عرض موجز لأحداث الحلقة السابقة وتتوقف كل حلقة في موقف يشوق المشاهد لمتابعة الحلقة التالية.

3- سلسلة أفلام الرسوم المتحركة: وهي مجموعة حلقات كرتونية وكل حلقة منها تحكي قصة أو مغامرة جديدة لنفس الأبطال فكل حلقة تحتوي أحداث الحلقة السابقة أو التالية ، وبالتالي يمكن متابعة حلقة دون أخرى .

ج- على أساس الوسيلة الإعلامية :

1- الرسوم المتحركة التي تعرض عن طريق القنوات العربية المخصصة للأطفال التي تبث الرسوم المتحركة على مدار اليوم.

2- هناك الرسوم المتحركة الموجودة على أفلام الفيديو والأقراص المدمجة "السديوهات" وهي كثيرة ومتنوعة ومنها إسلامي الإنتاج مثل رحلة الخلود ، ومحمد الفاتح ، ومنها غير إسلامي.

3- أفلام الرسوم المتحركة التي تبث عبر القنوات غير المخصصة للأطفال لفترة محددة تسمى بفترة الأطفال تختلف من حيث التزامها بالضوابط الإسلامية ، فبعضها إسلامي مثل فيلم أخلاق القرآن في قناة الفجر .

4- أفلام الرسوم المتحركة التي يتم تحميلها عن طريق النت وبعضها حصرية لم يسبق بثها على القنوات الفضائية.

د- ويصنفها "الصباغ وغندور" (2003: 12) على أساس شخصيات البطولة إلى :

- 1- شخصيات بشرية مثل: الكابتن ماجد.
 - 2- حيوانات مثل : الليث الأبيض.
 - 3- جمادات مثل: مغامرات فوق العادة.
 - 4- شخصيات خيالية مبتكرة (أشباح، مخلوقات فضائية) مثل كاسير.
 - 5- قد تجمع البطولة بين نوعين أو أكثر مما سبق مثل فيلم علاء الدين الذي يجمع شخصيات بشرية وحيوانات وشخصيات خيالية.
 - 6- وبالنظر الهائل الذي طرأ على برامج الحاسوب أصبحت الكثير من الرسوم يتم إنتاجها بكل دقة ووضوح من خلال برامج مخصصة لذلك ، مثل برنامج (الفوتوشوب) الذي يتحكم في الصور والرسومات الثابتة و (الثري دي ماكس) الذي يقوم برسوم صور ثلاثية الأبعاد فتبدو وكأنها مجسمة ، ويتم التحكم بدقة في الألوان وظلال الأجسام وغير ذلك من المؤثرات .
- ترى الباحثة أن أفلام الرسوم المتحركة المستخدمة في العملية التعليمية تشمل معظم هذه الأنواع ،حيث إنها تشتمل على الصوت والصورة والحركة ، كما أنها تشتمل على بعض صور الحيوانات مثل الخيل والناقة ، وكذلك يتم عرض هذه الأفلام عبر القنوات الفضائية ومواقع الإنترنت .

خصائص الرسوم التعليمية:

1- الشكل:

الشكل هو منظر الصور أو الرسم المحدد بحدود خارجية ، وتنظيم عناصره ضمنه هذه الحدود. والشكل يتغير بتغير زاوية التصوير والرسم وأيضا بتغير المسافة بين المصور أو الرسام وبين الشكل. ولكي يمكن مشاهدة كل العناصر في مجال الرؤية داخل منطقة الرسم أن يكون الرسم م في منطقة الأمان وهذه تستلزم ترك هامش من كل الجوانب حوالي 2.5- 2سم ،لان العناصر التي توجد على حواف الرسم لاتصل لمجال الرؤية.

2- البساطة:

البساطة تعني أن تركز الصورة أو الرسم على فكرة واحدة فقط ، وعلى العناصر المهمة فيها ، وتستبعد التفاصيل غير اللازمة والتي قد تشتت الانتباه . أما إذا كان من الضروري عرض هذه التفاصيل، فيمكن تقسيمها على أكثر من صورة أو رسم ، كل منها يعبر عن فكرة واحدة ، بدلا من تزامنها في رسم واحد مفضل كما هو الحال في رسم أجهزة جسم الإنسان.

3- الوضوح:

ويعني أن تكون جميع العناصر والمثيرات المصورة أو المرسومة أو المكتوبة واضحة لجميع المتعلمين المشاهدين. وهذا يتطلب أن يكون الرسم كبيرا ولا تقل مساحته عن ربع مساحة اللوحة، كما أن تكون حروف الكتابة بخط كبير يتناسب مع طبيعة الرسم وطريقة العرض.

4- التركيب:

ويقصد به تركيب عناصر الصورة أو الرسم وترتيبها بشكل مؤثر يجذب الانتباه نحو العناصر الرئيسية والمهمة، والتي ينبغي أن توضع في منطقة جذب الانتباه وقد حددت البحوث التي أجريت في الثقافات الأجنبية أن عين الإنسان تتجه مباشرة نحو ربع الصورة الأعلى من جهة اليسار بنسبة 41% يليها الربع الأسفل يسارا ، وفي الثقافات العربية فان منطقة جذب الانتباه هي الربع العلوي ثم السفلي من جهة اليمين .

5- التنظيم أو الرتيب:

التنظيم هو ترتيب عناصر الصورة أو الرسم بطريقة منظمة مناسبة ،تساعد على تتبع الفكرة ، وتحقيق الأهداف المطلوبة، وذلك باستخدام الأسهم والأشكال الهندسية.

6- التوازن:

ويقصد به توزيع جميع عناصر الرسم على منطقة الرسم الآمنة، بشكل موزون يشعر بالراحة عند مشاهدته بحيث إذا قسم الرسم إلى أربعة أقسام متساوية يكون ما في كل قسم من عناصر يساوي ما في القسم الآخر.

7- الوحدة أو الكلية:

يقصد بها وضع العناصر المترابطة بشكل متجاور ، ليسهل إدراكها كوحدة واحدة لان العناصر المتجاورة تدرك كوحدة كلية واحدة . أما العناصر غير المترابطة فإنها توضع بشكل متباعد عن بعضها البعض ، لكي يسهل إدراكها كعناصر مستقلة.

8- التناسق:

يعني أن تكون جميع عناصر الصورة أو الرسم وألوانها متوافقة ومنسجمة مع بعضها البعض، لتأكيد الأفكار الأساسية المعروضة فلا يوجد بينها عنصر شاذ.

9- توظيف الألوان:

- يمكن تحديد وظائف الألوان في الصور والرسوم التعليمية في ثلاث وظائف:
- زيادة الإحساس بالواقعية، وهنا ينبغي أن تكون الألوان واقعية كما في الطبيعة.
- التركيز على العناصر المهمة في الموضوع وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها.
- خلق استجابة عاطفية خاصة عن طريق التأثير في المشاعر والأحاسيس.

10- التباين:

ويقصد به أن تظهر عناصر الصور أو الرسم البصرية أو المكتوبة بشكل واضح تماماً، من مسافة المشاهدة المطلوبة، سواء أكان التباين بين العناصر بعضها البعض أم بين العناصر والخلفية المعروضة عليها. [http:// www. ta3leem.alafdal.net](http://www.ta3leem.alafdal.net)

ترى الباحثة أن هذه الخصائص وإن توفرت في أفلام الرسوم المتحركة المعدة لاستخدامها في العملية التعليمية تسهم في تحقيق أفضل النتائج لما تشتمل عليه من المؤثرات التي تجذب انتباه الطالبات، مثل الصوت والصورة والحركة، كما تشتمل على عنصري التشويق الإثارة.

مميزات الرسوم المتحركة:

يحدد "نصر والعرايبي" (1416هـ: 42) مميزات الرسوم المتحركة في:

- 1- تعتبر من الفنون شديدة التأثير لأنها تعطي الفنان أو الرسام إمكانات غير محدودة تتيح له فرصة الانطلاق بخيال الطفل.
- 2- تمتاز بالصور المعبرة، والألوان الجذابة، والقصص المشوقة، والبطولات الخارقة.
- 3- تستمد شخصياتها من الواقع كالإنسان والحيوان والجماد ثم يتم استنطاقها بشكل فيه خروج عن المؤلف مما يعطيها سحراً خاصاً.
- ويضيف "حاتم، محمد" (2006: 42-46) و"عبد العزيز، ليلي" (2007: 76) بعض مميزات الرسوم المتحركة كالتالي:
- إنشاء بديلاً عن الواقع:
- كأحداث تاريخية أو أحداث علمية أو أحداث كونية، أو مستقبلية والتي تعجز الصور الثابتة - إن وجدت - عن تحقيق الفعالية التي تقوم بها الرسوم المتحركة عند عرضها فمثلاً عند عرض لكواكب المجموعة الشمسية وهي تدور في مداراتها حول الشمس، وكل كوكب يدور حسب نسبة دورانه لكوكب آخر فبمجرد النظر يمكننا معرفة نسبة دوران أي كوكب بالنسبة لكوكب آخر.

- تمثيل الواقع المجرد :

حيث تستخدم كتمثيلاً حياً ملموساً لما يصعب إدراكه بالحواس ،مثل حركة الكواكب الشمسية، أو حركة الإلكترونات في الذرة أو حركة غزو الميكروبات لجسم الإنسان .

- سعة الخيال الذي لا تقيدته القوانين الطبيعية المألوفة :

كأن يسقط شخص من الطائرة ،ثم يعود من جديد لملاحقة عدوه ،كذلك الخط البياني الذي يمثل محصول القطن الذي تفاجئه الدودة ، فيتوقف عن الارتفاع ،فإذا أقبل الفلاح وقضى على الدودة يعود الخط البياني للارتفاع مرة أخرى .

كما ذهبت " عبد الفتاح، صباح " إلى (2010 : 41) أن الرسوم المتحركة تسهم في ما يلي:

- تفسير الحدث وتوضيحه:

إلى أن الرسوم المتحركة تقوم بتفسير الحدث وتوضيحه و تفسير الحركة بعدة طرق بحيث تناسب كل منها هدفاً علمياً معيناً ، مثل النظر للواقع من زاوية جديدة تلقي تفسيراً جديداً عليه أو تكرار الواقع الحركي عندما يتطلب الأمر مشاهدة الحدث أكثر من مرة .

وأضاف " مصطفى عبد السميع وآخرون " (2003 : 78) .

- التحكم في سرعة العرض للإيضاح أو للدراسة :

وذلك عن طريق إبطاء عرض المشاهد أو تعجيلها، ولهذا التحكم استخدامان ، فني وعلمي ، فمن الناحية الفنية يزيد إبطاء الحركة من شعور المشاهد بواقعية الحركة، عادة ما يستخدم عند تصوير الانفجارات لإعطاء إحساساً بضخامة الانفجار .وقد يستخدم إبطاء الحركة للإيهام بالتراخي والكلل ، أما من الناحية العلمية فيسمح إبطاء الحركة بالدراسة التفصيلية ،خاصة إذا كانت حركة الالقاع سريعة تعجز العين عن ملاحقة أطوارها مثل أداء الحركات الرياضية ، أو بعض المهارات اليدوية .

إيجابيات الرسوم المتحركة:

تعد الرسوم المتحركة قريبة إلى قلب الطفل لما فيها من خيال وتحريك لكل ما هو جامد وثابت ويوضح "مارديني"(1995:47) و"عثمان" (2004 : 2) و"حنفي" (1982 ، 244). أهم إيجابيات الرسوم المتحركة فيما يلي :

1- تبسيط المفاهيم الدينية، حيث إنها تعرض بطريقة مبسطة ومحبية إلى قلب الطفل، وبتقديم قصص الحيوان في القرآن الكريم بالرسوم المتحركة. وغرس القيمة الدينية في الطفل ، وتعليمه أهم ما في الديانة بصورة لا ينساها مدى الحياة.

- 2- الناحية التعليمية يمكن من خلال فيلم الرسوم المتحركة أن نعلم الأطفال الحروف الأبجدية وكيفية استخدامها في جمل، فبذلك نساعد الطفل على تعلم اللغة. وتزود الطفل بمعلومات ثقافية منتقاة، فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على بيئات جغرافية معينة، الأمر الذي يعطي الطفل معرفة طيبة.
- 3- القيم الوطنية: يساهم فلم الرسوم المتحركة في تعلم الطفل مع الأسرة والمدرسة قيم الوطنية فباستطاعته أن يقدم الأفلام التاريخية بصورة محببة. فيبرز البطل الوطني وكيف أن يعيش من أجل بلده ومن أجل الحرية والنمو والتطور.
- 4- تعلم الأخلاق والقيم للأطفال نظرات خاصة تجاه توازن قوى الخير والشر في العالم.
- 5- تلبي بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع له غرائز عديدة مثل غريزة الحب، الاستطلاع، فتجعله كل يوم يستكشف جديداً.
- 6- الجانب الترفيهي فنحن لا ننسى ضحكة الأطفال التي لا تضاهيها ضحكة ، وهو يشاهد فيلم الرسوم المتحركة. كما أنه يساهم في بناء وتعليم وترفيه طفلنا
- 7- تصحيح النطق وتقويم اللسان من خلال تقديمها باللغة العربية الفصحى، حيث إنها تسهم إسهاماً مقدراً من هذا الجانب في نمو الطفل المعرفي.
- 8- تنمية الخيال لدى الطفل، وتغذية قدراته إذ ينتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له ببال. وتجعله يتسلق الجبال، ويقتحم الأحرش ، ويسامر الوحوش، كما وتعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير والسلوك.

وترى الباحثة أن استخدام الرسوم المتحركة في شرح دروس مادة التربية الإسلامية يعتبر تغييراً نوعياً ، حيث يجذب انتباه الطالبات لفترات طويلة خلال العرض ، ويغطي أجواءً من الإثارة والتشويق لموضوع الدرس ، كما أنها تعمل على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول من الطريقة التقليدية وتسهم في توفير الوقت حيث يتم عرض مجموعة كبيرة من الاحداث من خلال من خلال فيلم للرسوم المتحركة تتجاوز مدته بين 7-10 دقائق ، كما أن العديد من المشاهد تعزز القيم الدينية والأخلاقية لدى الطالبات .

سليبات الرسوم المتحركة:

ويعرض الحولي(2004: 225-226) سليبات برامج الرسوم المتحركة والمتمثلة في:

- 1- التلقي لا المشاركة: ذلك لأن التلفاز يجعل الطفل يفضل مشاهدة الأحداث والأعمال على المشاركة فيها.
- 2- إعاقة النمو المعرفي الطبيعي، حيث إن المعرفة الطبيعية هي أن يتحرك طالب المعرفة مستخدماً حواسه كلها، لكن التلفاز يقدم المعرفة دون اختيار ولا حركة.

- 3- الإضرار بالصحة: وذلك من خلال الجلوس لفترات طويلة واستدامة النظر لشاشة التلفاز لها أضرارها على جهاز الدوران والعينين.
- 4- تقليص درجة التفاعل بين أفراد الأسرة ، حيث كثيراً ما ينغمس أفراد الأسرة في برامج التلفزيون المخصصة للتسلية.
- 5- تقديم مفاهيم عقديّة وفكرية مخالفة للإسلام: حيث تكون الرسوم المتحركة موجهة للأطفال لم يمنع دعاة الباطل أن يستخدموها في بث أفكارهم.
- 6- إشباع الشعور الباطن للطفل بمفاهيم الثقافة الغربية.

ترى الباحثة أن هذه السلبيات تتعلق ببرامج الرسوم المتحركة التي تعرض خلال القنوات التلفزيونية المتعددة والتي تهدف إلى التسلية وجذب انتباه الأطفال لفترات طويلة، دون النظر إلى أثر هذه البرامج على سلوك الأطفال وقيمهم وعقيدتهم ،حيث تشتمل بعض هذه البرامج على مشاهد خيالية أو مرعبة قد يفكر بعض الأطفال في تقليدها مثل (سوبر مان)، كما قد تشتمل على بعض القيم المتعلقة بالثقافة الغربية التي تتنافى مع عقيدتنا الإسلامية ، لذلك تختلف هذه البرامج عن الرسوم المتحركة التي يتم إعدادها لهدف تعليمي تربوي من قبل متخصصين أشخاص متخصصين في هذا المجال، بحيث تراعي هذه البرامج اكساب الطلاب المفاهيم والمهارات والقيم الدينية .

الرسوم المتحركة في الشريعة الإسلامية:

إن أي فن من الفنون الإنسانية كالرسم والموسيقى وغيرها لا بد أن يكون نابعاً من تصور صاحبه عن الكون والحياة فصحيح أن رسم الرسام نابع من إحساسه، ولكن ذلك الإحساس لا بد أن يصطبغ بنظرته للحياة والكون، فالرسام المسلم تتبع نظرتة من التربية الإسلامية بكل ما في تلك النظرة من شمولية وتكامل فلا ينفصل عنده الدين عن الرسم

(قطب : 1414 هـ ، 5).

فالرسوم المتحركة كما ذكرنا عبارة عن صور ساكنة يتم رسمها بيد الرسام، ثم تحريكها بشكل متتابع، وتصوير ذلك على شريط فيديو، وهي بذلك تشتمل على نوعين من التصوير: التصوير اليدوي والتصوير بالآلة ، ولذلك فلا بد أن نشير هنا لقضية مهمة وهي إن للتصوير حكماً خاصاً في التربية الإسلامية فلقد وردت الأحاديث الصحيحة في شأن التصوير والمصورين ومنها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي **صلى الله عليه وسلم** _ يقول قال الله **عزّ وجل _ (ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة) أخرجه**

البخاري في صحيحه - كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ (ج9/ص161- رقم الحديث 7559).

4- وقال الشيخ الفوزان في شرحه لأحاديث التصوير: "فيها تحريم التصوير وبأي وسيلة وجدت وأن المصور من أظلم الظالمين وأن التصوير مضاهاة لخلق الله ومحاولة لمشاركته في الخلق، وأنه من أعظم الذنوب وأنه من أكبر الكبائر" (الفوزان : 1422هـ، 399).

- ويمكن التوفيق بين ما ورد في هذا الباب من أحاديث وبين ما تدعو إليه الباحثة في بحثها من رسم الرسوم المتحركة الموجهة للطفل من خلال النقاط التالية:

5- الرسوم المتحركة إن كانت على غير شكل ذوات الأرواح كالشجر والسيارات فلا حرج في صنعها ومشاهدتها بالإجماع بين العلماء لكون التحريم ورد في تصوير ذوات الأرواح.

6- الرسوم المتحركة التي على شكل البشر والحيوانات والطيور وغيرها من ذوات الأرواح اختلف فيها العلماء المعاصرون على رأيين:

أ- عدم الجواز من صناعة وبيع وشراء واستعمال؛ لما تشتمل عليه من الصور المحرمة وأن تربية الأطفال تكون بالطرق المشروعة من تأديب ورعاية وأمر بالصلاة (فتوى اللجنة الدائمة ، رقم 1993).

ب- الجواز وهو ما ذهب إليه العلامة ابن عثيمين - رحمه الله - إذ يقول في ذلك: "أرى أنها إذا كانت ليس فيها إلا الخير، ليس فيها شيء إن شاء الله ، شرط أن لا تكون مصحوبة بالموسيقى ؛ لأن الموسيقى من المعازف المحرمة"

(ابن عثيمين، لقاءات الباب المفتوح ، سؤال: 10 / ص 127) .

وقد أضاف بعض العلماء المعاصرين ضوابط أخرى لما سبق:

- عدم إظهار أفعال كفرية أو محرمة كحمل الصليب وعبادة الأصنام.
- أن تحمل تلك الأفلام معاني سامية وما يعلم الأخلاق الفاضلة.
- عدم تمثيل الأنبياء والصحابة ولو كانت الوقائع حقيقية.

ويرجى أن يكون ما في هذه الرسوم من المصالح أكثر من مفسدة التصوير والرسم.

(المنجد، 1431).

ويتضح مما سبق من أقوال والله أعلم جواز صناعة الرسوم المتحركة ومشاهدتها للأطفال واقتنائها وهذا يختلف عن تعليق صور، أو تماثيل الشخصيات الكرتونية على الجدران ونحوها فهو محرم لما فيه من تعظيم واحترام. (بن عثيمين، 1407: 228)

فمن عائشة رضي الله عنها قالت : (قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَوْ خَيْبَرَ ، وَفِي سَهْوَتِهَا سِنَّرٌ ، فَهَبَّتْ رِيحٌ ، فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ السِّنْرِ عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ ، لَعِبَ . فَقَالَ : مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ ؟ قَالَتْ : بَنَاتِي . وَرَأَى بَيْنَهُنَّ فَرَسًا لَهُ جَنَاحَانِ مِنْ رِقَاعٍ . فَقَالَ : مَا هَذَا الَّذِي أَرَى وَسَطَهُنَّ ؟ قَالَتْ : فَرَسٌ . قَالَ : وَمَا هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ : جَنَاحَانِ . قَالَ : فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانِ ؟ ! قَالَتْ : أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ لِسُلَيْمَانَ خَيْلًا لَهَا أَجْنَحَةٌ ؟ ! قَالَتْ : فَضَحِكْتُ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِدَهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (4932) وَصَحَّحَهُ الْعِرَاقِيُّ فِي تَخْرِيجِ الْإِحْيَاءِ (344/2) وَالْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ أَبُو دَاوُدَ" .

" واستُئِدِلَ بهذا الحديث على جواز اتخاذ صور البنات واللعب ، من أجل لعب البنات بهن ، وخص ذلك من عموم النهي عن اتخاذ الصور ، وبه جزم عياض ، ونقله عن الجمهور ، وأنهم أجازوا بيع اللعب للبنات لتدريبهن من صغرنهن على أمر بيوتهن وأولادهن ."

وفي ظن الباحثة أن الخلاف السابق يمكن الخروج منه من خلال الاكتفاء برسم الجمادات أو رسم الشخصيات الخيالية التي لا تشابه ذوات الأرواح أو رسم ذوات الأرواح ناقصة الخلقة ، فالمجال في الرسوم المتحركة واسع جداً ويعتمد على الهدف من استخدامها والله اعلم .

المحور الثالث - الاتجاهات:

عبر تاريخ البحث التربوي كان من الصعب التعامل مع الاتجاهات، فالاتجاهات تبدو غير ثابتة ومتقلبة، وهذا ما شجع الكثير من الباحثين التخلي عنها وإنكار وجودها، وإعطاء الأولوية للمجال المعرفي لأنه أبسط قياساً وأكثر ثباتاً . وعلى الرغم من ذلك، فإن الاتجاهات تبقى الأساسى لفعل الإنسان . (Shrlgry ، 1895 : 36).

تلعب الاتجاهات دوراً كبيراً في حياة الفرد كدافع لسلوكه في مجالات حياته المختلفة، حيث إن الاتجاهات النفسية والاجتماعية هي من أهم نواتج التنشئة الاجتماعية، وتكمن أهمية الاتجاهات في علم النفس في معرفة اتجاه الفرد نحو موقف معين ، وبالتالي يمكن التنبؤ بنوع السلوك الذي سيقوم به الفرد، فمثلاً الفرد الذي يتمتع باتجاه موجب نحو موضوع أكبر يستطيع أن يحقق نجاحاً أكبر مما لو كان اتجاهه سالباً نحوه. (أبو ورد، 2006 : 39).

• تعريف الاتجاه في اللغة:

مأخوذ من وجه واتجه والوجهة جميعاً الموضع الذي تتوجه إليه وتقصده.

(لسان العرب، مجلد 15 : 161).

- الاتجاه هو مصدر للفعل اتجه واتجه: أي قصد جهة معينة فنقول اتجه نحو القبلة أي أقبل عليها وقصدها (خورشيد، إبراهيم، 1990: 20).

• تعريف الاتجاه اصطلاحاً:

تعددت تعريفات الاتجاه من باحث لآخر:

فقد عرفه "سمارة والعديلي" (2008: 23) بأنه "استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبى قابل للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة".

ويرى "عمران والعجمي" (2005: 84) أن الاتجاه "هو استعداد وجداني متعلم ثابت نسبياً، ويحدد شعور الفرد إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها".

ويعرفه "زقوت" (1994: 256) أنه "مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص ومعارفه وسلوكه أي استعداد للقيام بأعمال معينة، وتتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوعات الاتجاه".

ويعرفه "قيري كرونباخ" كما ورد في "ريان" (2002: 161) بأنه: "المعاني التي يربطها الفرد بشيء معين أو بفكرة معينة تؤثر في قبوله هذا الشيء أو هذه الفكرة".

وعلى الرغم من عدم الاتفاق الكامل بين باحثي علم النفس عن مفهوم الاتجاه، إلا أن معظم المهتمين بهذا المجال يعدون الاتجاه مفهوماً مركباً يتكون من ثلاثة مكونات متكاملة ومتداخلة، وهذه المكونات هي المكون المعرفي، و المكون الانفعالي، و المكون السلوكي.

(زيتون، 1988، ص14)

وتعرفه الباحثة بأنه "مدى استجابة طالبات الصف السادس لمجموع المعارف والأفكار والمعلومات المتضمنة في وحدة السيرة النبوية وميلهم نحوها سواء بالقبول أو الرفض، ويقاس ذلك على مقياس الاتجاه المعد لذلك".

وترى الباحثة أنه مهما اختلفت هذه التعريفات فيما بينها، فإن الاختلاف في الألفاظ وليس في الجوهر، فجميعها تنفق على أن الاتجاهات هي موجّهات للسلوك الإنساني ويمكن تعلمها.

• المكونات الأساسية للاتجاه:

يذكر "محمد" (2008: 21) أنه اتفق علماء النفس الاجتماعيين على وجود ثلاثة مكونات في أي اتجاه من الاتجاهات وهي كالتالي:

(1) المكون المعرفي:

إن اكتساب الاتجاهات يتوقف على أسلوب التعليم، إلا أن نوع الاتجاهات يرتبط ارتباطاً مباشراً بطبيعة معلومات التعليم. فمثلاً، كيف يمكن أن تكون اتجاهات مضادة لاستخدام العلم في الأغراض الحربية ما لم تتضمن المعلومات تقديم حقائق عن أخطار استخدام العلم في الحروب والمخاطر التي تهدد العالم كافة من جراء استخدام السلاح النووي في الحروب. كما ويشير هذا المكون إلى معتقدات الفرد نحو الأشياء وهي تضمن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه.

(2) المكون الانفعالي:

هو شعور خاص يؤثر في تقبل أو رفض موضوع معين، وطبيعة هذا الشعور يتوقف على طبيعة العلاقة بين الموضوع والأهداف التي يراها الفرد هامة، ويصبح هذا الشعور إيجابياً تجاه الموضوع إذا كان ذلك يؤدي بدوره إلى تحقيق تلك الأهداف، والعكس صحيح، كما و يتضمن هذا المكون النواحي العاطفية مثل الحب والكراهية التي تتعلق بالشيء، بمعنى أن هذا الشيء يجعل الإنسان مسروراً أو غير مسرور ويذكر، "الحلو" (384، 2001) بأنه قد لا يكون للاتجاه أي أساس معرفي ولا يمثل الاتجاه عندئذ إلا العناصر الانفعالية.

(3) المكون السلوكي:

و يتضمن جميع الاستعدادات المرتبطة بالاتجاه ويعني أنه إذا توافرت لدى الفرد المعرفة الكافية بموضوع ما، ثم تلاها تولد شعور محدد حياله فإنه يصبح أكثر ميلاً إلى أن يسلك سلوكاً محدداً تجاه هذا الموضوع.

• خصائص الاتجاهات:

أهم خصائص الاتجاهات كما يراها الكبيسي والداهري (1999 : 122) هي:

- (1) الاتجاهات ليست فطرية وإنما هي مكتسبة، يتعلمها الفرد أثناء حياته وليس للوراثة علاقة بتكوين الاتجاهات.
- (2) هي أكثر ديمومة من الدافعية التي تنتهي بإشباعها.
- (3) الاتجاهات ليست استجابات لموقف بقدر ما هي تهيؤ وتحفز واستعداد للاستجابة.
- (4) قابلة للتغير والتطوير في ظل ظروف معينة.
- (5) مكتسبة و يمكن تدعيمها.
- (6) تتأثر بالخبرة وتؤثر فيها.

ويضيف "النجدي وآخرون" (2002: 72) الخصائص التالية :

- 1) الاتجاه مكتسب يتعلمه الفرد من البيئة وليس فطرياً، وهو قابل للتعديل والتغيير في ظروف معينة.
- 2) الاتجاه يتسم بحالة الثبات النسبي ويعمل كموجه لاستجابات الفرد لمثيرات وموضوعات البيئة المختلفة.
- 3) الاتجاهات تعكس إدراك الفرد للعالم المحيط به ، واستخداماته ، أو معالجته للمعلومات.
- 4) الاتجاه حالة من التهيؤ، أو حالة من الاستعداد الوجداني تقف وراء الشخص من حيث رفضه ، أو قبوله ودرجة هذا الرفض وهذا القبول.

• أنواع الاتجاهات: (عمران والعجمي، 2005)

- يصنف "عمران" و"العجمي" (2005 : 122) الاتجاهات إلى عدة أنواع وهي كالتالي:
 - 1- الموجبة والسالبة: فالموجبة كالحب والتحبيب لأحداث معينة ، والسالبة: كالنفور أو الكره أو الرفض لأحداث معينة.
 - 2- العامة والخاصة: فالاتجاهات العامة لها صفة العمومية كالاتجاه نحو العدالة، أما الاتجاهات الخاصة التي تنصب على النواحي الذاتية والفردية مثل الاتجاه نحو الأعياد واحتفالاتها.
 - 3- القوية والضعيفة: فالاتجاهات القوية هي التي تبقى على مر الأزمان مثل رجل يغضب عند رؤية المنكر، أما الاتجاهات الضعيفة هي التي من السهل التخلي عنها.

• تعلم الاتجاهات:

يذكر نشواتي (1985م:476) أن الاتجاهات أنماط سلوكية يمكن اكتسابها أو تعديلها للتعلم ، وتخضع للمبادئ والقوانين التي تحكم أنماط السلوك الأخرى، وقد تتكون اتجاهات أخرى نتيجة التعلم الإشرافي بنوعيه الاستجابي والإجرائي، فنجد أن العديد من الاتجاهات السلبية أو الإيجابية تتطور لدى الطلاب في المدارس من خلال اشراط بعض الخبرات الانفعالية السارة غير السارة ببعض الأوضاع التعليمية والمدرسية، الأمر الذي يؤدي إلى إقبال هؤلاء الطلاب على المدرسة أو إجمامهم عنها، إن المعلم المرح والمتسامح ينمي عند تلاميذه اتجاهات إيجابية نحو العمل المدرسي ،بينما يؤدي المعلم الساخر والتهكم والعقابي إلى تنمية اتجاهات مضادة قد تستمر عند الطالب فترة زمنية طويلة ،لذلك يسهم التعزيز في إضعاف الاتجاهات غير المرغوب بها، وهذا يشير إلى أهمية إدراك المعلم لآلية التعزيز وتقنياته، واستراتيجيات استخدامه في تكوين اتجاهات إيجابية عند الطلاب.

ترى الباحثة أنه من الممكن تنمية اتجاهات الطالبات نحو المادة التعليمية من خلال توظيف طرائق التدريس المختلفة، ولأهمية مادة التربية الإسلامية قامت الباحثة بهذه الدراسة لتحسين اتجاهات الطالبات نحو المادة ، لما تشتمل عليه من مبادئ وقيم دينية وأخلاقية، حيث تم اعداد وتحضير مجموعة من الرسوم المتحركة، بحيث تشمل مجموعة دروس من وحدة السيرة النبوية في مادة التربية الإسلامية يتم عرضها على الطالبات ، كما تشتمل هذه الأفلام على مجموعة من الأسئلة بعد كل عرض.

المحور الرابع: المنهاج الفلسطيني في التربية الإسلامية

تتناول الباحثة في هذا المحور المنهاج الفلسطيني للتربية الإسلامية، حيث لن يخرج هذا المحور عما ورد في وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمناهج 1998م، (مركز تطوير المناهج)، من خلال خطة المنهاج الفلسطيني والخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصفوف (1-6) بالإضافة إلى المنهاج الفلسطيني للتربية الإسلامية.

أولاً: الأسس العامة لمنهاج التربية الإسلامية:

يعد بناء المنهاج من أهم المراحل وأدقها في العملية التعليمية، فالمنهاج بناء هندسي ونظام متكامل له أسسه وعناصره واستراتيجيات تخطيطه، وأساليبه تنفيذه. وتهتم التربية بهذه المكونات جميعاً؛ لما لأسس بناء المنهاج من أهمية خاصة، فهي بمثابة الموجّهات الأساسية التي تحكم عمليات تخطيط المنهاج وبنائه وطرائق تنفيذه والتي في ضوئها يتم عملية تقويم المنهاج وتطويره.

الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية الفلسطيني في المرحلة التعليمية الأساسية:

تتمثل الخطوط العريضة (وزارة التربية والتعليم، 1997) لمنهاج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية من المنهاج الفلسطيني في :

- 1- الأسس العامة لمنهاج التربية الإسلامية.
- 2- الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية.
- 3- الأهداف الخاصة لمنهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية.
- 4- بناء المنهاج (العناصر والمبادئ والمرتكزات) للمرحلة الأساسية.
- 5- الخطة الدراسية والكتاب المدرسي ودليل المعلم للمرحلة الأساسية.
- 6- الأساليب والوسائل والأنشطة والتقويم للمرحلة الأساسية.

الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية:

لقد تم تحديد الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية (وزارة التربية والتعليم، 1997: 10-11) من خلال الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية والتي تمثلت فيما يلي :

- 1- توثيق صلة الطالب بالله سبحانه وتعالى مما يدفعه إلى الالتزام بأوامره واجتناب نواهيه.
- 2- تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية ومبادئها وقيمها. وانسجام سلوكهم معها قولاً وفعلاً.
- 3- توعية الطالب بأن رسالة الإسلام إلى الكون ، والإنسان، والحياة ، مما يعمل على تعميق إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام.
- 4- إيجاد المسلم الصالح الواثق بربه ودينه المؤمن بعقيدته والتمسك بشريعته ، المعتز بقيمه وأخلاقه.
- 5- توطيد صلة الطالب بالقرآن الكريم، والتمسك به تلاوة وحفظاً وتفسيراً ومنهجاً. وبالاعتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام والسير على نهجه.
- 6- وقوف الطالب على تاريخ الإسلام والمسلمين المتضمن وجوه الحياة المختلفة.
- 7- ترسيخ الإطار القيمي السليم للمتعلمين بما يحكم الصلة بين المعتقد والسلوك والقول والفعل. ويمكنهم من تمثل القيم العملية السليمة في حياتهم.
- 8- إدراك الطالب أهمية الجهاد في سبيل الله فهو وسيلة لغاية شرعية ونبيلة؛ من أجل حماية الدين والوطن والمقدسات.
- 9- تعريف الطالب علوم الإسلام وفي طليعتها الفقه وأصوله.
- 10- تكوين اتجاه إيجابي عند الطلاب نحو التدين بالالتزام بالإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً.
- 11- تبصير الطلاب بعمق الصلة بين حقائق العلم والإيمان وما يتمخض عن ذلك من تطور إيجابي للمجتمعات.
- 12- بث وتعميق روح الأخوة والتآلف والتعاون في نفوس الطلاب لعناية الإسلام بها، تحقيقاً للتكافل الاجتماعي بين الأفراد.
- 13- تقدير الطالب لقدسية فلسطين، ومكانتها في الإسلام وما يترتب على ذلك من واجب الحفاظ عليها والدفاع عنها امتثالاً لأوامر الله تعالى وسيراً على نهج سلفنا الصالح في فتحها.
- 14- توعية الطلاب إلى ما يدعو إليه الإسلام من المحافظة على البيئة ونظافتها وحمايتها، وإلى المحافظة على صحة الجسم وسلامته.

التربية الإسلامية في فلسطين:

يتميز المجتمع الفلسطيني بسمات ومميزات خاصة نظراً لما تتمتع به فلسطين من قداسة دينية وتاريخية، إذ إنها أرض الديانات وملتقى الحضارات، كما أن فلسطين لا زالت ترزخ تحت الاحتلال الإسرائيلي عقوداً من الزمن مما أبرز مشكلات جمة، خيمت بظلالها على مناحي الحياة بشكل عام، وعلى التعليم بشكل خاص؛ مما أوجب أن ينبثق المنهاج الفلسطيني من كل مناشط ومشاكل المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بل يستلزم أن يكون من أهدافه إحداث تغييرات في المجتمع تصب في مسار تصحيح أوضاعه وتحقيق آماله في التحرر والاستقرار والتطوير (حمد، 2011: 82).

مفهوم التربية:

بعد أن تناولت الباحثة المحور الأول الوسائط المتعددة، والمحور الثاني الاتجاهات، تناولت الباحثة المحور الثالث التربية الإسلامية، حيث إن هناك ترابطاً وتناسقاً وانسجاماً بين المحاور. نجد في لسان العرب أن كلمة تربية لها أصول لغوية وهي:

أولاً: ربا يربو، ربواً بمعنى الزيادة والنماء.

ثانياً: ربي، يربي، بمعنى نشأ وترعرع.

ثالثاً: رب، يربي، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه. (لسان العرب، مادة ربي: 14).

وفي القاموس المحيط: تربية من ربا يربو، والربوة هي المكان المرتفع، ويربو بمعنى نما وزاد.

التعريف اللغوي: لقد عرفها اللغويون بأنها: "إنشاء الشيء حالاً إلى حد التمام ورب الولد رباً..." (جلس، 2009: 19).

التعريف الاصطلاحي: هي "غرس المعلومات والمهارات المعرفية من خلال مؤسسات مخصصة لهذا الغرض" (الحاج، 1997: 8).

كما ويعرفها "الطهطاوي" (1998: 9) "التربية تتبني خلق الطفل على ما يليق بالمجتمع الفاضل وتنمي فيه جميع الفضائل التي تصونه من الرذائل وتمكنه من مجاورة ذاته، للتعاون مع أقرانه على فعل الخير.

كما يعرفها "أبو نحل" (2010: 61) بأنه تنشئة الفرد والأسرة والمجتمع على الفضيلة، والإيمان والتهديب والتزكية، والصلاح، وتعد نظاماً تربوياً شاملاً ربانياً يهتم بإعداد الإنسان الصالح لنفسه وللناس جميعاً.

وأما التربية الإسلامية اصطلاحاً ، فقد عرفها "الهادي" (1984: 27) بأنها " تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين الإسلامي ، بقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة ، أي في كل مجالات الحياة " .

الإسلام في اللغة :

من أسلم يسلم إسلاماً ، بمعنى اظهار الخضع والعبودية لله سبحانه وتعالى .(لسان العرب، دت:مج12:293).

اصطلاحاً : يعرفه "العيصرة " (2010: 448) بأنه " كل ما أنزل الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من عقيدة وأحكام وأخلاق ومعاملات لتنظيم علاقة الإنسان بخالقة وعلاقة الإنسان بالإنسان " .

ويعرفه "الخوالدة وعيد" (2003: 33) بأنه" مجموع ما أنزل الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من احكام العقيدة والأخلاق والعبادات والمعاملات ، وقد أمره الله تعالى بتبليغها للناس " .

وترى الباحثة أن الإسلام هو المنهج الرباني الذي أنزله الله سبحانه وتعالى للإنسان ليهتدي به، ويسير وفقاً له في كافة أمور حياته ، لينال رضا الله عز وجل ويسعد في الحياة الدنيا والآخرة.

أهمية التربية الإسلامية:

إن للتربية الإسلامية المكانة الأولى؛ لأنها التربية الكفيلة بتقويم الناشئين والسمو بهم وإسعادهم في مستقبلهم في الحياة الدنيا والآخرة.

ويحدد "حلس" (2008 : 34)أهمية التربية الإسلامية من خلال النقاط التالية :

- 1- التربية الإسلامية تعصمهم من النزوات النفسية ، وتحميهم من سلطان الميول الجامحة.
- 2- تنير للناشئين طريق الصلاح والهدى.
- 3- تكون من أبناء الوطن قوة متماسكة لا تعصف بها المحن والخطوب ، ولا تتال منها الكوارث والشدائد.
- 4- تنظم حياة المسلم مع مجتمعه الذي يعيش فيه، وتعمل على تقوية الروابط بين المسلمين.
- 5- تهتم بكل مقومات الإنسان الجسمية والعقلية والنفسية والوجدانية، وتسعى إلى تحقيق التوازن التام بين كل هذه المقومات.

أساليب وطرائق تدريس التربية الإسلامية:

استطاع المربون المسلمون من أمثال ابن خلدون والغزالي وابن جماعة وابن العربي وغيرهم استقراء العديد من طرائق وأساليب التدريس المناسبة لتربية ناشئة المسلمين على مر الأزمان. واستمدوا معظمها من القرآن الكريم والسنة الشريفة، والكثير منها استخدمه الرسول _ صلى الله عليه وسلم_ في تربية أصحابه منذ بداية الإسلام.

ومن أشهر أساليب التعليم في التربية الإسلامية ما يلي:

1- التربية بالقدوة:

القدوة في اللغة تعني الأصل الذي تنتشعب منه الفروع. نقول اقتدى به، فعل مثل فعله تشبهاً به (أنيس وآخرون ، 1972 ، 1: 720). والقدوة والأسوة كلاهما بمعنى واحد، وهما يفيدان اتباع الغير من البشر في أفعاله وطريقة حياته ومنهجه.

والقدوة من أهم الأساليب التربوية وأكثرها تأثيراً في نفوس المتعلمين، ويقوم التعليم عن طريق القدوة على مسلمة مفادها أن المعرفة وحدها لا تكفي لاكتساب السلوك الحسن ويرجع جزء كبير من سلوكيات الأفراد وتوجهاتهم إلى الاقتداء والمحاكاة إذ "إن وجود النماذج البشرية المتكاملة وقيامها أمام الناس في شتى مراحل الحياة النامية يعتبر من أنجح الطرق التربوية في مجالات الحياة السلوكية والانفعالية والعلمية والاجتماعية". (الهاشمي، 1985: 443).

وتولي التربية الإسلامية اهتماماً كبيراً بأسلوب القدوة ، ويتضح ذلك من خلال التوجيه الرباني للنبي صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بهدى من قبله من الأنبياء والمرسلين عليهم السلام. قال تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} (الأحزاب: 21) .

2- التربية بالموعظة:

الموعظة في اللغة من وعظ: أي نصح الشخص وذكره بالعواقب وأمره بالطاعة. وتعني الموعظة أو النصيحة: ما يوعظ به من قول أو فعل (أنيس وآخرون، 1972 : 1043)

وقد ورد ذكر الموعظة في القرآن الكريم بصيغ مختلفة، منها الموعظة من طرق الدعوة إلى الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} (النحل: 125)

وحتى تترك الموعظة أثرها التربوي في نفس الموعوظ ينبغي أن يكون الواعظ قدوة صالحة لمن حوله، ويترجم الأفكار التي يدعو إليها إلى واقع عملي ملموس. وأن يتحقق الاقتصاد في

الموعظة، فلا تتم بصورة مستمرة دائمة، حتى لا تجلب السامة والملل إلى نفوس المتعلمين. وأن تراعي فنيات الإلقاء من الصوت الواضح، وعدم الإسراع في الحديث، والتفاعل مع الموقف وربط الماضي بواقع الحاضر.

3- التربية بالقصة:

القصة في اللغة، من قص يقص، وتعني حكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معاً، وتبني على قواعد معينة من الفن الكتابي . (أنيس وزملاؤه، 1972 : 740/2)

ولأهمية القصة ودورها في التعليم، أكثر القرآن الكريم من ذكر القصص، حتى إنها شغلت مساحة كبيرة من آياته، وسميت إحدى سوره بسورة القصص، ولعل السر في ذلك يعود إلى تعدد الأهداف التي يسعى القصص القرآني إلى تحقيقها. قال تعالى: {لَنَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ} (يوسف: 3)

والقرآن الكريم زاخر بالعديد من القصص بأنواعها التي تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف، كترسيخ الإيمان بالله عز وجل، تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية الفاضلة، وإبراز مواطن العبرة والعظة من أخبار السابقين من الأنبياء والصالحين. وبذلك يتبين أن القصة في القرآن الكريم ركزت على تزكية الروح والسمو بالنفس، وتربية الوجدان وترسيخ الفضائل ، وتثبيت الفؤاد والتفكير والاعتبار، تارة بصورة مباشرة وتارة أخرى بالإيحاء غير المباشر.

وحتى تحقق القصة الفائدة المرجوة منها، يجب أن تتوفر فيها شروط عديدة من أهمها: أن تكون هادفة ذات مغزى، وأن تكون قصيرة يمكن توظيفها في جزء من وقت الحصة ، وأن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين ولغتهم ، وأن تكون مشوقة.

4- التربية بالسؤال:

السؤال في اللغة، مشتق من سأل، ويعني الاستخبار عن الشيء ومعرفته. والسؤال اصطلاحاً: هو ما يطلب من طالب العلم الإجابة عنه في الامتحان (أنيس وآخرون ، 1972 : 411/1) وتذكر "الضليمي" (2001 : 32) أبرز جوانب أهمية السؤال للمتعلم هي :

- يعد السؤال عماد المعلم في تعليم صغار التلاميذ الذين لا يطبقون التلقي والاستماع طويلاً.
- يدفع السؤال المتعلم إلى إعمال العقل والتفكير لمعرفة ما يتصل بموضوع النقاش، ويقود التلاميذ إلى الطريقة الصحيحة للتفكير.
- يثير السؤال نشاط المتعلمين ويجعلهم فاعلين.
- يؤدي السؤال إلى ثبات المعلومات واستمرارها لدى المتعلمين فترة أطول.
- إكسابهم مهارات التحدث والاستماع وإبداء الملاحظات وتقبل الانتقادات.

ولأهمية أسلوب السؤال في التربية والتعليم، حث القرآن الكريم على السؤال ورغب في استعماله في التعلم، والانتفاع بما لدى اهل الخبرة والمعرفة في كل علم وفن، قال تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} (الأنبياء7) يتضح أن التربية الإسلامية تولي اهتماماً واضحاً بالسؤال، وتعدده أسلوباً مهماً في تربية الناشئة وتعليمهم.

5- التربية بالحوار والمناقشة:

الحوار في اللغة من "حاوره وتحاوروا أي تراجعوا الكلام فيما بينهم، والحوار حديث يجري بين شخصين أو أكثر" (أنيس وآخرون، 1972، 1: 205). وقد اعتمد القرآن الكريم والحديث الشريف على الحوار في كثير من المواقف من أجل غرس مفاهيم العقيدة الإسلامية والقيم والأخلاق الفاضلة في نفوس المتعلمين، ومن الأمثلة على استخدام الحوار في القرآن الكريم، الحوار الذي جرى بين نبي الله ابراهيم _ عليه السلام _ من جهة ، وبين أبيه وقومه من جهة أخرى، قال تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ} {69} إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ {70} قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا عَافِيَةً {71} قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُم إِذْ تَدْعُونَ {72} أَوْ يَنفَعُونَكُم أَوْ يَضُرُّونَ {73} قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ {74} قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ {75} أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ {76} فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ} (الشعراء: 69-77) ومن آداب الحوار حتى يكون ناجحاً كطريقة أو أسلوب في التعليم: أن يشجع المعلم طلبته على المشاركة في الحوار، وأن يوفر جواً للحوار يقوم على الثقة والاحترام المتبادل معهم، وأن يكون الهدف من الحوار معرفة الحقيقة والكشف عنها، وأن يقدم الأدلة الصحيحة لقضية الحوار أو موضوعه، وأن يلتزم بموضوع الحوار ولا يخرج عنه، وأن يبتعد عن استخدام عبارات الاستهزاء والسخرية بالآخرين.

6- التربية بالممارسة والعمل:

يحث الإسلام على الإيمان المقترن بالعمل و يرغب فيه لقوله تعالى "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا" (الكهف، آية107) وكان الرسول _ صلى الله عليه وسلم _ حريصاً وهو يعلم أصحابه على الجمع بين العلم والعمل ، حيث جاء في رواية أبي عبد الرحمن السلمي قال " حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن قال: حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أنهم كانوا " يفترون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات"، فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل، قالوا: فعلنا العلم والعمل.

أخرجه أحمد في مسنده (ج 38/ ص466- رقم الحديث 23482).

أهمية التربية بالممارسة والعمل :

يوضح أبو "د" (2004 : 130) أهمية التربية بالممارسة والعمل من خلال كونه:

- 1- يؤدي إلى زيادة فهم التلاميذ لما تعلموه .
- 2- يحد من الملل الذي يشعر به التلاميذ من كثرة الدراسات النظرية داخل الفصول .
- 3- يعين المتعلم على اكتشاف أخطائه .
- 4- ممارسة الشيء وتطبيقه يساهم في حفظ المعلومات وصيانتها ما أمكن .
- 5- يوفر الوقت والجهد على المعلم لكونه يسهل عملية الاستيعاب لدى المتعلم .
- 6- يساعد على اكتساب القيم الروحية، والأخلاقية، والاجتماعية، التي لا تتأثر بالوعظ لا بالحفظ، بل تحتاج إلى ممارسة المتعلم لها .

7- التربية بتوجيه الطاقة وملء الفراغ:

خلق الله تعالى الإنسان فيه طاقات عديدة مثل الطاقة الروحية والفكرية والجسمية والجنسية وغيرها، وإذا لم تنظم هذه الطاقات وتوجه إلى غاياتها بشكل سليم دون كبت أو تعطيل، فإن حياة الإنسان تكون عرضة للخطر أو الانحراف. ولهذا كان من بين أساليب التربية الإسلامية التربية بتوجيه الطاقة الوجهة الصحيحة نحو كل عمل نافع ومفيد للفرد والمجتمع.

إن مشكلة الفراغ ليست نابعة من فطرة الإنسان وإنما هي مشكلة طارئة نابعة من ظروف الحياة المعاصرة، وبالنظر إلى التربية الإسلامية نجد أنها لم تعرف طيلة حياتها ما يسمى بوجود فراغ، ولم تترك للنفس الإنسانية أي مجال للشعور بالفراغ، وذلك إن ما جاءت به من مبادئ إسلامية تشمل المسؤولية في الحياة والحساب بين يدي الله تعالى يجعل للحياة قيمة أسمى من أن يحصر الإنسان همه في الحياة الدنيا ومتاعها وملاذها.

ودعا صلى الله عليه وسلم إلى اغتنام الفراغ قبل الانشغال بأمر خارجة عن إرادة الإنسان فعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه: اغتتم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل مماتك (المنذري، 1968: 251/4) أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (ج4/ص341- رقم الحديث 7846).

وإزاء أهمية هذا الأسلوب النبوي في التربية فإن على المعلمين أن يحرصوا على استخدامه، باحترام طاقات المتعلمين وتوجيهها التوجيه السليم، والعمل على تخطيط الأنشطة التعليمية وتنويعها من مطالعة وبحث واستقصاء، ومشاركة في اللجان والفرق المدرسية وممارسة ألعاب الرياضة والفروسية وغيرها. دون أن يكون الهدف من ذلك قتل الوقت، فالوقت كله في الإسلام ثمين،

والمسلم مسؤول عن كل لحظة من لحظات حياته، وعن توجيه طاقاته فيها يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه.

وبالنظر إلى واقع تدريس التربية الإسلامية، ظهرت محاولات جادة في بعض الدول العربية والإسلامية لإصلاح هذا الواقع، وتطوير تدريس هذه المادة، ومن بين هذه المحاولات الربط بين الموضوعات التي تدرس، والآيات والأحاديث التي لها علاقة بها، وإعادة توزيع المقررات الدراسية منهجاً وأسلوباً في مجال تنظيم الموضوعات، وإعادة النظر في إخراج الكتب المدرسية وتطويرها، وإدخال الوسائل التعليمية، والتكنولوجيا، والوسائط المتعددة، وتطوير الأسئلة ونظام الامتحانات بشكل أفضل ومحاولة تأهيل معلمي التربية الإسلامية وتدريبهم (هندي، 2009: 306).

وبعد استعراض أساليب وطرق تدريس التربية الإسلامية المستوحاة من منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التربية والتعليم، ترى الباحثة أن التربية الإسلامية لم تتل حظها من العناية والبحث في هذا المجال، فكانت أقل جوانب التربية اهتماماً من خلال الباحثين والدارسين، ولهذا زاد اهتمام الباحثة لتوظيف أسلوب جديدة وفعال في تدريس التربية الإسلامية من خلال عرض المنهج بصورة أخرى أبسط وأسهل وأسرع للفهم والاستيعاب وأكثر جاذبية وتشويقاً للطالبات وهو أسلوب أفلام الرسوم المتحركة حيث يختلف هذا الأسلوب عن الأساليب السابقة من حيث اعتماده على الحاسوب واستخدام جهاز العرض (LCD) كما انه يشتمل على العديد من عناصر التشويق والإثارة مثل الصوت والصورة والحركة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

❖ المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بالرسوم المتحركة

❖ المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالاتجاهات

الفصل الثالث الدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف الاستفادة منها في تحديد علاقتها بهذه الدراسة، وكيفية إعداد أدواتها وإجراءاتها، والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها، ويمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:
المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بالرسم المتحركة.
المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالاتجاهات.

أولاً: محور الدراسات التي تتعلق بالرسم المتحركة:
1- دراسة (مهني، 2011):

هدفت الدراسة للتعرف إلى فاعلية الرسومات المتحركة في إكساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي بعض مهارات التفكير الناقد والتعامل مع الكمبيوتر في مادة الحاسوب، واستخدمت الباحثة منهجين بحثيين هما: المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلبة الصف الأول الإعدادي بمدريتين للبنين والبنات، وتكونت من (85) طالباً وطالبة.

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات المسحية من خلال إعادة عرض وتنظيم مقرر الحاسوب للصف الأول الإعدادي، وإعداد سيناريو البرمجة المقترحة باستخدام الرسومات المتحركة، كما تم استخدام أداة الدراسة بطاقة لملاحظة أداء التلاميذ لمهارات التعامل مع الكمبيوتر المتضمن بالبرمجة.

توصلت الباحثة إلى نتائج من أهمها أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ لمهارات التعامل مع الكمبيوتر لصالح التطبيق البعدي.

كما ظهرت فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي. وأوصت الدراسة من خلال النتائج التي توصلت إليها بضرورة توجيه القائمين على إعداد البرمجيات التعليمية بالتربية والتعليم بتصميمها بواسطة الرسومات المتحركة كأحد أساليب وطرائق التدريس.

2- دراسة (المومني، 2011):

هدفت الدراسة للتعرف إلى كشف أثر استخدام برامج الرسوم المتحركة العلمية في تدريس العلوم على اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية، لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً و(98) طالبة من طلبة الصف السادس في المدارس التابعة لمديرية تربية إربد الأولى، وتم تطبيق الدراسة على مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (35) طالباً في شعبة ، و(49) طالبة في شعبة أخرى ، ومجموعة ضابطة من (35) طالباً في شعبة واحدة، و(49) طالبة في شعبتين، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمد الباحث على برنامج الرسوم المتحركة (كان يا ما كان)، والاختبار التحصيلي المتعلق بالمفاهيم العلمية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلبة الصف السادس للمجموعة التجريبية للمفاهيم العلمية حسب طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من برامج الرسوم المتحركة التربوية في تدريس العلوم لطلبة المرحلة الأساسية، كما أشار الباحث إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام الرسوم المتحركة في تدريس العلوم في إطار مكاني وزماني أوسع.

3- دراسة رضوان (2011):

هدفت الدراسة إلى إكساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي بعض مهارات التفكير الناقد والتعامل مع الكمبيوتر من خلال استخدام برمجية تعليمية قائمة على الرسومات المتحركة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من (40) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الأول الإعدادي، وقد تم اختيارهم من مدرستين من محافظة المنيا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة ، واختبار التفكير الناقد بما يتناسب مع مادة الحاسب الآلي لعينة الدراسة. وخلصت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ لمهارات التعامل مع الحاسوب لصالح التطبيق البعدي .

كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي . وقد أوصت الباحثة بتوجيه القائمين على إعداد البرامج التعليمية بالتربية والتعليم بتصميمها بواسطة الرسوم المتحركة كأحد أساليب وطرق التدريس وذلك لقدرة هذه البرامج على مراعاة الفروق الفردية .

4- دراسة (البريهي، 2007):

هدفت الدراسة للتعرف على المهارات الاجتماعية التي تعكسها أفلام الرسوم المتحركة للأطفال في التلفزيون اليمني، حيث تكون مجتمع البحث من جميع أفلام الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال في قناة (22) مايو لدورة تليفزيونية كاملة من بداية شهر مايو إلى نهاية شهر أغسطس 2005م، حيث أعتمد الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة، في اختيار مسلسلين من أفلام الرسوم المتحركة هما (مسلسل سالي، مسلسل زهرة الجبل) التي بلغ عدد حلقاتها (66) حلقة بواقع زمني قدرة (24.30) ساعة وبنسبة مئوية (14.5%) من إجمالي أفلام الرسوم المتحركة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتطبيق هذه الدراسة، وتكونت أداة البحث من استمارة تحليل المضمون: حيث تم إعداد هذه الاستمارة في ضوء تصنيف المهارات الاجتماعية الذي أعده الباحث لهذا الغرض وتتكون من (43) فقرة موزعة على مجالاته الأربعة

توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن جاءت مهارة حب التعاون مع المعلمين واحترام الآخرين في المرتبة الأولى من المجموع الكلي للمهارات الاجتماعية في المجال المدرسي.

5- دراسة شراب (2007) :

هدفت الدراسة للتعرف إلى القيم المتضمنة في برامج الأفلام الكارتونية في تلفزيون فلسطين، كما هدفت للتعرف إلى القيم المتضمنة في أفلام الكارتون في كل ابعاد المقياس وعلاقتها بمتغيرات الدراسة : مشاهدة الرسوم المتحركة ، الجنس، المستوى الاقتصادي ، الاجتماعي، السكن ، الصف الدراسي .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية بقطاع غزة والبالغ عددهم (51189) طالبا وطالبة . (وزارة التربية والتعليم ، غزة ، 2006) وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية واشتملت على (400) طالب وطالبة من طلاب الصف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية في غزة للعام الدراسي 2007/2006م وتم التوصل على العديد من النتائج كان أهمها وجود فروق دالية إحصائية في أبعاد " الظلم ، القسوة ، الإخلاص، تعزى لمتغير المشاهدة

(يشاهد أو لا يشاهد) لصالح الذين يشاهدون الرسوم المتحركة في بعدي (الإخلاص والقسوة) ولصالح الذين لا يشاهدون في بعد الظلم.

كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد (الظلم ، القسوة، والتسرع ، الإخلاص) تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث) وجاءت الفروق لصالح الذكور في أبعاد (الظلم والتسرع) ولصالح الإناث في أبعاد (القسوة والإخلاص) .

6- دراسة (المجنوب،2005):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أفلام الكرتون على الأطفال في محافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية، بحيث يتمثل مجتمع الدراسة في أطفال محافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية، وتكونت عينة الدراسة من (500) طفل وطفلة، حيث اعتمد الباحث المنهج التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وأشارت الدراسة إلى أن الأفلام الكرتونية في عصرنا الحالي تلعب دوراً هاماً في صياغة الأفراد والمجتمعات، ذلك أنه أصبح أداة التوجيه الأولى التي تَرَجَع أمامها دور الأسرة وتقلص دورها دور المدرسة، وأشارت النتائج أنه أصبحت الأسرة والمدرسة في قبضة الإعلام، يتحكم فيها، وأثبتت الدراسة أن نسبة (30%) من الأطفال قيد العينة يقضون أمام شاشات التلفاز وقتاً أطول مما يقضونه في مدارسهم.

وبينت الدراسة أنه عندما يكمل الطفل دراسته الثانوية يكون قد قضى (22) ألف ساعة من وقته أمام شاشة التلفاز و(11) ألف ساعة فقط في غرف الدراسة، كما أوضحت أن الرسوم المتحركة تمثل نسبة كبيرة مما يشاهده الأطفال.

أوصت الدراسة بضرورة وجود برامج تعليمية ضمن البرامج الموجهة للأطفال وتكون تحت إشراف مختصين تربويين ونفسيين.

7- دراسة (أبو العينين، 2005):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التلفاز على الأطفال ثقافياً وتعليمياً في مدينة طرابلس في ليبيا، بحيث تمثل مجتمع الدراسة في أطفال المدينة، تكونت عينة هذه الدراسة من (560) طالباً وطالبة، وكان منهج الدراسة المستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أفلاماً كرتونية واستبانة كأداة لتطبيق الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن لهذا الجهاز ايجابيات وسلبيات، لكن سلبياته أكثر من إيجابياته.

واستعرضت الدراسة الايجابيات والسلبيات، وكانت الآثار الإيجابية أنه يزيد من ثقافة الأطفال خاصة البرامج الهادفة، كما أشارت النتائج إلى أن الطفل عندما يتابع مسلسلات الكبار يتعلم كيفية الحياة والمعاملات بين الناس، وبينت النتائج أنه يتسبب في زيادة الحصيلة اللغوية والمفردات والمعاني لدى الأطفال، وأوضحت النتائج أيضاً أنه من الممكن أن يؤثر على العقيدة

والدين، كما يمكن أن يؤدي إلى إرهاق العين، لذا يفضل أن تكون الغرفة مضاءة وعدم التعنيم وقتل الخيال عند الأطفال لوجود الأفلام الخيالية كما يؤدي للكسل والخمول.

8- دراسة (الهندي، 2005):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الأفلام الكرتونية على أطفالنا من الناحية اللغوية في مدينة رادس في تونس، بحيث تمثل مجتمع الدراسة من أطفال مدينة رادس في تونس، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد استخدم الباحث مقياس اتجاهات و بطاقات ملاحظة لجمع البيانات، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الأطفال بلغت (120)، وقد أثبتت الدراسة أن من أبسط شروط اكتساب الطفل اللُّغة، هي إقامته في سنوات حياته الأولى علاقات ثابتة بينه وبين المحيطين به مباشرة. لذلك فالأفلام الكرتونية قد تكون واحداً من العوامل التي تؤثر في تأخر تعلم اللغة، وعدم انتظام نموها عند الطفل في المرحلة الأولى من حياته. فالبرامج التلفزيونية لا تزال غير مؤهلة لتأمين إيصال الكلام إلى مسمع الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك بسبب تعدد الأشخاص المتحاورين في المشهد المعروض، والسرعة النسبية التي يجرى بها الحوار.

9- دراسة (الحوالي، 2004):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة من خلال تحليل (40) فيلماً، واستطلاع رأي عينة عشوائية شملت (100) أم من محافظة غزة، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المحتوى، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة الاستبانة المفتوحة، كما استخدم بطاقة تحليل المحتوى، وكانت أهم النتائج بالنسبة لرأي الأمهات، أن أهم إيجابيات الرسوم المتحركة هي وجود قيم مثل التعاون والصدق والأمانة بنسبة (13.3%)، و"الطلاقة اللفظية" بنسبة (12.6%)، و"مساعدة الآخرين" بنسبة (10%)، وبالنسبة لتحليل الأفلام فقد بيّنت النتائج أن أهم القيم الإيجابية هي "التعاون" بنسبة (0.98%). وأوصت الدراسة على ضرورة إنشاء قناة فضائية عربية إسلامية متخصصة في برامج الأطفال عموماً والرسوم المتحركة على وجه الخصوص، مع وجوب قيام الأسرة بدورها في الاستخدام السليم للتلفزيون، وتضمين القيم الإسلامية في برامج الأطفال وخاصة أفلام الرسوم المتحركة.

10- دراسة (رضا، 2001):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أفلام الكرتون التلفزيونية واتجاهات الأطفال نحو العنف، بحيث تمثل مجتمع الدراسة في اطفال الصف الخامس من المرحلة الأساسية، ، وقد اعتمد الباحث في منهج دراسته المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب إجراء دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ (400) يدرسون في الصف الخامس من المرحلة الابتدائية وذلك في إطار

محافظة القاهرة والجيزة، واستخدام الباحث عينة عشوائية من أفلام الكرتون المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقد استخدم الباحث اختبار ومقياس اتجاهات لجمع بيانات الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن كل عينة الدراسة تشاهد أفلام الكرتون، وأكد 51% من عينة الدراسة أن أسرهم تقوم أحياناً بمنعهم من مشاهدة الكرتون. وكذلك هناك علاقة ارتباطية بين معدل التعرض للكرتون، واتجاهات الأطفال نحو العنف.

11-دراسة (الجهيني ، 2000):

هدفت الدراسة الى معرفة أثر استخدام الرسوم المتحركة في إكساب أطفال المرحلة التمهيديّة بالمدينة المنورة بعض القيم العامة واحتفاظهم بها. ومن ثم أثر اختلاف جنس أفراد العينة (ذكر/ أنثي) ، على كل من الاكتساب والاحتفاظ واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته للدراسة واختارت الباحثة عينة الدراسة فصلين دراسيين بطريقة عشوائية، أحدهما ليمثل المجموعة التجريبية والآخر ليمثل المجموعة الضابطة. حيث بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين (12) طفلاً، وكان عدد الذكور في المجموعة التجريبية (6) ذكور ، فيما كان عدد الإناث في المجموعة نفسها (6) إناث، ولتطبيق الدراسة استخدمت كأداة للدراسة ثلاث حلقات من سلسلة (يوميات عبد الله) ، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فرق دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين درجات اكتساب أفراد المجموعة التجريبية ، ودرجات اكتساب أفراد المجموعة الضابطة. لا يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ تبين درجات اكتساب أفراد المجموعة التجريبية ، ودرجات احتفاظ أفراد المجموعة الضابطة. قدمت الباحثة عدداً من التوصيات كان من بينها استثمار ما تتمتع به أفلام الرسوم المتحركة من جاذبية، وتوظيفها في توجيه الطفل خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، وإكسابه القيم المنشودة ، إذ من المتوقع أن يشكل ما تقترحه تلك الأفلام قوة اجتماعية إيجابية تعمق تلك القيم.

12- دراسة (خليل، 2000):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية على قيم وسلوك الطفل السعودي، واعتمدت الدراسة الميدانية المنهج الوصفي التحليلي، وعينة قوامها (1164) شخص ، تتكون من الأطفال (7-13 سنة) وأولياء أمور، ومعلمون ومعلمات. كما شملت الدراسة تحليل مضمون مجموعة من أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية التي عرضت في القناة السعودية Spacetoon البحرينية. وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها أن جميع أطفال العينة يشاهدون أفلام الرسوم المتحركة وتستحوذ على اهتمامهم، ويرى أولياء الأمور أن القيم التي تحتويها الأفلام لها تأثير سلبي على سلوك الطفل بدرجة عالية.

13- دراسة كابينار (Kabapinar, 2005):

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة التدريس الفعال للمفاهيم بواسطة الكرتون من وجهة نظر الطريقة البنائية، حيث قدمت في هذه الدراسة طريقة مفاهيم الكرتون (Concept Cartoon Approach) كطريقة تعلم وتعليم، وكانت عينة الدراسة طلبة الصفين الرابع والخامس الابتدائي، وقد دلت النتائج على فعالية الرسوم المتحركة في تعليم المفاهيم، وإيجار أفكار لدى التلاميذ دون التأثير بأفكار الآخرين. كما دلت النتائج على فعالية الرسوم المتحركة في تدريس المفاهيم من خلال توضيح وإزالة المفاهيم الخاطئة لدى التلاميذ عن طريق الرسوم المتحركة وخاصة بمساعدة المعلم من خلال الأسئلة التي يثيرها المعلم (الأسئلة المحفزة للأفكار). وأوصت الدراسة على اعتماد هذا الأسلوب وذلك لما فيه تحفيز التلاميذ على البحث والاستقصاء، كما أوصت على فعالية هذه الطريقة في تدريس مفاهيم العلوم حيث لا تقوم على استخدام الرسوم المتحركة فقط وإنما على البيئة الصفية المناسبة والتفاعل الصفّي واستخدام البحث والاستقصاء خلال استخدام هذه الطريقة في التدريس وبعده.

14- دراسة شالوم (Shalom, 1997):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تلقي الأطفال للعلوم في الرسوم المتحركة التربوية وغير التربوية، واستخدم الباحث المنهج المقارن، ولتطبيق الدراسة استخدم الباحث فيلمان كرتونيان، وقد تكونت عينة الدراسة من (77) طفلاً، منهم (41) أنثى، و(36) ذكر. وكان معدل الأعمار سبع سنوات وأحد عشر شهراً، وعشر سنوات، وإحدى عشرة سنة للصفوف الثاني والرابع والخامس على التوالي، في مدرسة حكومية إعدادية في منهاتن، وقد قارنت الدراسة بين برنامجين للرسوم المتحركة أحدهما تربوي يسمى Cro، وهو برنامج حول التكنولوجيا، والآخر غير تربوي يسمى The Flint stones، وقد دلت النتائج على أن البرنامج كان ذا أثر بارز على الأطفال، وأن كلا البرنامجين تمت متابعتهم من قبل التلاميذ بالدرجة نفسها تقريباً.

التعليق على دراسات المحور الأول :

أولاً: بالنسبة للأهداف :

هدفت بعض الدراسات الى معرفة أثر الرسوم المتحركة في تنمية بعض المهارات مثل المهارات الاجتماعية واللغوية ومهارات التفكير الناقد ، كما في دراسة مهنا (2011)، ودراسة البريهي (2007) ودراسة كابينار(2005).
كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على القيم المتضمنة في بعض برامج أفلام الرسوم المتحركة مثل دراسة شراب(2007) ، ودراسة الحولي (2004) .

ثانياً: فيما يتعلق بالمنهج:

استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة الحولي (2004) ودراسة رضا (2001) ودراسة ابو العنين(2005) ودراسة المجذوب (2005) وبعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي مثل دراسة المومني (2011) دراسة رضوان(2011)، ودراسة الهندي (2005) ودراسة الجهيني (2000) واستخدمت دراسة شالوم (1997) المنهج المقارن .

ثالثاً: فيما يتعلق بالأدوات:

تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسات السابقة ،وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولتها كل دراسة فبعض الدراسات استخدمت الاختبار كأداة مثل دراسة المومني (2011) ودراسة الجهيني (2000) كما استخدمت بعض الدراسات الاستبانة كأداة للدراسة مثل دراسة البريهي (2007) ودراسة المجذوب (2005) ودراسة ابو العنين(2005) والحولي (2004) ودراسة حسنين (1996) وبعض الدراسات استخدمت أداتان للدراسة مثل دراسة الحولي (2004)

رابعاً: بالنسبة لاختيار عينة الدراسة :

بعض الدراسات استهدفت المرحلة التمهيديّة (الروضة) مثل دراسة الجهيني (2000) وبعض الدراسات استهدفت الاطفال في المرحلة الابتدائية مثل دراسة رضا (2001) ودراسة كابينار (2005) ودراسة شالوم (1997) أما دراسة الحولي فقد اختار عينة الدراسة من أمهات الأطفال .

خامساً: فيما يتعلق بالنتائج:

ذهبت بعض الدراسات الى إيجابية برامج الرسوم المتحركة من حيث إكسابها بعض المهارات والقيم أو السلوكيات الإيجابية للأطفال مثل دراسة مهنا(2011)، ودراسة المومني (2001) ودراسة البريهي (2007) ودراسة الحولي (2004) وخلصت بعض الدراسات إلى وجود

بعض الآثار السلبية التي تتركها الرسوم المتحركة مثل دراسة حسنين (1996) ودراسة خليل (2000) ودراسة أبو العنين (2005) ودراسة الهندي (2005) .

ومن هنا فقد لاحظت الباحثة أن برامج الرسوم المتحركة التي يتم عرضها خلال التلفاز قد يكون لها بعض الآثار السلبية على سلوكيات الأطفال ويرجع ذلك الى أنها لم تعد من قبل مشرفين تربويين ولا يتم إعدادها من قبل متخصصين ببرامج الأطفال التعليمية الهادفة التي تقدم المعارف والمعلومات والأفكار للأطفال وتكسبهم القيم والسلوكيات والأخلاق الإسلامية الحميدة ، مثل بعض البرامج التي تبثها قناة الرحمة والمجد الفضائية، فبعض هذه البرامج تحتوى على مشاهد مرعبة أو عنيفة ، كما أنها تتضمن بعض المشاهد الخيالية التي قد يفكر بعض الأطفال في تقليدها، كما أن مظاهر تأثر الأطفال بأفلام الكارتون واضحة فقد أوردت جريدة الوطن الكويتية " أن طفلا سقط من الطابق الثالث محاولا تقليد شخصية باتمان الكرتونية وقد توفى جراء هذه المحاولة الجريئة " (جريدة الوطن الكويتية 2004 : 28) وبينت الدراسات أن الطفل يشاهد في الساعة الواحدة ما يتراوح بين 20 إلى 25 مشهدا للعنف.

• أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الرسوم المتحركة، حيث سعت هذه الدراسات إلى معرفة أثر هذه البرامج على السلوك أو القيم أو المهارات أو اللغة لدى الأطفال ، أو الآثار السلبية التي تنميتها بعض برامج الرسوم المتحركة لدى الاطفال ، وقد تميزت هذه الدراسة بأنها هدفت الى معرفة أثر الرسوم المتحركة على تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو مادة التربية الإسلامية . وفي ظن الباحثة أن توظيف الرسوم المتحركة في العملية التعليمية له العديد من الإيجابيات مثل زيادة تحصيل الطالبات ، وتحسين اتجاهاتهن نحو المادة التعليمية، كما أنها تعمل على اختصار الوقت والجهد المخصص للشرح ، كما تزيد من تفاعل ومشاركة الطالبات ، وتعزز الحس الفني والنقدي لدى المتعلمين.

• أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- بناء الاطار النظري
- تحديد الخطوات السابقة
- تحديد الاجراءات المناسبة للدراسة
- اختيار المنهج المناسب للدراسة
- اختيار الأدوات اللازمة لجمع بيانات الدراسة

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالاتجاهات

1- دراسة موسى (2011م)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى اتقان مهارات القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقته باتجاهاتهم نحوها .

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الوسطى للعام الدراسي (2010-2011) ، حيث بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي (5637) وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (374) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث اختبارا تحصيليا وبطاقة ملاحظة ومقياس اتجاهات .

وكانت أهم النتائج أنه يقل مستوى اتقان أحكام تجويد القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي عن (80 %) عند مستوى دلالة (0.05).

كما توصل الباحث إلى عدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (50.0) بين مستوى أحكام تجويد القرآن الكريم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

2- دراسة سمور (2011):

هدفت الدراسة للتعرف إلى أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الاسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط اتجاهاتهم نحوها.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كليات الدبلوم المتوسط للعام الدراسي (2010-2011) وكتاب فقه العبادات المقرر على طلبة كليات الدبلوم المتوسط ، وجرى اختيار عينة قصدية تم تقسيمها عشوائيا إلى مجموعتين المجموعة الأولى تجريبية وعددها (33) طالبة والمجموعة الثانية ضابطة وعددها (33) طالبة . ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة قائمة تحليل محتوى ، واختبار لمفاهيم الطهارة ، واستبانة اتجاهات .

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

3- دراسة أبو شمالة (2010) :

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثل مجتمع الدراسة في طالبات الصف الثاني عشر من مدرسة عكا الثانوية (أ) في مديرية خانيونس ، وتم تطبيق الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة قصدية ، مكونة من مجموعتين ، تجريبية وضابطة ، وتكونت المجموعة التجريبية مكونة من (30) طالبة ، ومجموعة ضابطة مكونة من (32) طالبة .

لتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة اختبار التفكير الاستنتاجي في القصص القرآني ، ومقياس اتجاه نحو تعلم القصة .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الاستنتاجي . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاتجاه نحو تعلم القصة القرآنية بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة .

4- دراسة السبيعي والمطيري (2010):

بعنوان: أثر استخدام برنامج للتفكير ضمن منهج التربية الإسلامية في تنمية التحصيل والاتجاهات نحو المادة .

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام برنامج للتفكير ضمن منهج التربية الإسلامية في تنمية التحصيل والاتجاهات نحو المادة .

وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي ، حيث تمثل مجتمع الدراسة في طلبة مدرسة سيد ياسين الطبطبائي المتوسطة للبنين .

وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من مجموعتين تم اختيارهما من طلبة المدرسة ، المجموعة الأولى وهي المجموعة التجريبية وتكونت من (25) طالب ، والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة تكونت من (25) طالب .

وقد توصل الباحثان من خلال أدوات الدراسة المستخدمة وهي اختبار تحصيلي واستبانة اتجاهات، إلى مجموعة من النتائج كان أهمها هو وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المادة ولصالح المجموعة التجريبية .

كما توصل الباحثان إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في زيادة كفاءة التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية .

5- الشناق ودومي (2010):

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية .

يتمثل مجتمع الدراسة في المعلمين الذين درسوا مادة الفيزياء والطلبة الذين درسوا مادة الفيزياء، وتكونت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و(118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور، في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات) . ومجموعة ضابطة تعلمت بالطريقة العادية. وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان عدداً من الأدوات وهي مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني . وتوصل الباحثان للعديد من النتائج كان أهمها وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، وحدث تغيير سلبي دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني .

6- الأسمر(2008):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها . استخدم الباحث المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (76) طالباً من طلاب الصف السادس الأساسي بمدرسة ذكور مصطفى حافظ الابتدائية (ب) للاجئين في مديرية خان يونس للعام الدراسي (2007-2008) وتم اختيار العينة بطريقة قصدية نظراً لعمل الباحث معلماً في المدرسة ، وتكونت عينة الدراسة من فصلين دراسيين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وهما السادس (ب) والسادس (ج) بحيث يشتمل كل فصل على (38) طالباً ، لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى ، واختبار تشخيص التصورات البديلة لمفاهيم الحركة والقوة، ومقياس الاتجاه نحو المفاهيم العلمية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها انخفاض نسبة شيوع التصورات البديلة التي يمتلكها الطلبة في المجموعة التجريبية عن بعض مفاهيم الحركة والقوة بعد دراستهم بطريقة دورة التعلم . وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد القياس والدرجة الكلية للمقياس بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

7- دراسة (الدالعة، 2003):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الحاسوب كوسيلة تعليمية في تعلم طلبة معلم الصف في جامعة اليرموك للمفاهيم الموسيقية واتجاهاتهم نحوه. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة، اختيرت عشوائياً من طلبة تخصص معلم الصف في جامعة اليرموك خلال الفصل الدراسي 2003/2002، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تكونت كل منها من (35) طالباً وطالبة، حيث درست الأولى باستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية ودرست الثانية بالطريقة التقليدية. واستخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار تحصيل للمفاهيم الموسيقية مكوناً من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لكل فقرة أربعة بدائل. كما استخدم الباحث لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية.

قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة معلم الصف يعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التدريس التي استخدمت الحاسوب. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية عند طلبة معلم الصف الذين استخدموا الحاسوب كوسيلة تعليمية كما وأظهرت وجود علاقة موجبة بين التحصيل والاتجاهات عند طلبة معلم الصف.

8- دراسة (عبد الهادي، 2003):

هدف الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الحاسوب في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية الاتجاهات نحو العلم، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وعينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي عددها (137) من مدرسة الهداية الابتدائية بمحافظة الإحساء في السعودية، قسموا إلى مجموعتين، إحداهما درست باستخدام الحاسوب (المجموعة التجريبية) والأخرى بالطريقة التقليدية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة اختبار تحصيلي في وحدة " البيئة " وكذلك اختبار الاتجاه نحو العلم، وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" في العمليات الإحصائية. وقد توصل الباحث فيما يخص التحصيل أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي ككل وفي مستويات التذكر والفهم والتطبيق في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

9- دراسة (الباوي ، 2006) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام الوسائل المتعددة بالكمبيوتر على تحصيل الطلبة لمادة الفيزياء واتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم والتعليم و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، كما استخدمت لتطبيق الدراسة برنامج تعليمي للعروض التوضيحية باستخدام الوسائل المتعددة بالكمبيوتر باستخدام تطبيقي (Photo Shop) و (Microsoft Power Point) المناسبان للبرنامج اعتماداً على التحليل والتصميم وكذلك برنامج (JetAudio) لتسجيل التعليق الصوتي . كما استخدمت اختبار تحصيلي في مادة الفيزياء، و مقياس الاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم والتعليم كأدوات للدراسة، وقد اختارت عينة البحث عشوائياً من مدرسة الثانوية الشرقية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية، موزعة على شعبتين دراسيتين. وقد توصلت الباحثة إلى أن استخدام الوسائل المتعددة بالكمبيوتر له أثر واضح في زيادة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية وتنمية اتجاههن نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم والتعليم قياساً بطالبات المجموعة الضابطة.

10- دراسة (الحصري، 1999):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية كل من العرض الفردي والجماعي لبرنامج الكمبيوتر لفيزياء الصف الأول الثانوي على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو كل من الفيزياء والكمبيوتر كذلك التعرف على أي الأسلوبين أفضل في عرض البرنامج (الفردي أم الجماعي) وذلك بالنسبة لتحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو كل من الفيزياء والكمبيوتر.

واتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت العينة من ثلاثة فصول من مدرسة صلاح سالم الثانوية للبنين بكفر الدوار و لتطبيق بحثه استخدم الباحث أداة الاختبار التحصيلي ومقياس للاتجاه نحو الفيزياء و كذلك مقياس للاتجاه نحو الكمبيوتر.

توصلت نتائج الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود فروق واضحة بين أفراد العينة التجريبية التي درست البرنامج الكمبيوتر على أقرانهم من المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت الدراسة وجود فروق فردية بين أفراد المجموعتين التجريبيتين في متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه نحو الفيزياء والكمبيوتر.

كما أوصى الباحث بإعادة النظر في تصميم وبناء برنامج كمبيوتر لفيزياء الصف الأول الثانوي وغيره من المراحل الدراسية ومواد دراسية أخرى.

التعليق على دراسات المحور الثاني :

أولاً: بالنسبة للأهداف:

هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر طريقة التدريس على اتجاهات الطلبة نحو طريقة التدريس، مثل دراسة سمور (2011) ، دراسة الشناق ودومي (2010)، ودراسة الدالعة (2003) . كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر طريقة التدريس على اتجاهات الطلبة نحو المادة العلمية مثل دراسة عبد الهادي (2003) ودراسة الأسمر (2008) ودراسة السبيعي والمطيري (2010) ، ودراسة أبو شمالة (2010) . وقد هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر طريقة التدريس على اتجاهات الطلبة نحو طريقة التدريس والمادة العلمية معاً مثل دراسة الحصري (1999).

ثانياً: فيما يتعلق بالمنهج

استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة أبو شمالة (2010) ودراسة موسى (2011) . واستخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة الحصري (1999) ودراسة عبد الهادي (2003) ودراسة الدالعة (2003) ودراسة الشناقى والدومي (2010) ودراسة السبيعي والمطيري (2010) . كما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريب معاً مثل دراسة سور (2011) ودراسة الأسمر (2008).

ثالثاً: فيما يتعلق بالأدوات :

استخدمت بعض الدراسات الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات مثل دراسة موسى (2011) ودراسة أبو شمالة (2010) ودراسة السبيعي والمطيري (2010) ودراسة الدالعة (2003) ودراسة عبد الهادي (2003) ودراسة الحصري (1999). كما استخدمت بعض الدراسات اداة تحليل المحتوى مع الاختبار التحصيلي مثل دراسة الأسمر (2008) وقد اقتصرت دراسة أبو دمي وشناق على استخدام استبانتيين ، كما استخدمت دراسة موسى (2011) بطاقة ملاحظة مع الاختبار التحصيلي و مقياس الاتجاهات .

رابعاً: بالنسبة للعينة :

اتفقت بعض الدراسات في اختيارها لعينة من طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة الحصري (1999) ودراسة أبو شمالة (2010) ودراسة موسى (2011) كما استخدمت بعض الدراسات عينة من طلبة المرحلة الأساسية مثل دراسة عبد الهادي (2003) ودراسة

الأسمر (2008) ، أما دراسة السبيعي والمطيري فقد استخدمت عينة من طلبة المرحلة الإعدادية (المتوسطة) . حيث استخدمت دراسة سمور (2011) عينة من طلبة الدبلوم المتوسط ، أما دراسة الدلالة (2003) فقد استخدمت عينة من المعلمين والمعلمات .

خامسا: النتائج:

أكدت بعض الدراسات على وجود أثر إيجابي لطريقة التدريس المستخدمة على اتجاهات الطلبة نحو طريقة التدريس أو المادة العلمية . مثل دراسة سمور (2011) ودراسة السبيعي والمطيري (2010) ودراسة الشناق ودومي (2010) وذهبت بعض الدراسات لعدم وجود تأثير على اتجاهات الطلبة مثل دراسة الأسمر (2008) ودراسة الدلالة (2003) ودراسة عبد الهادي (2003). وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة على فاعلية طريقة التدريس المستخدمة واثرها في زيادة تحصيل الطالبات تنمية اتجاهات إيجابية نحو طريقة التدريس والمادة العلمية .

وقد تميزت هذه الدراسة باستخدامها للأفلام الكرتونية في تدريس وحدة السيرة النبوية لطالبات الصف السادس الأساسي .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- بناء فقرات مقياس الاتجاهات .
- الحصول على مراجع ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية .
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

التعليق العام على الدراسات السابقة:

أكدت بعض الدراسات على وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تنمية بعض المهارات، مثل مهارة التفكير الناقد وبعض المهارات الاجتماعية واللغوية وزيادة في التحصيل لدى أفراد العينة، كما أكدت بعض الدراسات على تنمية بعض القيم الإيجابية لدى أفراد العينة، وقد يرجع ذلك إلى تطبيق المنهج، واختيار عينة الدراسة ،وتطبيق أدوات الدراسة، أما بالنسبة للاتجاهات فقد اتفقت أغلبية الدراسات على أثر طرق التدريس في تنمية اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية، وكذلك نحو طريقة التدريس وقليل من الدراسات لم يجد للطريقة أثر على تنمية اتجاهات لدى أفراد العينة، وقد يرجع هذه الاختلاف -كما ذكرنا سابقاً- إلى كيفية اختيار العينة واختلاف إجراءات الدراسة، من حيث المنهج المستخدم وأدوات الدراسة من حيث مناسبتها لجمع البيانات ومدى صدقها وثباتها .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- ❖ أولاً: منهجية الدراسة.
- ❖ ثانياً: مجتمع الدراسة.
- ❖ ثالثاً: عينة الدراسة.
- ❖ رابعاً: أدوات الدراسة.
- ❖ خامساً: خطوات الدراسة.
- ❖ سادساً: الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفاً شاملاً لمنهج الدراسة ، ومجتمعها ، وعينتها ، كما وصف أدوات الدراسة ، والإجراءات التي تم القيام بها ، وعملية إعداد الأفلام الكرتونية ، وطريقة تحليل النتائج إحصائياً.

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ، حيث تم اختيار عينة قصدية، وجرى تقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية يتم تدريسها وحدة السيرة النبوية بواسطة عرض الأفلام الكرتونية (الرسوم المتحركة) ، ومجموعة ضابطة تدرس نفس الوحدة بالطريقة التقليدية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف السادس الأساسي في مديرية غرب غزة التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي للعام الدراسي 2012 م البالغ عددهم (7474) طالباً وطالبة كما هو موضح في الجدول.

جدول رقم (1-4)

يبين الجدول عدد أفراد المجتمع مصنف حسب الجنس

عدد ذكور الصف السادس	عدد إناث الصف السادس	عدد الشعب	المجموع
3975	3500	200	7475

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وقد تم اختيارها من مدرسة الرافدين (أ) للبنات، حيث جرى اختيار فصلين من فصول طالبات الصف السادس الأساسي بطريقة عشوائية، ثم تم توزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها "36" طالبة جرى تدريسهن وحدة السيرة النبوية بطريقة الأفلام الكرتونية ، والثانية مجموعة ضابطة وعددها "38" طالبة جرى تدريسهن وحدة السيرة النبوية بالطريقة التقليدية. وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية وذلك لسهولة التواصل مع الطالبات حيث تعمل الباحثة معلمة للتربية الإسلامية في المدرسة ، كما توفر مختبر للحاسوب وأجهزة (LCD) في المدرسة .

وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث التحصيل في مادة التربية الإسلامية والتكافؤ في الاختبار القبلي و التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات.

كما أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي يكاد يكون متشابهاً لأن الطالبات جميعهن من بيئة واحدة ويخضعن لنفس الظروف الاجتماعية الاقتصادية ، و قد أجرت الباحثة على المجموعتين اختباراً قبلياً وذلك للتعرف على دلالة الفروق بينهما ومدى معرفتهما بالموضوعات المنوي دراستها، وقد أكدت النتائج عدم وجود فروق بين المجموعتين في التحصيل في الاختبار القبلي ، وفي التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات . ويوضح الجدول رقم (2-4) أفراد العينة.

جدول رقم (2-4)

الصفوف والشعب وعدد الطالبات

المجموع	العدد	الصف
74	36	السادس (1) العينة التجريبية
	38	السادس (3) العينة الضابطة

وقد تم إجراء اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مادة التربية الإسلامية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2011-2012م ، للتأكد من تكافؤ المجموعتين كما في الجدول رقم (3-4) .

جدول رقم (3-4)

اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة التربية الإسلامية

نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	36	66.69	19.92	.117	.908
المجموعة الضابطة	38	66.08	24.31		

قيمة (ت) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72) تساوي (2.00) .

يتضح من الجدول رقم (3-4) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (117). أصغر من قيمة (ت) الجدولية (2.00) مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيلهن العلمي في مادة التربية الإسلامية للعام الدراسي 2011-2012 م

وقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل القبلي في وحدة السيرة النبوية ؛ للتعرف إلى تكافؤ المجموعتين كما في الجدول رقم (4-4) .

جدول رقم (4-4)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي للتحصيل في وحدة السيرة النبوية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	36	10.75	3.82	0.532	0.467
الضابطة	38	11.25	4.25		

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (72) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2.00)

يتضح من الجدول رقم (4-4) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.532) أقل من قيمة (ت) الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وهذا يؤكد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل القبلي في وحدة السيرة النبوية ، كما جرى حساب الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت) في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات للتأكد من تكافؤ المجموعتين كما في جدول (4-5) .

جدول رقم (4-5)

اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات في التطبيق القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	36	96.16	9.85	0.172	0.875
الضابطة	38	95.76	10.15		

يتضح من الجدول رقم(5-4) أن قيمة (ت) المحسوبة (0.172) أقل من قيمة (ت) الجدولية(2.00) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات الطالبات نحو مادة التربية الإسلامية، ويؤكد على تكافؤ المجموعتين نحو اتجاهات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي.

أدوات الدراسة :

جرى إعداد أداتين للدراسة لجمع البيانات وهما:

- اختبار تحصيلي في وحدة السيرة النبوية .
- مقياس اتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية .

• **أولاً: بناء الاختبار التحصيلي :**

- 1- تحديد المادة الدراسية
- 2- تجديد الهدف من الاختبار
- 3- تحديد الوزن النسبي لمكونات الاختبار (جدول المواصفات)
- 4- صياغة الفقرات
- 5- صدق المحتوى
- 6- تحديد زمن الاختبار
- 7- حساب معامل الصعوبة
- 8- حساب معامل التمييز
- 9- حساب صدق الاتساق الداخلي
- 10- حساب ثبات الاختبار

1 . تحديد المادة الدراسية :

تم اختيار درس تأمر المشركين على قتل الرسول ، ودرس الهجرة (1) ودرس الهجرة (2) من وحدة السيرة النبوية من مادة التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي للفصل الدراسي الثاني، وقد جرى تحليل الوحدة واستخراج الأفكار والمعلومات والقيم والمبادئ والمفاهيم المتضمنة في الوحدة ، وقد شملت قائمة تحليل المحتوى (95) بنداً، جرى عرضها على مجموعة من المتخصصين في تدريس مادة التربية الإسلامية وجرى الأخذ بملاحظاتهم، ملحق رقم (1).

2. الهدف من الاختبار :

تعد الاختبارات التحصيلية من الأدوات التي يعتمد عليها المعلمون وذو الاختصاص في العملية التعليمية للتعرف إلى ما تم تحقيقه من أهداف في إطار العملية التعليمية ، وكذلك التعرف إلى مدى فعالية بعض الوسائل والأساليب التعليمية حيث يهدف هذا الاختبار إلى :

- 1- قياس مدى تحصيل الطالبات في مادة التربية الإسلامية في وحدة السيرة النبوية وفق المستويات المعرفية للأهداف المنوي أخذها بالحسبان وهي (التذكر ، الفهم ، المهارات العليا).
- 2- قياس الفارق بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي درست بالأفلام الكرتونية والمجموعة الضابطة التي درست نفس الوحدة بالطريقة التقليدية.

3. تحديد الوزن النسبي وجدول المواصفات :

بعد تحليل الوحدة المختارة وتحديد الأهمية النسبية لكل موضوع وذلك بقسمة عدد الحصص المخصصة لكل موضوع على مجموع حصص الوحدة ، وبعد الأخذ بأراء كثير من المختصين في هذا الموضوع من خبراء وموجهين ومدرسين للتربية الإسلامية تم وضع جدول المواصفات للاختبار التحصيلي وقد اشتمل الاختبار على (40) فقرة موزعة على ثلاثة مستويات وهي:

○ التذكر: ويشمل (14) فقرة

○ الفهم : ويشمل (18) فقرة

○ المهارات العليا: وتشمل (8) فقرات

والجدول رقم (4-6) يبين المحتوى ومستويات التعلم وعدد الأسئلة والنسبة المئوية لكل مستوى

جدول رقم (4-6)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي متضمناً عدد الأسئلة والنسب المئوية لوحدة السيرة النبوية

جدول مواصفات									
المجموع %100		مهارات عليا %20		الفهم %45		التذكر %35		المحتوى	عدد الحصص
عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية		
14	%35	3	%7.5	6	%15	5	%12.5	تأمر المشركين على قتل الرسول	3
12	%30	2	%5	6	%15	4	%10	هجرة الرسول (1)	2
14	%35	3	%7.5	6	%15	5	%12.5	هجرة الرسول (2)	3
40	%100	8	%20	18	%45	14	%35	%100	8

4. صياغة أسئلة الاختبار :

- تم اختيار نمط اختيار من متعدد عند صياغة فقرات الاختبار، حيث يعتبر هذا النمط من أكثر الأنماط الاختبارية موضوعيةً في التصحيح .
- وقد صيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية يليها أربعة بدائل ، إحداها تمثل الإجابة الصحيحة وقد راعت الباحثة عند صياغتها فقرات الاختبار ما يلي:
- * أن تكون الأسئلة محددة وواضحة لا غموض فيها .
 - * ملائمة الأسئلة للأهداف المراد قياسها .
 - * سلامة الأسئلة لغوياً .
 - * أن تكون الأسئلة في حدود الوحدة التي تم اختيارها للتجربة .
 - * أن تكون مراعية لخصائص الطالبات .
 - * أن تكون البدائل مناسبة ولا توحي بالإجابة .
 - * أن تكون مناسبة للمستوى التعليمي الذي تنتمي إليه .

5. إعداد الصورة الأولية للاختبار:

تكونت الصورة الأولية للاختبار من (40) سؤالاً من نمط اختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل لقياس مدى تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي لمحتوى وحدة السيرة النبوية، وقد تضمن الاختبار ثلاثة مستويات للأهداف التعليمية حسب تصنيف بلوم للأهداف .

6. صدق الاختبار (صدق المحتوى) :

يقصد بصدق الاختبار أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه لذلك جرى عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص مكون من (40) فقرة وطلب منهم إبداء الرأي من حيث صلاحية فقرات الاختبار لقياس قدرة أفراد العينة على التحصيل في مستوياته المختلفة، ومدى دقة فقرات الاختبار وسلامة صياغتها لغوياً ، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وبقي الاختبار مكوناً من (40) فقرة .

7. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار وتعديله في ضوء ملاحظات المحكمين تم توزيع الاختبار في صورته الأولية على عينة استطلاعية بعد أخذ موافقة وزارة التربية والتعليم . ملحق رقم (2) وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (38) طالبة من طالبات الصف (السادس) اللواتي أنهين دراسة وحدة السيرة النبوية في مدرسة الرافدين أ . وقد تم اختيارهن من خارج عينة الدراسة. وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى :

- تحديد زمن الاختبار .
- حساب درجات الصعوبة ومعاملات التميز .

- حساب صدق الاتساق الداخلي .

- حساب معامل ثبات الاختبار.

أ. تصحيح أسئلة الاختبار :

بعد أن قامت طالبات العينة الاستطلاعية بالإجابة عن أسئلة الاختبار التحصيلي في وحدة السيرة النبوية ، تم تحديد درجة واحدة فقط لكل إجابة صحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالبة محصورة بين (0-40) درجة .

ب. تحديد زمن الاختبار :

في ضوء التجربة الاستطلاعية تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال:
- حساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول خمس طالبات في إنهاء الإجابة عن أسئلة الاختبار، ومتوسط الزمن الذي استغرقته آخر خمس طالبات في إنهاء الإجابة .

متوسط زمن أول خمس طالبات + متوسط زمن آخر خمس طالبات

10

وقد وجد أن زمن الاختبار = 45 دقيقة

تحليل نتائج الاختبار :

1- حساب معاملات الصعوبة والتمييز :

لحساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار جرى تقسيم الطالبات إلى مجموعتين ، مجموعة عليا ضمت (27%) من مجموع الطالبات ، وهن الطالبات اللواتي حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار ، ومجموعة دنيا ضمت (27%) من مجموعة الطالبات اللواتي حصلن على أدنى الدرجات في الاختبار ، وقد بلغ عدد طالبات كل مجموعة (10) طالبات .

أ . درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار :-

تم حساب درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة التالية :
درجة الصعوبة للفقرة =

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا + عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

عدد الأفراد في المجموعتين

وكان الهدف من حساب درجة الصعوبة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل درجة صعوبتها عن 0.20 ، أو تزيد عن 0.80 (أبو دقة، 2008 : 170).

ب. معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار:

كما جرى حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار بالمعادلة التالية :
معامل التمييز =

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

نصف عدد الأفراد في المجموعتين

وكان الهدف من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن 0.20 ، لأنها تعتبر غير مميزة لأداء الطالبات على الاختبار. (أبو دقة، 2008:172) ، والجدول رقم(4-7) يبين معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

جدول رقم (4-7)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار بمستوياته التعليمية

المجال	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المجال	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
التذكر	1	.45	.30	الفهم	21	.38	.40
	2	.51	.10		22	.38	.50
	3	.51	.40		23	.45	.60
	4	.50	.90		24	.40	.50
	5	.40	.20		25	.42	.50
	6	.35	.20		26	.44	.20
	7	.35	صفر		27	.49	.20
	8	.35	.10		28	.45	.60
المهارات العليا	9	.50	.60	المهارات العليا	29	.49	.80
	10	.38	.50		30	.50	.40
	11	.35	.50		31	.40	.40
	12	.35	.50		32	.48	صفر
	13	.45	.30		33	.40	.50

المجال	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المجال	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
الفهم	14	.49	.50		34	.50	.10
	15	.51	.70		35	.48	.70
	16	.50	.30		36	.38	.40
	17	.42	.60		37	.44	.50
	18	.32	.40		38	.42	.40
	19	.49	.30		39	.45	.70
	20	.38	.50		40	.44	.40

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات صعوبة فقرات الاختبار تراوحت ما بين (32-51) بمتوسط قدره (0.43) .

وأن معاملات تمييز فقرات الاختبار (2-7-8-32-34) أقل من (0.20) وبذلك تم حذفها ويصبح الاختبار مكوناً من (35) فقرة ، تراوحت معاملات تمييزه ما بين (20-80) بمتوسط قدره (0.46) وهي معاملات مقبولة إحصائياً.

ج. صدق الاختبار (الاتساق الداخلي) :

لقياس صدق الاتساق الداخلي للاختبار تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، حيث تم حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار ، كما هو موضح في الجدول رقم (8) والجدول رقم (8) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار .

جدول رقم (4-8)

معاملات الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للاختبار

الرقم	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	.345	0.05	20	.638	0.01
2	.423	0.01	21	.619	0.01
3	.657	0.01	22	.529	0.01
4	.373	0.05	23	.417	0.05
5	.362	0.05	24	.403	0.01
6	.396	0.05	25	.485	0.01
7	.521	0.01	26	.612	0.01
8	.600	0.01	27	.333	0.05
9	.669	0.01	28	.436	0.01
10	.223	غير دالة	29	.609	0.01
11	.537	0.01	30	.473	0.01
12	.450	0.01	31	.445	0.01
13	.338	0.05	32	.359	0.05
14	.596	0.01	33	.553	0.01
15	.574	0.01	34	.591	0.01
16	.361	0.05	35	.486	0.01
17	.542	0.01			
18	.510	0.01			
19	.510	0.01			

ر عند مستوى دلالة (0.05) درجة حرية (36) = 325 .

ر عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (36) = 418 .

يتضح من جدول (4-8) أن جميع فقرات الاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

(0.01) أو (0.05) عدا فقرة رقم (10) حيث إنها غير دالة وقد تم حذفها ، وبذلك تصبح الصورة

النهائية للاختبار مكونة من (34) سؤالاً. ملحق رقم (3) .

كما جرى حساب معاملات ارتباط درجة كل مجال تعليمي بالدرجة الكلية للاختبار كما هو

موضح في الجدول رقم (4-9) .

جدول رقم (4-9)

درجات ارتباط مجالات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التذكر	.843	0.01
الفهم	.883	0.01
المهارات العليا	.608	0.01

يتضح من الجدول رقم (4-9) أن معاملات ارتباط المستويات التعليمية (التذكر، الفهم، المهارات العليا) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وذات درجة عالية مما يدل على تناسق درجات مجالات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار .

3- حساب ثبات الاختبار:

يعتبر المقياس ثابتاً إذا حصل الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار ، أو مجموعات من الأسئلة متكافئة أو متماثلة عند تطبيقه أكثر من مرة (أبو علام ، 2010: 418) ولقد تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقتين :

1- طريقة التجزئة النصفية .

2- معادلة كودر ريتشاردسون (21).

أ- طريقة التجزئة النصفية :

تم تقدير ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم تجزئة درجات الأسئلة إلى نصفين واعتبرت الأسئلة ذات الأرقام الفردية هي النصف الأول والأسئلة ذات الأرقام الزوجية هي النصف الثاني، ثم تم حساب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة بيرسون، وكانت درجة الارتباط تساوي (0.71) وقد تم تعديل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون فأصبح معامل الارتباط (0.83) وهو معامل ارتباط مناسب لتطبيق الاختبار على عينة الدراسة .

ت- طريقة كودر ريتشاردسون 21 (kuder Richardson) : (المنيزل، 2009: 203)

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون للدرجة الكلية للاختبار طبقاً للمعادلة:

$$ث = 1 - \frac{م (ك - م)}{م}$$

ع2 ك

حيث ث معامل الثبات ، م متوسط علامات الطالبات على الاختبار
ع 2 مربع الانحراف المعياري ، ك عدد أسئلة الاختبار
م = 24.6 ، ك = 34 ، ع = 52.56
وقد وجد أن ثبات الاختبار = (0.87) وهو معامل ثبات عالي يطمئن الباحثة على استخدام
الاختبار لتحقيق الهدف من الدراسة .

ثانيا / مقياس الاتجاه نحو التربية الإسلامية:

خطوات بناء المقياس :

• كان الهدف من المقياس المتمثلا في قياس اتجاهات الطالبات في الصف السادس الأساسي نحو
مادة التربية الإسلامية .

• لقد تم بناء مقياس الاتجاهات من المصادر التالية :

أ- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات النظرية في هذا المجال .
ب- مقياس الاتجاه نحو مادة النحو وضعه (شنتات: 2005)، ويتكون من (40) فقرة، وثباته
(0.901).

ج- مقياس الاتجاه نحو مادة الكيمياء وضعته (حمدان: 2012) ويتكون من (22) فقرة وثباته
(0.904)

د- فقرات أضافتها الباحثة نتيجة اطلاعها على الدراسات السابقة والمصادر والمراجع ذات العلاقة
بموضوع الاتجاهات.

وقد روعي أن تكون بعض فقرات مقياس الاتجاه موجبة وبعضها سالبة على نمط مقياس ليكارت .

الصورة الأولية للمقياس:

في ضوء ما سبق تم إعداد المقياس حيث اشتمل على (30) فقرة ، موزعة على ثلاثة مجالات
كالتالي:

1- اتجاهات الطالبات نحو مادة التربية الإسلامية

2- اتجاهات الطالبات نحو معلمة التربية الإسلامية

3- اتجاهات الطالبات نحو طريقة تدريس التربية الإسلامية

صدق المحتوى :

وبعد كتابة فقرات المقياس تم عرضها على مجموعة المحكمين ملحق رقم (9)، وذلك لاستطلاع

آرائهم حول مدى صلاحية المقياس من حيث :

- وضوح الفقرات ، ومدى أهميتها للموضوع ، ومدى انتماء الفقرة للمجال التابعة له .

- مدى تمثل فقرات المقياس لمستوى طالبات الصف السادس الأساسي.

وللتأكد من صدق المحتوى لمقياس اتجاهات طالبات الصف السادس نحو مادة التربية الإسلامية، عرض المقياس بصورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية والمناهج وطرق التدريس، وطلب منهم الحكم على كل بند من بنود المقياس فيما إذا كان يقيس اتجاه الطالبات نحو المادة وللتأكد من صياغة كل فقرة بشكل صحيح وواضح ومفهوم ، ووضع التعديلات المناسبة من أجل الحصول على مقياس نستطيع من خلاله قياس اتجاهات طالبات الصف السادس الأساسي نحو مادة التربية الإسلامية بأكبر درجة من الدقة، وبعد مراجعة ملاحظات واقتراحات المحكمين ، تم حذف البنود التي أجمع المحكمين عليها، وإضافة بنود أخرى وبقي المقياس مكوناً من (30) فقرة .

تحديد طريقة الاستجابة :-

لقد أعطت بنود المقياس مقياساً متدرجاً بحسب طريقة ليكارت الخماسية (موافق بشدة ، موافق ، لا أدري ، غير موافق ، غير موافق بشدة) بحيث تعطى الدرجات كالتالي :

1	2	3	4	5	الفقرة الموجبة
5	4	3	2	1	الفقرة السالبة

تطبيق المقياس استطلاعياً:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الطالبات بلغ عددهن (38) طالبة من طالبات الصف السابع اللواتي درسن وحدة السيرة النبوية في العام الماضي (2011)، وهي نفس العينة الاستطلاعية التي تم تطبيق الاختبار التحصيلي عليها .

تصحيح المقياس:

تم إعداد ورقة الإجابة وطلب من الطالبات وضع إشارة (√) في المربع المقابل لكل بند تحت ما يروونه مناسباً من إحدى الخيارات الخمسة التالية (موافق بشدة ، موافق ، لا أدري، غير موافق ، غير موافق بشدة)، وقد تم تخصيص درجة واحدة كحد أدنى وخمس درجات كحد أعلى لكل بند من بنود هذا المقياس موزعة على النحو التالي:

- إذا كان البند ذا اتجاه إيجابي ، خصصت خمس درجات للخيار (موافق بشدة) وأربع درجات للخيار (موافق) وثلاث درجات للخيار (لا أدري) و درجتان للخيار (غير موافق) ودرجة واحدة للخيار (غير موافق بشدة) .

- أما إذا كان البند ذا اتجاه سلبي ، ينعكس التوزيع للدرجات (زيتون ، 2001 : 417) وبمقارنة إجابات الطالبات مع مفتاح الإجابة، يتم معرفة درجة الطالبة الكلية في مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية ، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (150) والدرجة الدنيا (30) .

حساب الصدق الداخلي للمقياس:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجة كل عبارة ودرجة المجموع الكلي للمجال المنتميه له . كما هو موضح في الجدول رقم (10-4) وذلك بهدف التحقق من الصدق الداخلي لفقرات المقياس .

جدول رقم (10-4)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال المنتميه له

المجال	رقم الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	المجال	رقم الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
اتجاهات الطالبات نحو مادة التربية الإسلامية	1	507	.01	اتجاهات الطالبات نحو معلمة التربية الإسلامية	13	678	.01
	2	516	.01		14	797	.01
	3	162	غير دال		15	732	.01
	4	713	.01		16	827	.01
	5	581	.01		17	578	.01
	6	536	.01		18	399	0.05
	7	315	غير دال		19	477	.01
	8	288	غير دال		20	659	.01
	9	272	غير دال		21	699	.01
	10	743	.01		22	497	.01
	11	532	.01		23	434	.01
	12	629	.01		24	426	.01
25	566	.01	26	578	.01	اتجاهات الطالبات نحو طرق تدريس التربية الإسلامية	
27	515	.01	28	526	.01		
29	521	.01	30	342	.05		

قيمة (ر) عند درجة حرية (36) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 325

قيمة (ر) عند درجة حرية (36) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 418

ينتضح من الجدول رقم (10-4) أن جميع أبعاد المقياس دالة إحصائياً سواء عند مستوى دلالة (0.01) أو عند مستوى دلالة (0.05) ما عدا الفقرات (3,7,8,9) تم حذفها من المقياس وهي :

الفقرة رقم (3) أرغب بزيادة حصص التربية الإسلامية في الأسبوع
 الفقرة رقم (7) لا أرغب في حضور حصة التربية الإسلامية
 الفقرة رقم (8) أشعر بعدم القدرة على فهم بعض موضوعات التربية الإسلامية
 الفقرة رقم (9) أرى أن مادة التربية الإسلامية غير ضرورية لكل الطلبة
 وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس في صورته النهائية (26) فقرة، منها (15) فقرة ايجابية و (11) فقرة سلبية. ملحق رقم (4) ، والجدول التالي يوضح توزيع فقرات المقياس على المجالات الثلاثة :-

جدول رقم (11-4)

توزيع فقرات المقياس الموجبة والسالبة على مجالات المقياس

الرقم	المحاور	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	المجموع
1	اتجاهات الطالبات نحو مادة التربية الإسلامية	6,5,4,1	8,7,3,2	8
2	اتجاهات الطالبات نحو معلمة التربية الإسلامية	18,17,15,14,13, .12,11,,9,10	16,19	11
3	اتجاهات الطالبات نحو طريقة تدريس مادة التربية الإسلامية	20,22,23,26	25,24,21	7
26	المجموع			26

ثبات المقياس:

جرى حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ :

1- طريقة التجزئة النصفية :

لحساب ثبات المقياس جرى استخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك للمقياس الكلي، ثم جرى حساب الثبات المعدل باستخدام معادلة سبيرمان براون .
 والجدول (12-4) يوضح معامل الارتباط ومعامل الثبات المعدل لمجالات المقياس

جدول رقم (12-4)

مجالات المقياس ومعاملات ارتباطها معاملات ثباتها

المجال	معامل الارتباط	الثبات المعدل	الدلالة
مادة التربية الإسلامية	.51	.68	.01
معلمة التربية الإسلامية	.48	.65	.01
طرق تدريس التربية الإسلامية	.33	.50	.01
الثبات الكلي	.71	.83	.01

يلاحظ أن ثبات المقياس الكلي يساوي (0.83) وهو معامل ثبات مرتفع يطمئن الباحثة لاستخدام المقياس.

2- طريقة ألفا كرونباخ :

جرى استخدام معادلة ألفا كرونباخ (a) للاتساق الداخلي من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي ، ووجد أن معامل الثبات للمقياس (0.84) وهي قيمة مناسبة للغرض الذي وضع من أجله المقياس.

دليل المعلم :

ويعرف دليل المعلم بأنه كتاب يسترشد به المعلم في تدريس وحدة ما من المادة العلمية .
- تم إعداد دليل المعلم بحيث ينمي تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو مادة التربية الإسلامية من خلال استخدام الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية .
تم إعداد دليل المعلم وعرضه على عدد من معلمات التربية الإسلامية لإبداء آرائهن حول إمكانية تعديله ، ثم تم تعديل الدليل بناء على آراء المحكمين ،مثل تعديل بعض الأهداف السلوكية حيث يتضمن الدليل على الأهداف المراد تعلمها ، والخبرات السابقة ، والتوزيع الزمني للحصص ، والأنشطة المتضمنة خلال عرض الرسوم المتحركة، خطوات التنفيذ، والأسئلة التابعة لها، وأسئلة التقويم بأنواعها المختلفة، إلى أن خرج الدليل بصورته النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (4) .

○ إعداد وتوظيف أفلام الرسوم المتحركة:

إجراءات تحضير أفلام الرسوم المتحركة:

1- تحديد المادة العلمية .

2- تحليل المحتوى

3- تحديد الأهداف المتضمنة في المادة العلمية وعمل جدول المواصفات.

4- إعداد الاختبار التحصيلي .

5- تحضير أفلام الرسوم المتحركة.

○ تحديد المادة العلمية :

تم اختيار الدرس الخامس والسادس والسابع من وحدة السيرة النبوية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي .

○ تحليل المحتوى :

تم تحليل الدرس الخامس والسادس والسابع واستخراج المفاهيم والقيم والمبادئ والشخصيات والأماكن والأحكام الشرعية المتضمنة في الوحدة .

○ تحديد الأهداف العامة لوحدة السيرة النبوية .

○ جدول المواصفات: تم عمل جدول المواصفات بحيث يوضح الأهداف التعليمية والنسبة المئوية .

○ إعداد الاختبار : تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس مدى ما تم تحقيقه من عرض أفلام الرسوم المتحركة.

○ تحضير أفلام الرسوم المتحركة:

جرى استخدام فيلم كرتوني جاهز تم الحصول عليه من قناة المجد الفضائية بعنوان: **سيرة محمد صلى الله عليه وسلم** وقد حاز هذا الفلم على موافقة مجلس مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر الشريف في مصر والمجلس الإسلامي الأعلى في لبنان .

1- وقد جرى تقسيم هذا الفيلم إلى ثلاثة أجزاء، بحيث يتضمن كل جزء درساً من الدروس الثلاثة، بحيث يتم عرض مقطع من الفيلم لكل درس مع مراعاة أن يحقق هذا المقطع أهداف الدرس، ويغطي معظم الأحداث والمواقف والشخصيات المتضمنة في الدرس .

2- تم إدراج أهداف الدرس قبل العرض في بداية كل مقطع من الفيلم بحيث تتعرف الطالبات على الأهداف المرجوة من الدرس قبل بدء العرض .

3- تم إدراج تعليق صوتي عند بدء كل مشهد هام لجذب انتباه الطالبات .

4- تم إدراج بعض النصوص المكتوبة خلال المشاهدة وفقاً لأهمية المشهد لزيادة تركيز الطالبات وتوضيح المواقف الغامضة.

5- تم إدراج أسئلة التقويم النهائي لموضوع الدرس بعد كل مقطع بحيث يشمل موضوع الدرس.

6- وضع واجهة للمقاطع الثلاثة تحتوي على عنوان الوحدة وثلاثة أيقونات خصصت كل أيقونة لأحد دروس الوحدة حيث يتم التحكم في تشغيل المقطع الذي تختاره الطالبة أو المعلمة. ملحق رقم (6) .

7- تم عرض الأفلام على مجموعة من المحكمين وتم الأخذ بملاحظاتهم والاستفادة منها.

تجربة الدراسة :

- بعد تأكد الباحثة من تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل القبلي في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية ، بدأت الباحثة بالتطبيق الفعلي لتجربة الدراسة وذلك من خلال الخطوات التالية :
- تم تعريف الطالبات بالهدف من الدراسة.
 - تعريف طالبات المجموعة التجريبية بموضوعات أفلام الرسوم المتحركة.
 - تم تطبيق الدراسة على طالبات المجموعة التجريبية في مختبر الحاسوب في مدرسة الرافدين (أ) للبنات بواسطة الباحثة .
 - تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية من قبل الباحثة وبحضور معلمة التربية الإسلامية.
 - تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2012-2013) وقد استغرقت التجربة شهراً بمعدل حصتين أسبوعياً ، أي ثماني حصص .

الجانب التجريبي:

- 1- قامت الباحثة بإعداد وتصميم الأفلام الرسوم المتحركة بما يتلاءم مع دروس وحدة السيرة النبوية في مادة التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي .
- 2- تم عرض أفلام الرسوم المتحركة على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم فيها وتنفيذ التعديلات وفق الاقتراحات المقدمة. ملحق رقم (7) .
- 3- إعداد الاختبار التحصيلي في وحدة السيرة النبوية من مادة التربية الإسلامية للصف السادس ، وقد تم التأكد من صدقه وثباته من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم .
- 4- إعداد دليل المعلم بحيث يتم عرض الدروس باستخدام الرسوم المتحركة .
- 5- إعداد أوراق عمل يتم توزيعها على الطالبات بعد الانتهاء من كل درس. ملحق رقم (8)
- تم عرض الاختبار التحصيلي ، ومقياس الاتجاهات على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التربية، وطرق تدريس التربية الإسلامية، ومعلمات التربية الإسلامية، ومتخصصين في اللغة العربية ملحق رقم (9) .
- 6- اختيار أفراد العينة من خلال تقسيمهم لمجموعتين :
- أ- المجموعة التجريبية وعددها (36) طالبة من طالبات الصف السادس - 1- يتم تدريسهن وحدة السيرة النبوية بطريقة عرض أفلام الرسوم المتحركة في مختبر الحاسوب في مدرسة الرافدين " أ"

ب- المجموعة الضابطة : وعددها (38) طالبة من طالبات الصف السادس (3) يتم تدريسهن وحدة السيرة النبوية بالطريقة التقليدية في نفس المدرسة .

7- التأكد من تكافؤ المجموعتين المجموعة التجريبية والضابطة وذلك عن طريق :

أ. تطبيق اختبار تحصيلي قبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة . وتم ذلك بتاريخ 2012/4/5م.

ب. تطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية على المجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق التجربة ، وتم ذلك بتاريخ 2012/4/6م.

بدأت الباحثة تطبيق التجربة من خلال عرض الدروس بواسطة أفلام الرسوم المتحركة وقد تم ذلك بتاريخ 2012/8/8م.

ج. تطبيق الاختبار البعدي و مقياس الاتجاهات على المجموعتين التجريبية والضابطة وقد تم ذلك بتاريخ 2012/5/15-12م.

- تصحيح كل من الاختبار والمقياس وتقدير العلامات وجمع البيانات .
- تحليل نتائج الدراسة .
- عرض النتائج ومناقشتها .
- صياغة التوصيات ووضع المقترحات .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- جرى استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية في إجراء التحليلات الإحصائية والأساليب المستخدمة في الدراسة هي : (spss) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تقنين أدوات الدراسة :

- 1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب معاملات الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار وفقرات المقياس .
- 2- معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان براون ومعادلة كوردرتشاردسون لإيجاد معامل ثبات الاختبار
- 3- ألفا كرونباخ وحساب معامل الارتباط (بيرسون) لإيجاد معامل الثبات للمقياس
- 4- معاملات الصعوبة والتمييز لتحليل فقرات الاختبار.

الأساليب المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها :

1. t-test (independent samples) لفرق بين عينتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) للإجابة عن السؤال الثاني والفرضية الأولى .
2. مربع إيتا لإيجاد حجم أثر المتغير المستقل (الرسوم المتحركة) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي ، والاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية).
3. معامل الكسب المعدل لبلاك للتأكد من فاعلية الرسوم المتحركة والإجابة عن السؤال الثالث والفرضية الثانية.
4. معامل بيرسون لحساب العلاقة بين درجات الطالبات في المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل البعدي ودرجاتهن على مقياس الاتجاهات في التطبيق البعدي للإجابة عن السؤال الرابع والفرضية الثالثة .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

المقدمة:

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي واتجاهاتهن نحو مادة التربية الإسلامية، ولتحقيق ذلك تم إعداد مجموعة من أفلام الرسوم المتحركة، ومن ثم إعداد اختبار تحصيلي في وحدة السيرة النبوية في مادة التربية الإسلامية، وكذلك إعداد مقياس للاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية، وقد تم تطبيق الأدوات، الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات بشكل قبلي على مجموعتي الدراسة، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وبعد ذلك تم توظيف أفلام الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على المجموعة التجريبية وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، ومن ثم أعيد تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات مرة أخرى على مجموعتي الدراسة وتم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً للإجابة عن النتائج بحسب أسئلة الدراسة وفروضها، ويتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة البيانات الدراسية وقد جرى عرض النتائج التي تم التوصل إليها وكذلك مناقشة النتائج وتفسيرها.

النتائج المتعلقة بأسئلة وفرضيات الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول :

وينص السؤال الأول على: "ما طبيعة أفلام الرسوم المتحركة الموظفة في تدريس وحدة السيرة النبوية؟ وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في فصل إجراءات الدراسة ص(96-97) .

نتائج السؤال الثاني والفرضية الأولى :

- وينص السؤال الثاني على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في السيرة النبوية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار البعدي؟
- وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية الصفرية التالية :

لا" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وأقرانهن في المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي ."

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار الفرضية المرتبطة به جرى حساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي باستخدام اختبار(ت) كما هو موضح في الجدول رقم (5-1) .

جدول رقم (5-1)

اختبار (t) لإيجاد الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي

الدلالة	قيمة(ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المجال
0.01	5.84	.996	9.42	36	تجريبية	المعرفي
		1.23	7.89	38	ضابطة	
0.01	3.9	1.66	14.9	36	تجريبية	الفهم
		2.28	13.1	38	ضابطة	
0.01	6.45	.85	6.11	36	تجريبية	مهارات عليا
		.91	4.79	38	ضابطة	
0.01	6.11	2.60	30.47	36	تجريبية	الاختبار الكلي
		3.81	25.82	38	ضابطة	

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) درجة حرية (72) t تساوي (2.00)

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) درجة حرية (72) t تساوي (2.66)

يتضح من الجدول رقم (5-1) أن قيمة (t) المحسوبة في جميع مجالات الاختبار وكذلك في الاختبار الكلي كانت (5.84،3.9،6.45،6.11) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية (2.66) عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على أن الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) في المجال المعرفي والفهم والمهارات العليا والاختبار ككل ، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام الرسوم المتحركة في التدريس ، حيث تعمل على استثارة وجذب انتباه الطالبات ، وتسهم في زيادة التشويق لديهن ، كما أنها تساعد على الاحتفاظ

وإبقاء أثر التعلم لفترات أطول من الطريقة التقليدية، لما تشتمل عليه من مؤثرات مثل الصوت والصورة والألوان والنصوص المكتوبة ، كما أنها تعمل على توفير الوقت والجهد مما يتيح فرصة أكبر لمشاركة الطالبات في المناقشة الصفية وإبداء آرائهن وطرح أسئلتهن حول موضوع الدرس وزيادة الدافعية لديهن للمشاركة الصفية .

- لإيجاد حجم تأثير العامل المستقل الرسوم المتحركة على العامل التابع (التحصيل الدراسي) جرى حساب حجم التأثير باستخدام معادلة مربع ايتا كما يتضح في الجدول.

جدول رقم (2-5)

حجم تأثير المتغير المستقل (أفلام الرسوم المتحركة) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي)

نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	قيمة مربع η^2	قيمة "d"	حجم التأثير
قبلي	36	10.75	3.82	25.6	0.90	6.1	كبير جداً
بعدي	38	30.47	2.6				

يتضح من الجدول (2-5) أن قيمة مربع ايتا تساوي (0.90) وأن قيمة "d" تساوي تساوي (6.1) وهذا يدل على أن استخدام الرسوم المتحركة في التدريس لها أثر كبير جداً على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) وبدرجة فعالية كبيرة جداً بحسب الجدول المرجعي رقم (3-5) لدلالات مربع ايتا وحجم الأثر (حسن، 2011، : 283).

جدول (3-5)

الجدول المرجعي لدلالات "d" η^2

حجم الأثر				
البيان	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
"d"	0.20	0.50	0.80	1.1
η^2	0.01	0.06	0.14	0.20

نتائج السؤال الثالث والفرضية الثانية:

وينص السؤال الثالث على " ما مدى فعالية توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي؟ " ولإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية :

" لا تحقق الرسوم المتحركة درجة من الفعالية $\leq (1.2)$ وفق معامل الكسب المعدل لبلاك زيادة في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في تدريس وحدة السيرة النبوية .

$$\text{معامل الكسب} = \frac{10.75 - 30.47}{10.75} + \frac{10.75 - 30.47}{34} = 1.43$$

يلاحظ أن نسبة الكسب المعدل لتحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في وحدة السيرة النبوية هي (1.43) وهي أعلى من النسبة التي اقترحها "بلاك " للحكم على فاعلية استخدام الرسوم المتحركة (1.2) وبذلك يمكن الحكم على أفلام الرسوم المتحركة التي استخدمت في تدريس وحدة السيرة النبوية كانت فعالة وأنها أسهمت في زيادة تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي لما لها من الإيجابيات السابق ذكرها .

نتائج السؤال الرابع والفرضية الثالثة :

وينص السؤال الرابع : "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية؟" ولإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضية الصفرية التالية : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات نحو التربية الإسلامية" . وقد تم حساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أداء الطالبات على مقياس الاتجاهات في التطبيق البعدي وذلك باستخدام اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول رقم (4-5) .

جدول (5-4)

اختبار (t) لإيجاد الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في أداء الطالبات على مقياس الاتجاهات في التطبيق البعدي

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو المادة الفقرات من (1-8)	التجريبية	36	35.03	4.50	2.7	0.01
	الضابطة	38	32.56	3.30		
الاتجاه نحو معلمة المادة الفقرات من (9-18)	التجريبية	36	44.8	4.03	3.17	0.01
	الضابطة	38	40.76	6.57		
الاتجاه نحو طريقة التدريس الفقرات من (19-26)	التجريبية	36	30.56	4.8	3.66	0.01
	الضابطة	38	26.56	4.6		
المقياس الكلي الفقرات من (1-26)	التجريبية	36	110.39	8.73	3.99	0.01
	الضابطة	38	99.88	13.32		

قيمة (t) عند مستوى دلالة (0.05) درجات حرية (72) تساوي (2.00)

قيمة (t) عند مستوى دلالة (0.01) درجات حرية (72) تساوي (2.66)

يتضح من جدول (5-4) أن قيمة (t) المحسوبة لجميع المجالات الثلاثة (الاتجاه نحو المادة، والاتجاه نحو معلمة التربية الإسلامية، والاتجاه نحو طريقة التدريس) وللمقياس الكلي كانت (2.7، 3.17، 3.66، 3.99) على الترتيب وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية (2.66) عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في المجالات الثلاثة والمقياس الكلي لصالح المجموعة التجريبية وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فروق بين أداء طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط أداء المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة ذلك إلى: فاعلية طريقة التدريس باستخدام الرسوم المتحركة على اتجاهات الطالبات نحو مادة التربية الإسلامية بشكل كبير حيث التشويق والجدب والإثارة بالمقارنة مع قريناتهن في المادة، اللواتي يدرسن بالطريقة العادية لما لهذه الطريقة من مميزات من حيث:

- خروج استخدام الرسوم المتحركة عن الطريقة التقليدية في التدريس .
- أنها تعمل على زيادة الدافعية للتعلم لدى الطالبات وإثارة انتباه الطالبات لموضوع الدرس لفترات أطول من الطريقة العادية .

- تسهم في تكوين شخصيات الطالبات وإكسابهن بعض المهارات الحياتية والقيم الأخلاقية والدينية مما يثير اهتمامات الطالبات نحو هذه الطريقة وتكوين اتجاهات ايجابية نحو مادة التربية الإسلامية والمعلمة وطريقة التدريس.

ولإيجاد حجم تأثير المتغير المستقل (الرسوم المتحركة) على المتغير التابع (مقياس الاتجاهات) تم حساب مربع إيتا η^2 وحجم التأثير "d" كما هو موضح في الجدول رقم (5-5) .

جدول (5-5)

حجم تأثير المتغير المستقل (الرسوم المتحركة) على المتغير التابع (مقياس الاتجاهات)

نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	قيمة η^2	قيمة "d"	حجم التأثير
قبلي	36	96.16	9.85	6.81	0.57	2.30	كبير جداً
بعدي	36	110.39	8.73				

ينضح من الجدول (5-5) أن قيمة مربع إيتا η^2 بلغت (0.57) وأن قيمة حجم التأثير "d" بلغت (2.30) وهذا يدل على أن تأثير أفلام الرسوم المتحركة على اتجاهات الطالبات نحو مادة التربية الإسلامية ذات حجم تأثير كبير جداً وذو فعالية كبيرة في تنمية اتجاهات الطالبات حسب الجدول المرجعي (3-5) .

الإجابة عن السؤال الخامس والفرضية الرابعة :

وينص السؤال الخامس على "هل توجد علاقة ارتباط بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ودرجاتهن على مقياس الاتجاهات ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضية الصفرية التالية :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ودرجاتهن على مقياس الاتجاهات" .

وقد جرى حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي ومتوسط أدائهن على مقياس الاتجاهات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كما هو موضح في الجدول (5-6) .

معامل ارتباط متوسط درجات الطالبات على الاختبار ومتوسط أدائهن على مقياس الاتجاهات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية .

جدول (5-6)

معامل ارتباط متوسط درجات الطالبات على الاختبار ومتوسط أدائهن على مقياس الاتجاهات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية

الدلالة الإحصائية	القيمة	البيان
0.05	36	عدد أفراد العينة
	34	درجات الحرية
	0.378	قيمة معامل الارتباط المحسوبة

قيمة (ر) الجدولية على مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (34) = 0.325

يتضح من الجدول (5-6) أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.378) أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (0.325) عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود ارتباط موجب بين متوسط درجات الطالبات على الاختبار ومتوسط أدائهن على مقياس الاتجاهات في التطبيق البعدي على المجموعة التجريبية وبدلالة إحصائية (0.05) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية، وهذا يعني أن الطالبات اللواتي حصلن على درجات مرتفعة في اختبار التحصيل قد حصلن على درجات مرتفعة على مقياس الاتجاهات .

ويعزى ذلك أن العامل المستقل (الرسوم المتحركة) الذي أثر على زيادة تحصيل الطالبات أثر بدوره على تنمية الاتجاهات.

توصيات الدراسة:

1. استخدام الرسوم المتحركة في تدريس الموضوعات المختلفة من مادة التربية الإسلامية مثل العقيدة والفقہ والعبادات .
2. توظيف الرسوم المتحركة في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا.
3. تشجيع المعلمين على استخدام برامج الرسوم المتحركة خلال العملية التعليمية .
4. تركيز مناهج التربية عموماً، ومناهج التربية الإسلامية خصوصاً على هذه القضية، ومتابعة المعلم ودرايته بمسلسلات وأفلام الرسوم المتحركة، وربطها بالمنهج المدرسي في سبيل تكوين مناعة عقائدية وفكرية للصغار.

المقترحات:

- على ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، ترى الباحثة أنه لا زالت توجد بعض النقاط في هذا المجال بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث ومن أهمها دراسة ما يلي:
- 1- فاعلية الرسومات المتحركة على تنمية التحصيل والاتجاهات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - 2- فاعلية استخدام الرسومات المتحركة في تدريس التربية الإسلامية على تنمية القيم الأخلاقية والدينية لدى طلبة المراحل التعليمية المختلفة .
 - 3- برنامج مقترح لتطوير مستويات أداء المعلمين على استخدام الرسومات المتحركة الكمبيوترية في تدريس مادتهم وأثره على تنمية التفكير المنطقي لدى طلابهم.
 - 4- فاعلية استخدام برمجية الرسومات المتحركة في تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر وقدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - 5- دراسة أثر استخدام برامج الرسوم المتحركة في علاج بعض صعوبات التعلم .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. ابن عثيمين (فتاوى لقاءات الباب المفتوح ، سؤال: 10/ ص 127) .
2. ابن عثيمين، محمد بن صالح (1407هـ): فتاوى العقيدة، ط1، الرياض، دار الوطن.
3. ابن منظور، محمد المصري (1988): "لسان العرب"، ج1، دار الجيل، بيروت، دار لسان العرب ، بيروت.
4. أبو العينين قاسم (2005). "تأثير التلفاز على الأطفال ثقافيا وتعليميا في مدينة طرابلس في ليبيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المفتوحة، ليبيا.
5. أبو عبد الله بن أسد الشيباني (1424) : مسند الإمام أحمد بن حنبل، ط1، ج 38/ ص466- رقم الحديث (23482). مؤسسة الرسالة .
6. أبو عبد الله بن أسد الشيباني، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ط1، مؤسسة لرسالة، 1421هـ.
7. أبو علام، رجاء (2010). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر.
8. أبو نحل، جمال عبد الناصر (2010): "مهارات التفكير التأملية في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة، غزة: فلسطين.
9. أبو ورد ، إيهاب محمد (2006): "أثر برمجيات الوسائط المتعددة في اكتساب مهارة البرمجة الأساسية والاتجاه نحو مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
10. أبوداود السجستاني (275هـ): مسند الإمام أبو داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
11. الأسمر ، رائد (2008): "أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها" . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة.
12. اوتمار، جين (2005): "المقارنة بين تلاميذ الصف السادس في أوتاوا في كندا الذين جاعوا من بيوت يبث فيها جهاز التلفاز على الأفلام الكرتونية باستمرار وبين زملائهم الذين يتم تشغيل التلفاز على الأفلام الكرتونية في منازلهم لوقت أقل".

13. الباوي ، ماجدة ابراهيم (2006) : فاعلية استخدام الوسائل المتعددة بالكمبيوتر على تحصيل الطالبات لمادة الفيزياء واتجاهاتهن نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم والتعليم، جامعة بغداد - كلية التربية / ابن الهيثم - قسم العلوم التربوية والنفسية .
14. البريهي، جبريل العزي حميد حسن (2007). "المهارات الاجتماعية التي تعكسها أفلام الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال في التلفزيون اليمني قناة 22 مايو"، ماجستير، جامعة صنعاء، كلية التربية.
15. بن حنبل ، أحمد (1987): مسند الإمام أحمد ويهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المكتب الإسلامي للطباعة، بيروت.
16. الحاج حسن، منذر (1993): "برامج الأطفال المدبلجة في التلفاز الأردني"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد الأردن.
17. الحصري، أحمد كامل (1999): فاعلية العرض الفردي والجماعي لبرنامج الكمبيوتر لفيزياء الصف الأول الثانوي في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو كل من الفيزياء والكمبيوتر، مجلة التربية المعاصرة، العدد 51.
18. جلس، داود درويش (2007): "معايير جودة الكتاب المدرسي وموصافاته لتلاميذ المرحلة الأساسية"، مؤتمر الجامعة الإسلامية التربوي للجودة في التعليم العام كمدخل للتميز، 30-31 أكتوبر ، غزة.
19. حمدان، غادة (2012): "فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات كتابة المعادلات الكيميائية وتطبيقاتها الحاسوبية لدى طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهن نحو الكيمياء"، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة
20. حنفي، عبد العليم (1982) : "علاقة الشخصية والحدث بالمكان في فيلم الرسوم المتحركة"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للسينما، قسم الرسوم المتحركة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة المصرية.
21. الحولي، عليان (2004): "القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة" دراسة تحليلية، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر" المنعقد في كلية التربية في الجامعة الإسلامية في الفترة من 23-24/11/2004.
22. حيدر، علا ، شراب، أحمد(2007): " القيم المتضمنة في برامج أفلام الكارتون " الرسم المتحركة في تلفزيون فلسطين " رسالة ماجستير غير مشورة، برنامج الدراسات المشترك بين جامعة عين شمس بالقاهرة وجامعة الأقصى بغزة ، كلية التربية ، غزة .
23. الخرعان، ناصر (1425هـ): "أفلام الرسوم المتحركة والسلوك العدواني"، دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

24. خصائص الرسوم المتحركة،: المعارف النظرية والمهارات الخاصة بالرسوم التعليمية،
22 فبراير، 2012 - 23:59 م . [http:// www. ta3leem.alafdal.net](http://www.ta3leem.alafdal.net)
25. خليل، فاطمة أحمد (2000). "أثر أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية على قيم وسلوك الطفل السعودي"، تم الاطلاع عليها عبر موقع (عربيات).
26. خميس، محمد عطية (2009) : تكنولوجيا التعليم والتعلم ، ط2، كلية البنات ، جامعة عين شمس، دار السحاب للنشر والتوزيع.
27. الخوالدة، ناصر أحمد، وعيد (2003): طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية . عمان، الأردن ، دار الفلاح.
28. خوجة، خديجة، سنان، صالحه (1426هـ): أطفال التلفزيون ، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية
29. خورشيد ، محمود عبد القوي (2005): "أثر استخدام شريط الفيديو المبرمجة على تعليم المهارات الأساسية اللازمة لتشغيل جهاز الصور المتحركة الناطقة مقاس 16مم"، "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية، جامعة حلوان.
30. الدالعة، أسامة محمد (2003). دور الحاسوب كوسيلة تعليمية في تعلم طلبة معلم الصف في جامعة اليرموك للمفاهيم الموسيقية واتجاهاتهم نحوه.
31. الدهايم، جورج (2005): "تأثير الأفلام الكرتونية على المراهقين في مدينة كوينهاجن في الدانمارك"، مجلة العربي، الكويت، خريف.
32. رضا، هويدا محمد (2001). "الكارتون التلفزيوني وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.
33. ريان ، فكري حسن (1986): "تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها"، ط2، مكتبة الفلاح، الكويت.
34. ريان ، محمد هاشم (2002): "المنهاج التربوي من منظور إسلامي"، غزة (فلسطين): دار اليقين.
35. زقوت ، محمد شحادة سليمان (1994): "دراسة المستوى التحصيلي التنموي عند طالبات الثانوية العامة وعلاقته بالجنس التحصيل الأكاديمي والاتجاه" رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام درمان الإسلامية ، السودان .
36. الزيان ، ماجد محمد مصطفى(2000) " أثر أسلوب حل المشكلات على التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر، فلسطين .
37. زيتون، حسن (2001): "تصميم التدريس رؤية منظوميه" عالم الكتب، الطبعة الثانية

38. السبيعي ، معيوف، ثامر فهد (2010): أثر استخدام برنامج للتفكير ضمن منهج التربية الإسلامية في تنمية التحصيل والاتجاهات نحو المادة . مجلة القراءة والمعرفة - مصر، العدد 99.
39. سعد، العرابي، وعصام، نصر محمود (1416هـ): "القيم في مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في التلفزيون السعودي"، دراسة منشورة، مجلة الدارة عدد 2، مركز الملك فيصل للبحوث.
40. سعد، نرمن زين العابدين (2003): "القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة بالتلفزيون المصري"، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
41. سلامة ،عبد الحافظ (2004) تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها ، ط1، دار الخريجي للنشر والتوزيع .
42. سمور، سحر (2011): "أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية.
43. شتات، سمير(2005). "أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهن نحوها والاحتفاظ بها " ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
44. الشربيني، زينب (2001): "التدريس المصغر باستخدام جهاز الفيديو للتدريب على الأداء في التدريس" ، " مجلة تكنولوجيا التعليم ، القاهرة.
45. ضليمي سوسن طه(2001): "استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات البيولوجرافية في قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة"، مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س19، ع 4 .
46. طوالبه ، هادي ، الصرايرة ، باسم " (2010) : تكنولوجيا الوسائل المرئية " ، دار وائل للنشر - الأردن .
47. العامة للتخطيط والتطوير التربوي (1999) وزارة التربية والتعليم، موجز لمسيرة التعليم الفلسطيني في القرن العشرين.
48. العامودي، خالد أحمد: "التلفزيون والأطفال إيجابيات الاستخدام وسلبياته في المجتمع السعودي"، دراسة منشورة، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (65)، الرياض مكتبة التربية العربية.

49. العامودي، محمد سعيد (2004): "دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز استخدام الطرق الحديثة في تدريس الفيزياء الجامعية". رسالة ماجستير منشورة، مركز الحاسب الآلي، جامعة عدن، اليمن.
50. عبد السميع ، مصطفى، وآخرون (2003). الاتصال والوسائل التعليمية ، مركز الكتاب، القاهرة.
51. عبد العزيز، ليلي فخري (2007) . "توظيف الرسوم المتحركة" ، بحث مقدم للمعهد العالمي للسينما ، أكاديمية الفنون، قسم الرسوم المتحركة .
52. عبد الفتاح حافظ، صباح (2010) . "العلاقة بين ذاتية المشاهدة وموضوعية فيلم الرسوم المتحركة"، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة ، قسم الرسوم المتحركة، جامعة المنيا.
53. عبد الهادي، جمال (2003). أثر استخدام الحاسوب في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو العلم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد 85، جامعة طنطا.
54. عبد الهادي، محمد أحمد (1984) : المربي والتربية الإسلامية ، دار البيان العربية ، جدة
55. عبد الحميد، محمد (2009) : منظومة التعليم عبر الشبكات. عالم الكتب. ط2.
56. عثمان ، عبد الغني (2004): "فعالية مدخل الخبرة اللغوية في اكساب بعض المفاهيم والاتجاه نحو تعلم موضوعات الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس ، العدد '94 171-200.
57. العديلي ، نواف أحمد ، عبد السلام موسى (2008): "مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية" عمان (الأردن) دار المسيرة.
58. عزمي توفيق، رؤوف (1992): "مدى فعالية استخدام الكمبيوتر والأفلام التعليمية المتحركة والعروض العملية في تحقيق بعض اهداف تدريس الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا.
59. العصيمي، منيرة (1430هـ): "المضامين التربوية في أفلام الرسوم المتحركة في قناة سبستون"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
60. عطية، خميس (1998): "أثر استخدام بعض تلميحات الفيديو في تعلم المفاهيم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات . جامعة عين شمس، القاهرة .
61. عفانة، عزو، اللولو، فتحية (2004): "المنهاج الفلسطيني"، الطبعة الأولى، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
62. عفانة، عزو، وآخرون (2006): "أساليب تدريس الحاسوب"، الطبعة الأولى، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

63. عمران، محمد اسماعيل والعجمي، حمد (2005): "أسس علم النفس التربوي رؤى تربوية إسلامية معاصرة" مكتبة الفلاح للنشر.
64. العميان، محمود سلمان (2010). "السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال" ، ط 5، عمان: دار وائل للنشر.
65. عيادات، يوسف أحمد (2004): "الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية"، عمان، دار المسيرة.
66. العياصرة، وليد رفيق (2010): "التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية". عمان، الأردن ، دار المسيرة.
67. فريديريك زيمرمان (2006): "الآثار السلبية للأفلام الكرتونية"، الدار العربية للنشر والتوزيع، الكويت.
68. فضل (2004): "الدور التعليمي للتلفاز"، الدار الجامعية للتوزيع والنشر، القاهرة، مصر.
69. الفوزان، صالح (1422هـ): "الملخص الفقهي"، ط1، الرياض، دار العاصمة للنشر والتوزيع.
70. قطامي، يوسف (1998) : "سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي" ، عمان(الاردن) دار الشروق للنشر والتوزيع.
71. قطب، محمد (1414): "منهاج التربية الإسلامية"، ط14، القاهرة، دار الشروق.
72. الكبيسي، وهيب مجيد والدهراوي، صالح حسن (1999): "علم النفس العلم"، اريد (الأردن): دار الكندي.
73. كمال ، طارق ، (2006). "أساسيات في علم النفس العام" ، الاسكندرية ، مصر، مؤسسة شباب الناشر.
74. ليلي بنت سعيد سويلم (2000). "أثر استخدام الرسوم المتحركة في أكساب أطفال المرحلة التمهيديّة بالمدينة المنورة بعض القيم العامّة واحتفاظهم بها"، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز.
75. مارديني، محمود " (1995) : "الإعلام والعنف والجريمة"، بلسم، مجلة جمعية الهلال الأحمر -اللسطيني، ع 246 ، مؤسسة سنايل للنشر والتوزيع، قبرص، ص ص47-49.
76. المجنوب، أحمد (2005): "أثر أفلام الكرتون على الأطفال في محافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
77. محمد ، سعد (1996): "فاعلية استخدام نظام التوجيه السمعي وأسلوب التعلم في إكساب مهارات تكنولوجيا التعليم لطلاب كليات التربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

78. محمد أحمد ، حاتم (2006) : " القيم الوظيفية للتركيب في أفلام الرسوم المتحركة عند والت ديزني" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، قسم الرسوم المتحركة جامعة المنيا.
79. محمد الصباغ وبارا غندور(2003): "صناعة الفيديو الرقمي" ، ط1، القاهرة ، شعاع للنشر .
80. محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي(1422)، ط1، دار طوق النجاة للنشر .
81. محمد حسين وآخرون (2004): "الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات"، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
82. محمد، أحمد مختار مكي (1993). "الدور التربوي لأفلام الكارتون ومسلسلات الأطفال"، مجلة التربية - قطر، 107(22) ص 122-145.
83. محمد، مصطفى والنعمي، نجاح (1992). "أثر استخدام الصور المتحركة في تنمية مهارة إدراك العلاقات المكانية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة قطر"، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، 5(21) .
84. محمد، وائل لعبد الله، وأحمد ، ريم (2012) :تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، ط1، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.
85. محمود ، عصام والعرابي سعد (2003): "القيم في مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في التلفزيون السعودي ، دراسة منشورة .
86. مشتهي، أحمد (2010). "فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصري في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
87. المصري، أسعد (2005): "سلبيات مشاهدة الأفلام الكرتونية في إمارة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة"، "رسالة ماجستير غير منشورة"، جامعة الملك زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة .
88. المقدم ، محمد(1991) : "إعداد برنامج في تكنولوجيا التعليم قائم على الكفايات وتحديد فاعليته باستخدام مدخل التعليم الفردي لطلاب كلية التربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة .
89. مكرم، إيمان (2006) : "فاعلية برنامج مقترح باستخدام الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الابتدائي واكسابهم بعض مهارات الحاسب الآلي واتجاههم نحو المادة ." رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
90. ملحم ، سامي (2005): "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس" . ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

91. المناعي، عبد الله سالم (2001). استطلاع اتجاهات الطلاب نحو استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الانجليزية، مجلة العلوم التربوية، مجلد 10، عدد1، جامعة قطر، الدوحة.
92. المنجد، محمد صالح (1431): موقع الإسلام، تاريخ الزيارة 1431/3/27هـ.
93. منصور، رشدي فام(1997). "حجم التأثير المكمل للدلالة الإحصائية" ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد 6، المجلد 7: 57-75 .
94. المنيزل، عبد الله (2009) :مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط2،الشارقة، الشارقة.
95. مهني، إنجي محمد توفيق (2011). "فاعلية الرسوم المتحركة في إكساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي بعض مهارات التفكير الناقد والتعامل مع الكمبيوتر في مادة الحاسب الآلي"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا، كلية التربية.
96. موسى ، فتحي (2011). "مستوى اتقان مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقته باتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الاسلامية - غزة.
97. المومني، مأمون، والشلول، سعيد نزال علي (2011). "أثر استخدام برامج رسوم متحركة علمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية"، رسالة ماجستير، وزارة التربية والتعليم، الأردن.
98. النجدي وآخرون (2002) : المدخل في تدريس العلوم. الكتاب الرابع، القاهرة ، دار الفكر
99. نشواتي، عبد الحميد(1985):علم النفس التربوي ،الأردن ، دار الفرقان ، ط2 .
100. النيسابوري،المستدرك على الصحيحين، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1411هـ .
101. الهاشمي، نادر سعيد وإسماعيل، سامح سعيد (2008): "مقدمة في تقنيات التعليم"، ط1، مراجعة مصطفى حمد، دار افكر، عمان.
102. هندي، صالح (2009): "أثر وسائل الإعلام على الطفل"، الطبعة الرابعة، عمان ، دار الفكر.
103. الهندي، عبد الرحيم(2005). دراسة بعنوان أثر الأفلام الكرتونية على أطفالنا من الناحية اللغوية في مدينة رادس في تونس، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة قرطاج.
104. وزارة التربية والتعليم العالي . الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية (1997): غزة، فلسطين .
105. الوصابي، عبد الكريم (1427هـ): "أفلام الكرتون في التلفزيون اليمني دراسة تحليلية في القيم والعنف"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
106. الوطن الكويتية (2004 : 28) .

1. Chagas , I “ **Teachers as innovators** : Acase study of implemeting the interactive videodisc inamiddle school science programme, Diss – Als , Int , As3(12) – 1993
2. Chu, Godwin .**C.and wilbur schramm, Learning from Television** :What Ressarch says, Areport of the institute for communication researches stenford press , Dec .1967.
3. Coppe , Helen, **Brithsh Research in Audio** – Visual Aids London : National Committee for Audio visual Aids in educational National Audio Visual Aids Center, 2002
4. Fisher , Kathlesn ,M.and others “ **The effeciveness of video autatorial instruction for every large ensoltment university course in since**” paper presented of the Annual Meeting of unesten psychological association (los ، Anglos , Oilhornin , April , 8.11 – 2007
5. Francais. M.Dwyer, **A Guide for Improving Visuallized instruction** ، Pennsylvania: State college Learning services, 1972
6. Frans van Golen , Maarten, Dolk, and (Others (**Linear and Interactive Video in Service Mathematics education**, educational technology , August, 1993.
7. Jaime Manning Lackett “. **The effectiveness of Instructional Television versus Text Reading for Learning concept formation for good and poor Adoiescent Readers** “ Dis, Abs. Int. Univ - of Microfilm , Int : Vol –42 , A, NO .2 Oct . 1981
8. Journal of **Educational Media** ,23 (2-3)p 157-167..
9. Kabapinar, F.(2005). **Effectiveness of Teaching via Concept Cartoons**. Primary Science Review, 51 (1) 14-16.
10. Kim , Wha , Chun Mary, **The collaguial Karean, Interactive Videodisk Project Journal announcement** : cijsep 88 , V4 n4 p11 –81, Jun, 2007
11. Shalom, F .(1997). **Science on Saturday Morning** : Children's Perception of Science in Educational and Non-educational Cartoons .

الملاحق

ملحق رقم (1) تحليل وحدة السيرة النبوية

الدرس	الدرس الخامس: تأمر المشركين على قتل الرسول	الدرس السادس هجرة (1)	الدرس السابع: هجرة الرسول صلي الله عليه وسلم (2)
مفاهيم ومصطلحات	دار الندوة، الهجرة، الأمانة، الدية، التضحية	الصحبة، الهجرة، الأمانة	الصحبة والقدرة الإلهية والسكينة
مبادئ	نصر الله لأنبيائه التضحية بالنفس والمال في سبيل الله	من واجبات الصديق الوقوف بجانب صديقه وقت الشدائد من يتوكل على الله فهو حسبه إرادة الله أقوى من إرادة الكفار الأخذ بالأسباب سبباً للنجاة	من حق الوالد على الولد السمع والطاعة حكمة الله تغلو على حكمة الكافرين
أفكار	تأمر المشركين على قتل الرسول كشف المؤامرة للرسول	نجاة الرسول من مؤامرة المشركين توجه الرسول إلى بيت أبي بكر الصديق	هجرة الرسول من مكة قريش تبحث عن الرسول توجه الرسول إلى المدينة المنورة
حقائق	زيادة تعذيب الكفار للمسلمين بعد بيعة العقبة هجرة الرسول وأصحابه إلى المدينة واستقبال الأنصار لهم بالحفاوة	حماية الله لرسوله عند الهجرة أبو بكر رفيق الرسول في الهجرة الهجرة كانت تنفيذاً لأوامر الله عز وجل عمر بن الخطاب أول من استخدم التقويم الهجري	اختباء النبي وصاحبه في غار ثور أسماء كانت تحمل الطعام والشراب للرسول عليه لأبيها عبد الله بن أبي بكر كان ينقل أخبار قريش للرسول وصاحبه
مفردات وتراكيب	الحفاوة، عذوبة منطقة، يمكر بك ليثبتوا	دليلاً ، الراحلتين، يبرحوا ، التمويه، سداً ، فأعشيناهم	لم يألفه ، إمعانا، سكينته ، يتسمع، لينتقده ، خائنين
أماكن	المدينة المنورة، مكة ،	دار الندوة ،يثرب، بيت	بيت الرسول صلي الله

الدرس	الدرس الخامس: تأمر المشركين على قتل الرسول	الدرس السادس هجرة (1)	الدرس السابع: هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم (2)
	دار الندوة، بيت الرسول	الرسول بيت أبي بكر، غار ثور، مكة	عليه وسلم غار ثور، مكة ، المدينة ،اليمن
شخصيات ومواقف	الرسول علي بن أبي طالب قصي بن كلاب أبو جهل موقف مشركي قريش من هجرة المسلمين إلى المدينة	الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أريقط علي بن أبي طالب موقف أبي بكر من الإذن للرسول بالهجرة	الرسول صلى الله عليه وسلم أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي بكر عامر بن فهيرة أسماء بنت أبي بكر موقف كلاً من الرسول وأبي بكر من وصول قريش إلى الغار
أحكام شرعية	وجوب الهجرة في عهد الرسول	استحباب قراءة آية (9) من سورة ياسين عند الخوف جواز الاستفادة بالخبرة من المشركين فيما فيه نفع للمسلمين	إباحة التجسس على العدو لمعرفة أخباره استحباب إيثار الغير على النفس
نصوص شرعية	الأطفال آية (30)	يس آية (9)	التوبة آية (10)

ملحق رقم (2)

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational planning



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي



الرقم: دوت م / مذكرة داخلية (١٩٤)
التاريخ: 2012/3/18 م
التاريخ: 25/ ربيع الثاني / 1433 هـ

السيد / مدير التربية والتعليم - غزة
حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع / تسهيل مهمة بحث

نهدىكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور لصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة " فاداة أحمد بعلوشة " والتي تجري بحثاً بعنوان: " أثر توظيف الأفلام الكرتونية في تدريس وحدة السيرة النبوية على تسهيل طابقت الصف السادس الأساس واتجاهاتهن نحوها " وذلك امتكماً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بغزة. في تطبيق أدوات البحث على عينة من طلبة الصف السادس بمديرتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د. علي عبد ربه خليفة

مدير عام التخطيط التربوي



ملحق رقم (3)
الاختبار بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار تحصيلي في وحدة السيرة النبوية للصف السادس الأساسي ، ،
يحتوي كل سؤال من أسئلة هذا الاختبار على أربع إجابات ، واحدة فقط منها صحيحة ،
والمطلوب وضع دائرة حول الإجابة الصحيحة .

1- دعوها فإنها مأمورة : قائل العبارة هو:

- أ- أبو بكر الصديق
ب- الرسول صلى الله عليه وسلم
ج- علي بن أبي طالب
د- عمر بن الخطاب

2- الذي كان يبلغ أخبار قريش للرسول هو:

- أ- عبد الله بن أبي أريقط
ب- أسماء بنت أبي بكر
ج- علي بن أبي طالب
د- عبد الله بن أبي بكر

3- الشخص الذي كان يرعى الغنم بالقرب من الغار هو:

- أ- عامر بن فهيرة
ب- عبد الله بن عمرو بن العاص
ج- علي بن أبي طالب
د- بلال بن رباح

4- رفيق الرسول صلى الله عليه وسلم في غار ثور هو :

- أ- علي بن أبي طالب
ب- بلال بن رباح
ج- عمر بن الخطاب
د- أبو بكر الصديق

5- مكث الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر في الغار

- أ- ثلاث ليالٍ
ب- أربع ليالٍ
ج- خمسة ليالٍ
د- ستة ليالٍ

6- اجتمعت قريش للتخلص من الرسول في :

- أ- دار الندوة
ب- دار أبو أيوب الأنصاري
ج- دار الأرقم
د- دار أبو جهل

7- كانت الجائزة لمن يعثر على الرسول :

- أ- مائة ناقة
ب- سواري كسرى
ج- خمسين ناقة
د- مائة فرس

8- التي كانت تحمل الطعام والشراب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم هي :

- أ- أسماء بنت أبي بكر
ب- فاطمة الزهراء
ج- خديجة بنت خويلد
د- السيدة عائشة أم المؤمنين

9- الشخص الذي غاصت قوائم فرسه في التراب هو :

- أ- أبو بكر الصديق
ب- سراقه بن مالك
ج- عمر بن الخطاب
د- عبد الله بن عمرو بن العاص

10- نزل الرسول صلى الله عليه وسلم ضيفاً في المدينة عند:

- أ- ملك الحبشة
ب- بني عمرو بن عوف
ج- سراقه بن مالك
د- أبو أيوب الأنصاري

11- لماذا كان أبو بكر يظل الرسول صلى الله عليه وسلم بردائه ؟

- أ- من برد الشتاء
ب- من رمال الصحراء
ج- من حر الشمس
د- من ماء المطر

12- لماذا بركت الناقة في مريد الغلامين الصغيرين ؟

- أ- لأن الرسول طلب منها ذلك
ب- لأن قريش طلبت منها ذلك
ج- لأنها مأمورة من الله
د- ليس مما سبق

13- لماذا يستخدم المريد ؟

- أ- يجفف فيه التمر
ب- يباع فيه التمر
ج- يبيت فيه الفرس
د- يجتمع فيه المسلمون

14- تعتبر هجرة الرسول بداية التاريخ

- أ- الأجنبي
ب- الهجري
ج- الميلادي
د- الإفرنجي

15- دخول أبي بكر الغار قبل الرسول يدل على:

- أ. الخوف
ب- القلق
ج- الحزن
د- التضحية

16- استقبل مسلمو يثرب الرسول بـ ...

- أ- فرح شديد
ب- حزن شديد
ج- قلق شديد
د- خوف شديد

17- المقصود بالموآخاة بين المهاجرين والأنصار:

- أ- الألفة
ب- المحبة
ج- مشاركة الأموال والسكن
د- كل ما سبق

18- يدل نوم على بن أبي طالب في فراش الرسول على:

- أ- الخوف
ب- الحزن
ج- التضحية
د- القلق

19- خروج الرسول من بيته دون أن يراه المشركين يدل على :

- أ- الشجاعة
ب- حماية الله لأنبيائه
ج- التوكل على الله
د- كل ما سبق

20- أصرت قريش على التخلص من الرسول لـ:

- أ- حماية مصالح المسلمين
ب- نشر الدعوة الإسلامية
ج- القضاء على الدعوة الإسلامية
د- ليس مما سبق

21- كيف رجع كفار مكة من بحثهم عن الرسول ؟

- أ- خائبين
ب- فائزين
ج- منتصرين
د- خائفين

22- السورة التي يستحب قراءتها عند الخوف من الأعداء :

- أ- الماعون
ب- البقرة
ج- ياسين
د- الكوثر

23- تفضيل الغير على النفس يعني :

- أ- الإيثار
ب- المؤاخاة
ج- الصداقة
د- المودة

24- حرص الرسول صلى الله عليه وسلم قبل هجرته على :

- أ- قتل المشركين
ب- رد الأمانات
ج- جمع الأموال
د- الانتقام من قريش

25- من المواقف التالية ما يدل على التوكل على الله :

- أ- نقل أسماء الطعام إلى والدها ورسول الله في الغار
ب- نوم على ابن أبي طالب في فراش الرسول
ج- خروج الرسول من بيته والكفار تحيط به ليلا .
د- كل ما سبق

26- موقف يدل على جواز التجسس على الأعداء لصالح المسلمين

- أ- موقف أسماء بنت أبي بكر
ب- موقف عامر بن فهيرة
ج- موقف عبد الله بن أبي بكر
د- موقف عبد الله بن أريقط

27- يدل اقتراح كفار قريش تفريق دم الرسول بين القبائل على :

- أ- التضحية
ب- الشجاعة
ج- الدهاء والمكر
د- التضحية

28- درس الاستفادة من نجات الرسول أثناء خروجه من منزله:

- أ- النصر على الأعداء
ب- حماية الله لأنبيائه
ج- التوكل على الله
د- كل ما سبق صحيح

29- يدل موقف أسماء بنت أبي بكر من الرسول ووالدها في الغار على :

- أ- الفرح الشديد
ب- الجرأة والشجاعة
ج- الحزن الشديد
د- الحيطة والحذر

30- لماذا توجه الرسول جنوب مكة بدلا من شمالها ؟

- أ- الخوف من الأعداء
ب- تضليل الكفار
ج- لسهولة الطريق
د- قرب الطريق

31- على ماذا يدل تصرف سراقاة مع الرسول :

- أ- محبة الرسول
ب- الطمع
ج- الخيانة
د- الجبن

32- قيمة يمكن تعلمها من نوم على بن أبي طالب في فراش الرسول :

- أ- إصلاح ذات البين
ب- الأمانة
ج- الإيثار
د- الصدق

33- ماذا يحدث لو لم يقبل سراقاة بعرض الرسول :

- أ- لما انتشر الإسلام
ب- تمكنت قريش من القبض على الرسول
ج- هاجر الرسول إلى يثرب
د- (أ + ب) معاً

34- ماذا يحدث لو ضل عبد الله بن أريقط الرسول وأبو بكر الصديق

- أ- نجات الرسول وأبو بكر
ب- اكتشاف قريش لمكان الرسول وأبي بكر
ج- رجوع الرسول إلى مكة
د- انتشار الدعوة الإسلامية

مفتاح الإجابة النموذجية للاختبار التحصيلي

الإجابة الصحيحة				التسلسل	م.
د	ج	ب*	أ	1	رقم السؤال
د	ج	ب	أ*	2	
د*	ج	ب	أ	3	
د	ج	ب	أ*	4	
د*	ج	ب	أ	5	
د	ج	ب	أ*	6	
د	ج*	ب	أ*	7	
د	ج	ب	أ*	8	
د	ج*	ب	أ	9	
د	ج	ب	أ*	10	
د	ج	ب	أ*	11	
د	ج	ب*	أ	12	
د	ج	ب	أ*	13	
د*	ج	ب	أ	14	
د	ج*	ب	أ	15	
د	ج*	ب	أ	16	
د	ج	ب	أ*	17	
د	ج	ب*	أ	18	
د*	ج	ب	أ	19	
د	ج	ب	أ*	20	
د*	ج	ب	أ	21	
د	ج*	ب	أ	22	
د*	ج	ب	أ	23	
د	ج*	ب	أ	24	
د	ج	ب	أ*	25	
د	ج*	ب	أ	26	
د	ج	ب	أ*	27	
د	ج	ب*	أ	28	
د*	ج	ب	أ	29	
د	ج*	ب	أ	30	
د	ج*	ب	أ	31	
د*	ج	ب	أ	32	
د*	ج	ب	أ	33	
د	ج	ب*	أ	34	

ملحق رقم (4)

مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية

م.	البند	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
أ	اتجاهات الطالبات حول مادة التربية الإسلامية					
1.	أشعر بسهولة في تعلم مادة التربية الإسلامية					
2.	أشعر بضرورة تخفيف بعض الموضوعات من مقرر التربية الإسلامية					
3.	لا أحب المشاركة في حصة التربية الإسلامية					
4.	تكسبني مادة التربية الإسلامية الأخلاق الطيبة					
5.	تنمي مادة التربية الإسلامية القيم الدينية					
6.	أقضي بعض أوقات فراغي في دراسة مادة التربية الإسلامية					
7.	أشعر بصعوبة في فهم مادة التربية الإسلامية					
8.	أشعر بالضيق عند عمل أي نشاط يتعلق بالتربية الإسلامية					
ب	اتجاهات الطالبات نحو معلمة التربية الإسلامية					
9.	تنوع معلمة التربية الإسلامية في طرق التدريس خلال الشرح					
10.	تتقبل المعلمة اقتراحات الطالبات في الحصة					
11.	تشجع معلمة التربية الإسلامية الطالبات على المشاركة خلال الحصة					
12.	أحب التعاون مع معلمة التربية الإسلامية					
13.	تتقبل المعلمة تساؤلات الطالبات في الحصة					
14.	تمثل معلمة التربية الإسلامية القدوة الحسنة لي					
	أشعر بالدافعية للتعلم عند مشاركتي في					

م.	البند	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
15.	حصة التربية الإسلامية					
16.	أشعر بالملل أثناء شرح معلمة التربية الإسلامية					
17.	توظف المعلمة أسلوب الحوار والمناقشة خلال الحصة					
18.	أشعر بالفخر عندما أجيب عن أسئلة معلمة التربية الإسلامية					
19.	أشعر بالضيق لعدم طرح معلمة التربية الإسلامية الأسئلة في الحصة					
ج	اتجاهات الطالبات نحو طريقة التدريس واستخدام الوسائل					
20.	أرى بضرورة توظيف التقنيات الحديثة في تدريس موضوعات التربية الإسلامية					
21.	طريقة التدريس التقليدية تجعلني أفهم المادة بوضوح					
22.	تستخدم المعلمة الأنشطة المتنوعة في الحصة					
23.	ألاحظ أن معلمة التربية الإسلامية تتوع في طرق تدريس المادة					
24.	أشعر أن الوسائل الحديثة غير مهمة في تدريس التربية الإسلامية					
25.	تحبذ المعلمة الطريقة التقليدية في شرح المادة					
26.	طريقة التدريس التقليدية تجعلني أشعر بالملل في الحصة					

ملحق رقم (5)

دليل المعلم

(أ) تحضير الدرس

الصف: السادس الأساسي

عدد الحصص: 3

المادة: التربية الإسلامية

الموضوع: هجرة الرسول (2)

■ أولاً: الأهداف السلوكية:

1. يذكر اسم أول مسجد بني في الإسلام .
2. يعلل إعلان قريش عن جائزة لمن يعثر على محمد .
3. يلخص قصة سراقه بن مالك بلغته الخاصة.
4. يصف استقبال النبي عليه السلام من أهل المدينة .
5. يعدد بعض الأعمال التي قام بها النبي بعد صولته المدينة .
6. يستنبط الحكمة من حرص النبي على بناء مسجد قباء والمسجد النبوي .

■ ثانياً : الوسائل التعليمية :

الكتاب المدرسي، ورق أسئلة، جهاز عرض LCD

■ ثالثاً : خطوات الدرس:

التهيئة والتمهيد: يتم التمهيد للطالبات من خلال اختبار قصير يتم فيه مراجعة الدرس السابق.

التمهيد : (اختبار قصير)

أكمل الفراغات التالية:

- 1-مكث الرسول مع أبي بكر في الغار ليال.
- 2- الشخص الذي كان يتسمع أخبار قريش ويبلغها للرسول هو
- 3- التي كانت تحمل الطعام للرسول وصاحبه هي
- 4- اتجه الرسول وصاحبه مكة بدلا من

■ رابعاً : يتم عرض الدرس الجديد من خلال جهاز العرض LCD

■ خامساً : المناقشة الشفوية :

الخبرات و الأنشطة

مناقشة شفوية :

1. من الذي أمر الرسول ﷺ بالهجرة ؟
 2. هل رأى الكفار الرسول ﷺ عندما خرج من بيته ؟
 3. أين اتجه الرسول ﷺ وأبو بكر ؟
- * عرض خريطة توضح طريق الهجرة .

1. من دخل الغار أولاً ؟ علام يدل ذلك؟
 2. اذكر بعض الصعوبات التي واجهها الرسول ﷺ وصاحبه في الغار ؟
- اذكر بعض الخطط السرية التي ساعدتهما على الهجرة؟

بيني دور كلاً من :

- . دور عبد الله بن أبي بكر :
- . ماذا طلب أبو بكر من عبد الله ؟
- . هل نفذ عبد الله كلام أبيه ؟
- . ما أهمية معرفة كلام العدو ؟

* دور أسماء بنت أبي بكر :

1. من كان يحضر الطعام والشراب للغار ؟
2. بماذا لقبتم أسماء بنت أبي بكر ؟

* دور عامر بن فهيرة :

1. من مولى أبي بكر ؟ أين كان يبيت بغنمه ؟
2. علل كان عامر بن فهيرة يبيت بغنمه قرب الغار ؟

3. أفكر :

- أ. لم يكن عبد الله يحمل الطعام فيريح أخته أسماء عناء الذهب للغار ؟
- ب. يقال : " إن المرأة لا تكتم سرا " . ما رأيك في هذا القول حسب فهمك للهجرة ؟
- ج. ما أهمية كتمان السر ؟

نشاط كتابي :

ضع علامة () أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة () .

1. () للمرأة الحق في المشاركة في الأمور العامة .
2. () ليس من الضروري للمسلم أن يعرف أخبار العدو .

3. () التوكل على الله لا بد أن يلازمه اتخاذ الأسباب .

يتلو الطلاب الآية 40 من سورة التوبة تلاوة متقنة : ثم المناقشة :

{إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} التوبة 40

. من المقصود بـ ثاني اثنين ؟

. ما مرادف سكينه

. كيف تجلت قدرة الله في حماية الرسول ﷺ ؟

. ماذا فعلت قريش بعد علمها بخروج الرسول ﷺ ؟

- ما سبب خوف أبي بكر ؟

. كم يوما مكث في الغار ؟ إلى أين توجه ؟

. لماذا سلكوا طريقا غير مألوف ؟

. لكلمة الهجرة وقع خاص في نفوسنا .

صف شعورك عند سماعك كلمة الهجرة ؟

ما حق الشعب الفلسطيني المهاجر ؟

. استخرج من الدرس حقا إنسانيا

التقويم : نشاط كتابي : يتم توزيع بطاقات عمل على الطالبات

ماذا تعلمت من الدرس

تحضير الدرس

الصف: السادس
عدد الحصص: 3

المادة: التربية الإسلامية
الموضوع: هجرة الرسول (1)

أولاً: الأهداف السلوكية:

- 1- يذكر اسم الغار الذي آوى إليه الرسول فيه هجرته إلى المدينة .
- 2- يلخص بلغته الخاصة خطة الرسول صلى الله عليه وسلم في هجرته .
- 3- يستخلص الدروس والعبر المستفادة من الدور الذي لعبه أبو بكر الصديق وأسرته في الهجرة.
- 4- يستنتج سبب فشل المشركين في العثور على النبي صلى الله عليه وسلم .
- 5- يعلل سبب توجه الرسول إلى الجنوب من مكة بدلاً من التوجه إلى الشمال مباشرة تجاه المدينة .
- 6- يستشعر عناية الله ونصرته لعباده الصالحين .

ثانياً الوسائل التعليمية:

الكتاب المدرسي ، جهاز عرض LCD .

ثالثاً : التمهيد للدرس :

يتم تهيئة الطالبات للدرس من خلال طرح بعض الأسئلة :

اذكري مكان تجمع قادة المشركين ؟

عددي بعض الآراء التي اقترحتها المشركون للتخلص من الرسول ؟

من هو أول فدائي في الإسلام؟

رابعاً عرض الدرس:

يتم شرح الدرس من خلال عرض جهاز LCD

خامساً : المناقشة الشفوية :

* مناقشة شفوية :

. ما الاقتراحات التي ذكرها بعض قادة قريش للقضاء على الرسول ﷺ ؟

. من الذي كشف المؤامرة ؟

. إلى أين أمر الله الرسول ﷺ بالهجرة ؟

. ما اسم المدينة المنورة قديماً ؟

. ما هي الأساليب التي اتخذها الرسول ﷺ للتمويه والنجاة من أعدائه ؟

. أين كان الأعداء يقضون ليلة الهجرة ؟

. ماذا قرأ الرسول ﷺ حين خرج من بيته ؟

- . صف كيف خرج الرسول ﷺ من بيته والكفار محيطون بالبيت؟
- . لماذا لم ير الأعداء الرسول ﷺ وهو يخرج من بيته ؟
- . ماذا نتعلم من ذلك ؟
- . ماذا فعل الكفار بعدما أخبرهم الرجل بأنه رأى محمدا ؟
- . متى انصرف الكفار من بيت الرسول ﷺ ؟

نتائجه

. ماذا نستنتج من هذا ؟

. الله قادر على حماية الرسول ﷺ

. إرادة الله أقوى من إرادة الكفار .

نشاط كتابي :

- . من الأساليب التي اتخذها الرسول ﷺ للتمويه والنجاة من أعدائه
- . خرج الرسول ﷺ من أمام المشركين وقد وضع
- . من هاجر مع الرسول ﷺ ؟
- . هل طلب أبو بكر من الرسول أن يهاجر ليثرب قبل ذلك ؟
- . ماذا اشترى أبو بكر قبل الهجرة ؟ ولماذا ؟
- . صف شعور أبي بكر عندما شعر الهجرة ؟
- . ما اسم الدليل لهما في الهجرة ؟
- . ما هي صفاته ؟
- . هل يجوز الاستعانة بخبرة المشركين فيما فيه نفع للمسلمين ؟
- . هات دليلا على ذلك ؟
- . نستنتج من درس الهجرة و
- . استخرج من الدرس حقا إنسانيا

التقويم : نشاط كتابي :

(1) أكمل الناقص :

1. يقع غار ثور مكة .

2. الدليل الذي استأجره الرسول ﷺ في الهجرة هو

3. تعد هجرة الرسول ﷺ بداية الهجري .

(2) علل : توجه الرسول ﷺ إلى غار ثور جنوبا من مكة بدلا من التوجه شمالا ؟

ماذا تعلمت من الدرس ؟

تحضير الدرس

الصف: السادس الأساسي
عدد الحصص: 2

المادة: التربية الإسلامية
الموضوع: تأمر المشركين على قتل الرسول

أولاً : الأهداف السلوكية

1. يذكر كيف خرج الرسول عليه السلام من بيته رغم حصار المشركين له .
2. يستنتج صفات علي بن أبي طالب رضى الله عنه .
3. يعبر بلغته الخاصة عن أخذ الرسول بالأسباب في الهجرة .
4. يستخلص بعض الوسائل التي استخدمها المشركون في حرب الرسول .
5. يستنتج الدروس والعبر المستفادة من الدرس .

ثانياً : الوسائل التعليمية:

الكتاب المدرسي ، ورق أسئلة ، شاشة عرض LCD

ثالثاً : التهيئة والتمهيد :

تهيئ المعلمة الطالبات من خلال اختبار قصير يتم توزيعه على الطالبات .

اختبار قصير

اختباري الإجابة الصحيحة :

1- بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة الوحي :

- أ- ميكائيل
ب- إسرئيل
ج- رضوان
د- جبريل

2- أول من آمن من الرجال:

- أ- عمر بن الخطاب
ب- علي بن أبي طالب
ج- أبو بكر الصديق
د- عبد الله بن مسعود

3- استمرت الدعوة السرية :

- أ- ثلاث سنوات
ب- أربع سنوات
ج- خمس سنوات
د- ست سنوات

4- أول من آمن من النساء :

- أ- زينب رضى الله عنها
ب- عائشة رضى الله عنها
ج- خديجة بنت خويلد
د- أسماء بنت أبي بكر الصديق

رابعاً: يتم عرض الدرس الجديد

(تأمر المشركين على قتل الرسول من خلال جهاز العرض (LCD) .

خامساً: المناقشة الشفوية مع الطالبات :

مناقشة شفوية :

أين اجتمع كبار قادة قريش ؟

ما هي دار الندوة ؟ ولماذا كانوا يجتمعون فيها ؟

- ما الفرق بين دار الندوة ودار الأرقم بن أبي الأرقم ؟

- اذكر المقترحات التي ذكرها بعض مشركي مكة للتخلص من الرسول ﷺ ؟

- قال البعض : نخرجه من أرضنا كي نستريح منه" .

لكن رفض المجتمعون هذا الرأي ؟ علل ذلك .

وقال آخرون : " نوثقه ونحبسه حتى يموت " . علل رفض المجتمعون لهذا الرأي أيضا ؟.

- ما الرأي الذي تقدم به أبو جهل ؟ هل وافقوا عليه ؟ ولماذا ؟

نشاط كتابي :

1. اجتمع المشركون في

2. دار الندوة هي

3. عدد بعض الآراء التي اقترحتها المشركون للتخلص من الرسول ﷺ ؟

مناقشة شفوية :

هل تمكن المشركون من قتل الرسول ﷺ ؟ ولماذا ؟

1. تلاوة الآية 30 من سورة الأنفال تلاوة صحيحة .

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ

الْمَاكِرِينَ﴾ {الأنفال 30

2. مرادف : ليثبتوك

يخرجوك

3. من الذي كشف مؤامرة قريش على الرسول ﷺ ؟

4. ماذا نستنتج من ذلك ؟

من الذي نام في فراش الرسول ﷺ ؟

وماذا نستنتج من ذلك ؟

ولماذا طلب منه الرسول ﷺ ذلك ؟

ما سبب ائتمان المشركين للرسول ﷺ رغم عدائهم له ؟

ماذا نستنتج من ذلك ؟

ماذا فعل المشركون في الظلام ؟

التقويم : نشاط كتابي :

(1) أكمل :

1. أول فدائي في الإسلام

2. حرص الرسول ﷺ قبل هجرته على

3. وافق جميع المشركين على رأي

(2) يجيب عن س 3،5

ماذا تعلمت من الدرس ؟

ملحق رقم (6)
الصور التعريفية



الهجرة 2

- 1- تتبع هجرة الرسول من مكة إلى المدينة
- 2- بين حرص أبي بكر على دخول الغار قبل الرسول
- 3- تعرف على بعض الصعوبات التي واجهها الرسول في الغار
- 4- استنتج سر نجاح الهجرة

أسئلة الدرس

- 1- لماذا اجتمع المشركون في دار الندوة ؟
- 2- اذكر الاقتراحات التي ذكرها بعض المشركين للخلاص من رسول الله ؟
- 3- لماذا وافق الجميع على رأي أبي جهل ؟
- 4- ضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة :-
 - ا. الذي فدي رسول الله بنفسه ونام في فراشه هو :-
- 1- أبو بكر الصديق 2- عمر بن الخطاب 3- علي بن ابي طالب
- ب. حرص رسول الله قبل هجرته على :-
- 1- أخذ أموال الناس 2- رد الأمانات الي أصحابها 3- قتل المشركين



ملحق رقم (7)

استمارة تحكيم أفلام الرسوم المتحركة

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور / ة : حفظه / ها الله ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ماجستير بعنوان " أثر توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس واتجاهاتهن نحو المادة " ومن الأدوات اللازمة لهذا البحث اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات نحو التربية الإسلامية ، وإيماننا من الباحثة بأهمية أخذ آراء المتخصصين لما لها من دور في إثراء مادة هذا البحث ولما لسعادتك من خبرة في هذا المجال ، تجدون بين أيديكم أفلام الرسوم المتحركة التي سوف تقوم الباحثة بتوظيفها في تدريس وحدة السيرة النبوية ، نأمل من سعادتك :

• تحكيم أفلام الرسوم المتحركة من حيث :

1- وضوحها من حيث الصوت والصورة

2- مدى مطابقتها للمنهاج

3- مدى مناسبتها لعمر الطالبات

والباحثة إذ تثنى جهودكم تترك لكم كامل الحرية في التعديل أو الحذف أو الإضافة حسب ما ترونه مناسباً .

شاكرة لكم حسن تعاونكم والله يبرعكم

قائمة بأسماء محكمين أفلام الرسوم المتحركة

م.م	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	د. محمود محمد الرنتيسي	تكنولوجيا معلومات	الجامعة الإسلامية
2	د. مجدي عقل	تكنولوجيا معلومات	الجامعة الإسلامية
3	د. أدهم البعلوجي	تكنولوجيا معلومات	الجامعة الإسلامية
4	أ. منير سليمان حسين	تكنولوجيا معلومات	الجامعة الإسلامية

ملحق رقم (8)

(ورقة عمل 1)

تأمر المشركين على قتل الرسول :

1- ما المقصود بدار الندوة؟

2- ما الفرق بين دار الندوة ودار بن أبي الأرقم؟

3- ما سبب اجتماع قريش في دار الندوة؟

4- اذكر بعض مقترحات قريش للقضاء على الرسول؟

5- ما العبر المستفادة من نجاة الرسول من قريش وهم يحاصرون منزله؟

(ورقة عمل 2)
هجرة الرسول (1)

السؤال الأول :

أكمل الفراغات التالية :

- أ- خرج الرسول من بيته متوجها إلى بيت -----
ب- خرج الرسول من المدينة برفقة -----
ج- مكث الرسول ورفيقه في الغار ----- أيام .
د- طمأن الرسول صاحبه أبو بكر الصديق قائلا -----

السؤال الثاني : عللي :

1- دخول أبو بكر الصديق الغار قبل الرسول ؟

2- توجه الرسول جنوب مكة بدلا من شمالها ؟

3- كان يبيت مولى أبو بكر عامر بن فهيرة بغنمه قريبا من الغار ؟

4- لم ينقل عبد الله بن أبو بكر الطعام والشراب إلى الغار؟

(ورقة عمل 3)

درس الهجرة (2)

ضعي علامة صح أو خطأ :

- () 1- حرص الرسول على تفرقة الأنصار والمهاجرين
() 2- غضب الأنصار لعدم نزول الرسول في ضيافتهم
() 3- أعلنت قريش عن جائزة لمن يدل على رسول الله
() 4- بركت الناقة في بيت أبي أيوب الأنصاري
() 5- استقبل أهل المدينة الرسول بالفرح الشديد

السؤال الثاني :

علي - عرض الرسول جائزة سواري كسرى على سراقه بن مالك ؟

استنتجي العبر المستفادة من قصة سراقه مع الرسول .

ما الهدف من حرص الرسول على بناء مسجد قباء ؟

ملحق رقم (9)

أسماء محكمين الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات

م	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. زياد الجرجاوي	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة
2	د. زكي رمزي مرتجى	مناهج وطرق تدريس	جامعة غزة
3	د. محمد يوسف أبو ملح	مناهج وطرق تدريس	مدير مركز القطان للبحث التربوي
4	د. ناهض فورة	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
5	د. محمد صالح البحيصي	مناهج وطرق تدريس	كلية فلسطين التقنية / دير البلح
6	د. إياد إبراهيم عبد الجواد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
7	د. ألفت الجوجو	مناهج وطرق تدريس	مدرسة الشاطئ ب الإعدادية
8	أ. سميحة شحادة	معلمة تربية إسلامية	مدرسة الشاطئ الابتدائية المشتركة (ج)
9	أ. سهام عبد الهادي	معلمة تربية إسلامية	مدرسة الرافدين (أ)
10	أ. آمنة أبو شنب	معلمة تربية إسلامية	مدرسة الشاطئ الإعدادية (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة تحكيم الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات

الدكتور / : حفظه / ها الله ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ماجستير بعنوان " أثر توظيف الرسوم المتحركة في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي واتجاهاتهن نحو المادة " ومن الأدوات اللازمة لهذا البحث اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات نحو التربية الإسلامية ، وإيماننا من الباحثة بأهمية أخذ آراء المتخصصين لما لها من دور في إثراء مادة هذا البحث ولما لسعادتك من خبرة في هذا المجال ، تجدون بين أيديكم اختبار تحصيلي و مقياس اتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، نأمل من سعادتك :

• تحكيم الاختبار التحصيلي من حيث :

1- تصنيف أسئلة الاختبار إلى مستويات من حيث (التذكر ، الفهم ، المستويات العليا)

2- مدى مناسبة أسئلة الاختبار

3- المراجعة اللغوية لأسئلة الاختبار

• تحكيم مقياس اتجاهات لطالبات الصف السادس الابتدائي نحو مادة التربية الإسلامية من حيث:

1- مدى انتماء البنود من عدمها للمقياس .

2- مدى أهمية البنود في قياس اتجاهات الطالبات نحو الموضوع .

3- مدى وضوح الصياغة اللغوية وسلامتها .

والباحثة إذ تثمن لكم جهودكم تترك لكم كامل الحرية في التعديل أو الحذف أو الإضافة حسب ما ترونه مناسباً.

شاكرة لكم حسن تعاونكم والله يبرعكم

البيانات الشخصية للمحكم :

الاسم : الدرجة العلمية :

مكان العمل : التخصص :

الباحثة: غادة أحمد بعلوشة

THE ISLAMIC UNIVERSITY-GAZA
DEANERY OF GRADUATE STUDIES
COLLEGE OF EDUCATION
CURRICULAM AND TEACHING
METHODS DEPARTMENT



The Effect Of Employment Animated Films
In Teaching Unit Of Biography Prophet On
The Achievement Of Female Sixth Grader
And Their Attitudes Towards It.

Prepared by:

GHADA AHMED BALOUSHA

SUPERVISED BY

Dr. MOHAMED Shhada ZAQOUT

Submitted in Partial fulfillment of the Requirement for the
Degree of Master of Curriculum and Teaching Science in the
Islamic University of Gaza

م 2013 - 2012